الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها: رؤية تحليلية نقدية

أ.م.د. فرج خيرى عبدالجيد درويش*

ملخص الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى تساؤل مؤداه " ما أبرز سمات الاتجاهات العالمية الحديثة فى بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها؟ " مما يستلزم تحليل ونقد الاتجاهات الأجنبية والعربية الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها من حيث القضايا والإشكاليات البحثية والمداخل النظرية والأطر المنهجية، لتقديم رؤية مستقبلية تساعد على تطوير الدراسات فى هذا المجال.

ينتمي هذا البحث إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، والذي اعتمد على منهج المسح التحليلى Analytical Survey لإجراء تحليل نقدى للبحوث المتاحة المنشورة في دوريات أجنبية وعربية في الفترة من 2018 حتى 2025

وقد تناول العرض التحليلى للاتجاهات الحديثة فى بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها من خلال ثلاثة محاور:

- **المحور الأول:** استعراض الدراسات المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- **المحور الثانى:** التحليل النقدى والمقارن لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- **المحور الثالث:** الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي.

الكلمات المفتاحية:

الاتجاهات الحديثة، تطبيقات المحمول، بحوث صحافة المحمول، رؤية نقدية.

* أستاذ الصحافة المساعد بكلية الإعلام - جامعة سيناء

Modern Trends in Mobile News Application Research and Their Uses: A Critical Analytical Perspective

Abstract:

The problem of the current study can be summarized in the question, "What are the most prominent features of modern global trends in mobile news application research and their uses?" This requires an analysis and critique of modern foreign and Arab trends in mobile news application research and their uses in terms of research issues and problems, theoretical approaches, and methodological frameworks, in order to provide a future vision that will help develop studies in this field. This research falls under the category of descriptive, analytical, and comparative studies. It relied on the analytical survey method to conduct a critical analysis of available research published in foreign and Arab journals between 2018 and 2025.

The analytical presentation addressed recent trends in mobile news application research and their uses through three axes:

1- **Axis One:** Review of studies related to recent trends in mobile news application research and their uses
2- **Axis Two:** Critical and comparative analysis of mobile news application research and their uses
3- **Axis Three:** Future vision and research agenda Extract from the analytical presentation

Keywords:

Modern Trends, Mobile Applications, Mobile Journalism Research, A Critical Perspective.

مقدمة الدراسة:

لم يكن ليحدث التقارب التكنولوجي بين الهواتف المحمولة والوسائط المتعددة منذ تسعينيات القرن الماضي، إلا بظهور الأجهزة المحمولة المزودة بشاشة تعمل باللمس، والتي أتاحت الدخول لشبكة الإنترنت، وأدت إلى انتشار إنتاج واستخدام الأخبار، ونموالمحتوى والخدمات ذات الصلة. وأصبح الوصول إلى الأخبار من خلال المحمول قوة في الحياة اليومية للجمهور، وفي موازاة ذلك طورت وسائل الإعلام التقليدية في السنوات الأخيرة نصوصًا للأخبار، من خلال إعادة تهيئة أوتخصيص المحتوى الصحفي المنشور لمواقع أوتطبيقات الجوال بشكل آلي، وتعد صحافة المحمول واحدة من الوسائل التى ساعدت على البساطة في استهلاك الأخبار وتشاركها بين الجمهور، وتستخدم تطبيقات المحمول كمنصات إخبارية نظرا لتوافر الأجهزة المحمولة الذكية لدى الجمهور المستهدف من الخدمات الإخبارية، وهى0 صحافة تقدم للمتلقي قدرا لايستهان به من الإنتاج الإعلامي المتنوع، وتختصر الزمن وتغطي المساحات الشاسعة وتصل إلى عموم الناس، فهي صحافة الحاضر والمستقبل في المنظور القريب، يعتبر مجال الإعالم الرقمى بصفة عامة من أكثرالمجالات البحثية اهتاماما من قبل الباحثين فى الدراسات الإعلامية فى التراث العلمى الغربى والعربى فى الفترة الأخيرة، حيث تزايد حجم الاهتمام البحثى فى هذا المجال خلال السنوات العشر الماضية تزايدا ملحوظا وتعددت الإشكاليات البحثية التى عنى الباحثون بدراستها منذ بداية الألفية الثالثة ،وقد تواكب ذلك مع تطور الجيل الثانى من شبكة الويب Web 2,0، وفي هذا السياق يستعرض الباحث الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة الحالية فى تساؤل مؤداه " ما أبرز سمات الاتجاهات العالمية الحديثة فى بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها؟ " مما يستلزم تحليل ونقد الاتجاهات الأجنبية والعربية الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها من حيث القضايا والإشكاليات البحثية والمداخل النظرية والأطر المنهجية، لتقديم رؤية مستقبلية تساعد على تطوير الدراسات فى هذا المجال.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

- يُمكن هذا العرض التحليلي النقدى الباحثين من التعرف على الاتجاهات البحثية الحديثة في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، والاطلاع على مجالات الاهتمام البحثي التي تم التركيز عليها، والتي لم يتم الاهتمام بها، مما يعطى مؤشرات للاسترشاد البحثي وتوجيه الباحثين لموضوعات بحثية جديدة في تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- يُسهم هذا العرض التحليلي في بناء قاعدة علمية بحثية غنية للاستفادة منها في تطوير البحوث والدراسات الإعلامية المرتبطة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

- يُقدم هذا العرض التحليلي خلاصة كاملة لأهم النتائج التي خلصت إليها الدراسات والبحوث في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وهوما يمثل قيمة أكاديمية ومهنية للباحثين والدارسين والمهتمين والعاملين والمهنيين في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

أهداف الدراسة:

1- رصد الدراسات العلمية المرتبطة المرتبطة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها في المدارس العربية والأجنبية خلال الفترة من عام 2018 حتى 2025.

2- اكتشاف الموضوعات والقضايا البحثية التي عالجتها الدراساتِ عينة التحليل .

3- رصد الأطر المنهجية والنظرية واستعراض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات عينة البحث .

4- تقديم رؤية نقدية مقارنة بين المدرسة الأكاديمية العربية والمدارس الأجنبية فيما يتعلق بالمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

5- تقديم رؤية مستقبلية واقتراح أجندة بحثية لتطوير البحوث في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

المنصة الإلكترونية:

هي نموذج أعمال قائم علي استخدام التكنولوجيا يسمح لعدة مشاركين من منتجين ومستهلكين بالاتصال من خلاله والتفاعل مع بعضهم البعض وخلق قيمه وتبادلها، وهي نماذج سهله الاستخدام ولا تحتاج إلي تدريبات متخصصه للتعامل معها كما أنها تسمح بتواصل العديد من الأشخاص في نفس الوقت وبدون أن يؤثر ذلك علي أداء خدمات تلك المنصه.

المنصات الإخبارية:

بيئه رقمية تفاعليه توظف تقنيه الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوي الإلكتروني وبين تطبيقات التواصل الاجتماعي، وتمكن القائم بالاتصال من نشر المحتوي الإخباري عبرها.

تطبيقات المحمول:

هى برامج كمبيوتر مصممة للتحميل والعمل علي الأجهزه الذكيه وأجهزه الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزه النقالة، منها تطبيقات مواقع الصحف والمواقع الإخبارية، وتطبيقات التواصل الاجتماعى .

الهاتف المحمول كمنصة إخبارية:

هومنصة محمولة شخصية وتفاعلية مزودة بالإنترنت ويسيطر عليها المستخدم وتسمح بتبادل ومشاركة الأخبار بين المستخدمين المتصلين.

أداة جمع البيانات:

تمثلت أداة جمع البيانات فى استمارة تحليل مضمون تضمنت (الإشكاليات والقضايا البحثة – الأطر النظرية والمنهجية – المناهج والأساليب البحثة –أدوات جمع البيانات – العينات – المجتمعات التي أجريت فيها الدراسات.

منهج وأسلوب التحليل المستخدم فى الدراسة:

ينتمي العرض التحليلي الحالي إلى الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، والذي اعتمد على منهج المسح التحليلى Analytical Survey لإجراء تحليل نقدى للبحوث المتاحة المنشورة في دوريات أجنبية وعربية، كذلك رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية، ويوظف البحث الحالى أسلوب التحليل الثنائى Meta- Analysis الذى يعتمد على إعادة وتفسير النتائج بشكل أكثر شمولا وعمقا، حيث تم إخضاع كل دراسة وبحث للتحليل الكيفى، أعقب ذلك تحليل نقدي شامل للبحوث بشكل إجمالي بهدف الوقوف على أبرز الموضوعات والمجالات البحثية والأطر النظرية والمنهجية في الدراسات المرتبطة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها خلال الفترة من 2018 وحتى 2025 في المدارس العربية والأجنبية .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتحدد الإطار الموضوعي لمجتمع البحث في مجموعة الدراسات سواء المنشورة أوغير المنشورة والأبحاث العلمية المنشورة باللغتين العربية والأجنبية ذات الصلة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، واعتمد الباحث على العينة المتاحة من الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية التي استطاع الحصول عليها من خلال المسح الشامل، سواء من المكتبات التقليدية المصرية أو من خلال قواعد البيانات والمعلومات المتاحة علي شبكة الإنترنت خلال الفترة من يناير 2018 حتى يناير 2025، وقد بلغ عدد البحوث والدراسات (129) بحثًا منشورا ورسالة دكتوراه غير منشورة منها (87) دراسة وبحثًا عربيًا، و(42) دراسة وبحثًا أجنبيًا .

واعتمد الباحث فى الوصول إلى الدراسات العربية على المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ومجلة البحوث والدراسات الإعلامية،ومجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الأردن، والمجلة العربية للإعلام والاتصال الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ومجلة الدراسات الإعلامية، ومجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس، والمجلة المصرية لبحوث الرأى العام، والمجلة العلمية لبحوث الصحافة، والمجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة التابعين لكلية الإعلام جامعة القاهرة، المجلة الأردنية فى العلوم الاجتماعية، مجلة البحوث الإعلامية جامعة الأزهر، وأقسام الإعلام بكليات الآداب بالجامعات المصرية ،الرسائل العلمية التى تمت إجازتها بكلية الإعلام جامعة القاهرة، بنك المعرفة المصرى، دار المنظومة، وتم الحصول على الدراسات الأجنبية من عدة مصادر تمثلت فى قواعد البيانات التالية:

- Google Scholar

- www.allacademic.com

- www.questia.com
- www.researchgate.net
- www.ProQuest.com
- www.elsevier.com

المجال الزمنى للدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الفترة الزمنية من عام 2018 حتى عام 2025، وتم تحديد هذه الفترة لعدة أسباب هى :-

1- شهدت تلك الفترة زخما فى الدراسات التى تناولت تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

2- تعد تلك الفترة من الفترات التى شهدت تطورا ملحوظا فى الصحافة المتنقلة (صحافة المحمول)، خاصة بعد تراجع الصحف الورقية والاستخدام المتزايد للإنترنت من قبل الجمهور.

3- هذه الفترة تمكن الباحث من التعرف على الاتجاهات الحديثة فى بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.

ويمكن تناول العرض التحليلى للاتجاهات الحديثة فى بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها من خلال ثلاثة محاور:

المحور الأول: استعراض الدراسات المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها

المحور الثانى: التحليل النقدى والمقارن لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها

المحور الثالث: الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي

- **المحور الأول: استعراض الدراسات المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها:**

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في هذا الشأن ما بين دراسات تناولت تبنى الهاتف المحمول كوسيط إخبارى، وأخرى ارتبطت بأنماط تلقى الأخبار ومصداقيتها عبرالمنصات الإلكترونية المحمولة، وثالثة ركزت على القائم بالاتصال واستخداماته لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية، وغيرها عنيت بدراسة تطبيقات المحمول فى صناعة الأخبار وتشاركها مع الجمهور، بالإضافة إلى دراسات تناولت استهلاك الجمهور للمضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، وغيرها بحثت المعايير المهنية والأخلاقية فى صحافة المحمول، وأخيرا دراسات اهتمت بمستقبل تصفح الأخبار بين المنصات المحمولة ووسائل الإعلام التقليدية، وقد قام الباحث بتقسيم هذه الدراسات إلى

سبعة اتجاهات وفقا للهدف من الدراسة وما توصلت إليه من نتائج، ويمكن عرض هذه الاتجاهات على النحوالتالى:

❖ **الاتجاه البحثى الأول: الدراسات المرتبطة بالاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار:**

أحدثت التطورات التكنولوجية المتلاحقة تغيرا في الصحافة شكلا ومضمونا، بداية من اختراع الطباعة، ووصولا إلى صحافة المحمول، تلك التقنية التي أصبحت جزءً من عالم الصحافة الحديثة، والتي فرضت نفسها على جمهور المستخدمين والقائمين بالاتصال، وقد تنوعت الدراسات الأجنبية والعربية التى عالجت قضية الاعتماد على صحافة المحمول كمصدر للأخبار، ففى مصر عثر الباحث على (13) دراسة وصفية استخدمت منهج المسح وأداة الاستبيان، منها دراسة (فراج،2024)[1] التى توصلت إلى ارتفاع معدلات استخدام المرأة المصرية لتطبيقات الهاتف الإخبارية فى الحصول على المعلومات الاقتصادية، بالإضافة إلى وجود علاقة بين مستوى التماس المرأة المصرية للمعلومات الاقتصادية عبر تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية ومستوى الوعى لديها، وأن أغلبية المبحوثات يعتمدن على تطبيقات الهاتف الأخبارية لالتماس المعلومات الاقتصادية، وأن أنواع تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية التى يفضلها المبحوثات للحصول على المعلومات الاقتصادية تطبيق اليوم السابع، واتفقت معها دراسة (علي،2023)[2] والتى أثبتت ارتفاع معدلات استخدام الشباب الجامعى لتطبيقات صحافة الهاتف المحمول، وكذلك دراسة (العطار،2023)[3] والتى توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين كثافة الاعتماد على صحافة الموبايل وكل من (مستوى الثقة فى صدق وموضوعية صحافة الموبايل كمصدر للحصول على المعلومات، درجة ثراء صحافة الموبايل بالمعلومات، ومستوى تأثيرات صحافة الموبايل عليهم)، وبذلك تتفق مع دراسة (حسن،2021)[4] والتى توصلت إلى أن أهم أسباب اعتماد الشباب على صحافة الموبايل سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات الرياضية وسهولة الاستخدام وقلة التكاليف وإتاحة أشكالا متعددة للمعلومات نصوصا وصورا ورسوما وفيديوهات، ودراسة (شرف،2021)[5] والتى توصلت إلى ارتفاع درجة اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار، وتتفاوت هذه الدرجة باختلاف المتغيرات الديموغرافية، وعن اعتماد الجمهور المصرى بصفة عامة على صحافة الموبايل كانت دراسة (راشد،2021)[6] والتى توصلت إلى أن صحافة الموبايل أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للأخبار في الجارية، حيث اعتمد العدد الأكبر على صحافة الموبايل في الحصول على الأخبار بشكل دائم ومستمر بنسبة 51.3% من عينة الدراسة، ويرجع سبب تفضيل صحافة الموبايل من قبل المبحوثين لسهولة الاستخدام بالدرجة الأولى، وهذا ما أثبتته دراسة (أبوسنة، 2021)[7] والتى أثبتت أن نسبة المصريين المغتربين بالسعودية الذين يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول في الحصول على الأخبار جاءت في المرتبة الأولى، وكذلك دراسة (عبدالمقصود،2021)[8] التى توصلت إلى ارتفاع نسبة الأطباء والممرضين الذين يعتمدون على صحافة المواطن عبر المحمول وقت الأزمات للحصول على المعلومات مثل ما يخص جائحة كورونا،ودراسة (الصعيدى،2020)[9] والتى أثبتت ارتفاع اعتماد

الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي، خاصة الفيس بوك وتويتر وواتس آب، بالإضافة إلى دراسة (جمعة،2021)[10] التى توصلت إلى أن المراهقين يستخدمون تطبيقات المحمول الإخبارية للتعرف على الأحداث الجارية فى المقام الأول، وأثبتت دراسة (عادل، 2019)[11] أن (سهولة التعلم، والفاعلية، والكفاءة، وسهولة التذكر، والرضا) من أسباب اعتماد الشباب على صحافة المحمول، أما دراسة (رمضان وعبده، 2018)[12] فتوصلت فى نتائجها إلى أن طلبة تكنولوجيا الملعلومات يعتمدون على خبرتهم التقنية في استخدام الهواتف الذكية بشكل أكثر من طلبة الإعلام كوسيلة فعالة للحصول على الملعلومات والأخبار، وقد يكون يسر استخدام المحمول أحد أسباب الاعتماد عليه كوسيلة إخبارية وهذا ما أثبتته دراسة (عمر، 2018)[13] والتى أكدت على عدم وجود فروق بين نوع نظام تشغيل الهاتف المحمول واستخدام تطبيقات الصحف، ووجود علاقة بين نظام التشغيل الهاتف المحمول وتفضيلات المبحوثين لتصميم العناصر التيبوغرافية والجرافيكية.

وفى فلسطين أجريت دراسات للتعرف على اعتماد الفلسطنيين على صحافة المحمول كان منها دراسة (الداغستاني،2020)[14] وتوصلت إلى استنتاجات منها اعتماد مستعملى الهواتف الذكية على عشرة أنواع من التطبيقات التي تعد برامج متاحة للحصول على الأخبار تصدرها تطبيق أخبار الجزيرة لأندرويد، ودراسة (عيسى ورضوان، 2019)[15] والتى توصلت إلى أن الشباب الفلسطينى يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول بنسبة 77.8% في أوقات الأزمات، كما تصدرت تطبيقات التواصل الاجتماعي أنواع صحافة الهاتف المحمول التي اعتمدوا عليها في متابعة أحداث انتفاضة القدس بنسبة 88.2%، دراسة (أبوجبر،2019)[16] والتى توصلت إلى أن الشباب الفلسطيني يستخدم تطبيقات الهاتف الذكي لدرجة الإدمان وذلك لمتابعة والاطلاع على كافة الأخبار.

وفى الأردن فقد أثبتت دراسة (همشري، 2019)[17] أن درجة التقدير الكلية لإدمان استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظرالعينة كانت متوسطة، ولا توجد فروقا تعزى للنوع أونوع التعليم فى درجة الإدمان، وأن الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات والأخبار جاء فى المرتبة الأولى، وفي السودان توصلت دراسة (محمد، 2018) [18] أن نسبة انتشار إدمان الهواتف الذكية بين الشباب الجامعى تبلغ 39%، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين العمر الزمني أوالحالة الاجتماعية أوالمرحلة الدراسية وإدمان الهواتف الذكية، ووجدت فروق تعزى لاختلاف التخصص لصالح الأدبيين.

وفى السعودية أجريت دراسة [19](Hamdan,2018) عن مدى اعتماد الطلاب السعوديين والأمريكيين على تويتر فى الحصول على الأخبار العاجلة وكيف يتفاعلون مع الشبكة وبينت النتائج أن كلا من الطلاب السعوديين والأمريكيين يتابعون حسابات المواقع الصحفية كأول اختيار لمتابعة الأخبار على تويتر، وأن الشكل المفضل لكل منهم هوالتغريدات التى يصاحبها صور أوفيديوهات. وعن اعتماد الشباب العربى على صحافة

المحمول فقد توصلت دراسة (فهمي،صلاح، 2018) [20] بروز استخدام المنصات المحمولة في تصفح الأخبار، بما يؤكد انتشاره الكبير خاصة بين فئات الشباب العربي، إضافة إلى وضوح البعد التفاعلي والاجتماعي في استخدام العينة للأخبار عبر المنصات المحمولة، من خلال مشاركة الأخبار مع آخرين، والتعليق عليها، وإعادة نشرها وتداولها. كما بينت النتائج العوامل المختلفة المؤثرة في استخدام الأخبار عبر المنصات المحمولة ومنها الاستمتاع بمتابعة المضمون الإخباري من خلال هذه المنصات.

ونظرا لعالمية ظاهرة صحافة المحمول فقد أثبتت الدراسات الأجنبية حقيقة اعتماد الجمهور الغربى عليها كمصدر للأخبار، ففى الصين توصلت دراسة [21] (Guo, 2024) إلى أن الاعتماد على صحافة المحمول مرتبط بسهولة الاستخدام، جودة المحتوى، وتكرار التحديثات، وأن الجمهور يستخدم تطبيقات الأخبار لتلبية حاجات البحث عن المعلومات والتوجيه المعرفي أكثر من الترفيه، وأن الاستخدام المنتظم مرتبط بمستوى الثقة في التطبيق أكثر من الثقة بالمؤسسة الإخبارية نفسها.

وفى إيطاليا أثبتت دراسة [22] (Giambastiani et al, 2024) أن استخدام الواقع المعزز عبر الهواتف المحمولة في عرض الأخبار يعزز من الفهم والاستيعاب البصري، خصوصًا للبيانات المعقدة، كما أظهر المشاركون في التجربة انخفاضًا بنسبة 31.8% في أخطاء تقدير المعلومات الكمية مقارنة بالمستخدمين التقليديين، بالإضافة إلى أن الصحافة المدعومة بـ AR تحفّز التفاعل والتذكر المعرفي أكثر من النص أوالصورة الثابتة.

وللمقارنة بين اعتماد جماهير الدول النامية (الهند، البرازيل، كينيا) والمتقدمة (ألمانيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة) على صحافة المحمول جاءت نتائج دراسة [23](Nielsen & Fletcher, 2023) لتثبت أن الهاتف المحمول في الدول النامية أصبح المصدر الأساسي لاستهلاك الأخبار حيث يعتمد المستخدمون على المنصات الاجتماعية Facebook, WhatsApp أكثر من التطبيقات الرسمية على عكس الدول المتقدمة التى ما زالت التطبيقات الرسمية والمواقع الإخبارية تحافظ على شعبيتها الأكبر فيها.

وفى المملكة المتحدة أجرى [24](Newman,2023) دراسة مقارنة على 46 دولة وتوصلت النتائج إلى أن المحمول أصبح المنصة الأساسية لاستهلاك الأخبار، حيث أثبتت الدراسة زيادة معدلات متابعة الجمهور للأخبار عبر المحمول وأن أكثر من 70% من مستخدمي الأخبار الرقميين يتصفحون الأخبار عبر الهواتف الذكية يوميًا، وأن جمهور الأخبار الرقمية يتفاعل بشكل أكبر مع تطبيقات الأخبار المحمولة أكثر من أي شكل آخر من أشكال استهلاك الأخبار الرقمية، حيث أن التطبيقات الإخبارية بشكل عام تتضمن مواقع إخبارية تقدم تحليلات للأخبار، وأجرى مركز بيوللأبحاث دراسة على الأمريكيين، وتوصلت إلى أن نصف العينة يحصلون على الأخبار من مواقع التواصل الاجتماعى، وأن تويتر جاء فى مقدمة المواقع التى يستخدمها المتابعين فى الحصول على الأخبار بانتظام بما يقرب من نصف متابعيه تلاه الفيس بوك ثم موقع ريديت Reddit، وأن الرجال والشباب أكثر استخداماً لتويتر فى الحصول على الأخبار بينما النساء أكثر استخداماً للفيس بوك كمصدر للأخبار. [25](Shearer & Mitchell, 2021) في حين توصلت دراسة [26](Chatikobo,2019)

إلى أن خفض تكلفة الوصول إلى المعلومات والاتصالات، والبقاء على اتصال مع الأقارب البعيدين، وزيادة الوصول إلى الخدمات وتوفير الترفيه، خاصة بين الشباب أسهم في الاستخدام المتزايد لصحافة الموبايل، فى حين توصلت الدراسة التي قام بها الباحث الأمريكي (Molyneux, 2018)[27] أن نسبة مستخدمي الهواتف الذكية الذين يعتمدون عليها في الحصول على الأخبارعلى مدار اليوم أعلى بكثير من أي منصة أخرى باستثناء الكمبيوتر.

❖ **الاتجاه البحثى الثاني: أنماط تلقى الأخبار ومصداقيتها عبر المنصات الإلكترونية المحمولة:**

لم يعد الجمهور يعتمد على منصة واحدة كما كان من قبل، بل أصبح يعتمد على أكثر من منصة، حتى أن المؤسسات الصحفية أصبح لها الكثير من المنصات التي تطلق منها المحتوى الصحفي ليصل إلى الجمهور، إضافة لتوطين شكل جديد من الصحافة يطلق عليه صحافة الموبايل، والتي أصبحت منصة إعلامية يقصدها الجمهور المستهلك للأخبار المتنقلة، ولجأت المواقع الالكترونية إلى استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لتصل إلى الجمهور، حيث أكدت نتائج الدراسات أنه أصبح الشكل المفضل لاستهلاك الأخبار، كما استخدم كوسيلة مهمة في عملية الإنتاج الصحفي وأصبح أداة لا يمكن الاستغناء عنها، ولا يمكن تناسي توظيف المواقع الالكترونية للوسائط المتعدة، والتي غيرت من شكل المضمون الصحفي الذي ظل عدة عقود يقتصر على النص والصورة، إلى أن تم استخدام مقاطع الفيديووالصوت ،والرسوم المتحركة للتتكامل مع النص وتلبي اهتمامات الجمهور،وقد تنوعت الدراسات الأجنبية والعربية التى تناولت بالبحث مواقع التواصل الاجتماعى كمنصات إخبارية، وأنماط تلقى الأخبار عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، فمنها دراسات تبنت إشكالية تلقى الأخبار عبرمواقع التواصل الاجتماعى، وثانية ركزت على أنماط تلقى الأخبار عبر المواقع الإعلامية على الهاتف المحمول، وثالثة درست مصداقية الأخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعى.

ففى مصر جاءت دراسة (عرفة، 2025)[28] لتثبت أن 60.8% من الطلاب يعتمدون بشكل كبير على وسائل الإعلام الرقمية، مع تعرض 48.5% منهم للأخبار الزائفة عدة مرات، وأنهم يعتمدون بشكل كبير على استراتيجيات سلبية للتحقق من الأخبار، مثل انتظار تغطية من مصادر أخرى أوالتحليل الشخصي، وفي المقابل أظهرت استراتيجيات التحقق النشطة مثل البحث عن مصادر إضافية وأدوات التحقق الرقمية فعالية أكبر في تقليل الشك وزيادة الثقة في الأخبار.

وفى قطر أجريت دراسة (أشرف جلال، 2023)[29] والتى أثبتت وجود تناول مكثف لمواقع التواصل لمعلومات وأخبار جائحة كورونا وزيادة اعتماد الجمهور عليها نتيجة ثقته في تلك المواقع، كما ثبت وجود علاقة بين مستوى الوعي، والثقة بمواقع التواصل كمصدر للمعلومات يجري الاعتماد عليه وكذلك علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الاعتماد على مواقع التواصل، وسلوك الجمهور نحواتباع الإجراءات الاحترازية.

أما فى العراق فقد توصلت دراسة (اسماعيل،2022)[30] إلى استمرارية نظرية حارس البوابة مع التغييرات التي طرأت عليها ،وضعف مصداقية وجودة المعلومات والأخبار، وأن القوانين وهيئات التحرير وثقافة الأفراد،يمكن أن يكونوا حراس بوابات ملائمين على وسائل التواصل ،ومما يعطي مصداقية أكبر للأخبار والمعلومات على مواقع التواصل، وبهذه النتيجة تتفق مع دراسة (وفاق حافظ بركع،2021)[31] التى أثبتت أن الجمهور العراقي يثق فى أخبار وسائل الإعلام التقليدية أكثر من الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي بحجة أنها أحيانًا تخلومن التفاصيل الدقيقة وغير الواضحة وقد تكون وراء أجندة خفية، وكذلك دراسة (جلال هزار، 2021)[32] والتى أثبتت تراجع مصداقية المواقع الإلكترونية الكوردية لدى النخبة، حيث جاء "فقدان النخبة لثقته فيما تبثه وسائل الإعلام العراقية حول الأوضاع السياسية في العراق" في مقدمة آثار شعورهم بالعداء نحوالمواقع الإلكترونية الكوردية، وكانت درجة العداء لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، وهوما أثبتته من قبل دراسة (صالح،2020)[33] من أن أغلب المبحوثين العراقيين يرى بأن الأخبار التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي لا يمكن تصديقها دائما مالم تكن معززة بأدلة كالوثائق والفيديوهات والصور والتي بدورها تزيد في مصداقيتها ومستوى تأثيرها .

وخلصت دراسة [34](Ma ,Long & Lee, Goh D ,2019) إلى أن الصحف استخدمت رسائل الحالة لإضافة تعبير ذاتي للأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، كما تحتوي أخبار رسائل الحالة على لغة أكثر ذاتية وإيجابية، تختلف اختلاً فاً كبيراعن اللغة المستخدمة في الأخبار الصحفية، وأكدت على أن ارتفاع شعبية وسائل الإعلام الاجتماعية يمثل كقناة توزيع للأخبار فرصة جديدة للتواصل مع الجماهير، وفي الفلبين ناقشت دراسة [35] (Clarissa et al, 2019) التعديلات التنظيمية على وسائل التواصل الاجتماعي، كيف يتم دمج العاملين في وسائل الإعلام الاجتماعية في غرف الأخبار والتأثير على الممارسات التحريرية، وبحثت الترتيبات التنظيمية المحيطة بوسائل التواصل الاجتماعي التي يتم دمجها في قرارات الصحافة، وتوصلت إلى ضرورة إدراج محرري وسائل التواصل الاجتماعي فى غرف الأخبار والتعاون بينهم وبين المراسلين، وبذلك تتفق مع دراسة [36] (Neil Thurman 2018) والتى خلصت إلى إدراك الصحفيون قيمة هذه التطبيقات في العمل الإخباري من أن التطبيقات التي يستخدمونها يمكن أن تساعد فى التحقق من مصداقية الأخبار، وأظهرت اعتماد هذه التطبيقات من قبل الصحفيين الذين أشادوا بأهمية تلك التطبيقات، وهوما أكدته دراسة [37] (Chatto, 2018) إلى أن الصحفيون يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي أداة مهنية مفيدة للغاية، وأن المعلومات المتاحة على هذه المنصات لايمكن الوثوق بها بسبب انتشار الأخبار المزيفة، وضيق الوقت للتحقق من المعلومات.

فى حين هدفت دراسة (حامد، 2018) [38] إلى معرفة أنماط ومجالات التعرض للهواتف الذكية، وتوصلت إلى أنه يوجد اتجاه كبير نحوكثافة عدد الساعات اليومية لاستخدام الهاتف الذكي، وأن الفيسبوك يعتبر من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما طوال أيام الأسبوع، وأنه أكثر التطبيقات استخداما من قبل المبحوثين فى الحصول على الأخبار.

وفى الأردن توصلت دراسة (الشهراني، 2018) [39] إلى أن أبرز تطبيقات وشبكات التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في تواصلهم مع الهيئات الدبلوماسية لدولهم هى تيويتر يله فيس بوك ثم واتس أب لمعرفة معلومات حول المناسبات.

أما عن مصداقية الأخبار المنشورة على التطبيقات المحمولة لدى الجمهور فقد أجريت فى السعودية دراسة (سوسن محمد،2018) [40] التى توصلت إلى أن 50.6 % من أفراد العينة كانت درجة معرفتهم السياسية بالعلاقات العربية العربية متوسطة وتصدر موقع تويتر مقدمة منصات الإعلام الجديدة الأكثر استخداما والاكثر ثقة من قبل الشباب السعودي للحصول على المعلومات السياسية، وفي أمريكا خلصت دراسة [41] (Katerina Matsa & Elisa Shearer, 2018) أن نصف المبحوثين يحصلون على الأخبار من خلال الشبكات الاجتماعية على الرغم من عدم ثقتهمفيما تقدمه لكون الأخبار تحمل تحيزات سياسية سواء من جانب المؤسسات الإخباري أومن قبل المحررين ذاتهم، وجودة الأخبارردیئة وتفتقرللتغطية المتعمقة للأحدا ث، في حين أن 43% من المبحوثين يثقون بتلك الأخبار ويصفونها بالدقة، لسهولة الاستخدام والتفاعل مع الأشخاص الأخرين وسرعة الحصول على الأخبار والتحديث المستمر لتلك الأخبار والأحداث، وجاءت أهم تلك المنصات تبعاً لتفضيلات المبحوثين في متابعة الأخبار من خلالها على النحوالآتي:

YouTube ،Facebook , Twitter.

❖ **الاتجاه البحثي الثالث: الدراسات المرتبطة بالقائم بالاتصال واستخداماته لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية:**

أدت صحافة الموبايل في السنوا ت الأخيرة، دوراً مهماً في تمكين الصحفي المحترف والمواطن الصحفي من التغلب على بعض التحديات والمصاعب، وساهمت في تعزيز حرية التعبير، وحق الحصول على المعلومة، وتعتبر أسلوباً رائداً في العمل الصحفي، فوجود الهواتف الذكية في أيدي الصحفيين مكنهم من تغطية أحداث كبيرة في وقت مناسب وبأمان أكبر، وتستخدم كثير من المؤسسات الإعلامية تقنية الهواتف الذكية في إعداد تقارير صحفية، ولقد فتحت التطبيقات المختلفة للهاتف الذكي آفاقاً أوسع للقائم بالاتصال والوسيلة، فظهرت تطبيقات لعرض الأخبار كبديل للنسخ الورقية، أوالولوج المباشر إلى المواقع الإلكتروني، كما ظهرت تطبيقات أخرى تعددت استخداماتها في مجال الإنتاج الخبري، والتقارير الإخبارية ،والتحقيقيات الاستقصائية، ووفقا لتنوع استخدامات القائم بالاتصال لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية، تنوعت الدراسات الأجنبية والعربية التى أخذت هذا الاتجاه، فمن الدراسات ما ركز على إشكالية استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول فى تحرير الأخبار، وأخرى تناولت استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول كمصدر للمعلومات، وغيرها درست ثقة الصحفيين فيما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعى، فيما كشفت بعض الدراسات عن استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول فى متابعة الأخبار فى حين استهدف البعض الآخر معرفة أثر تطبيقات الهاتف المحمول على الأداء المهنى.

ففى فلسطين توصلت دراسة (موسى،2024)[42] إلى أن أبرز أسباب استخدام المراسلين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي أنه يساعد في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة وغير المتوقعة عبر خاصية البث المباشر"، و"يخفف الانتقال بمعدات وأدوات ثقيلة"، وأهم المنصات التي يتم استخدامها: فيسبوك وواتساب وتليجرام وإنستجرام.

دراسة [43](Silva, 2023) أثبتت تفوق تطبيق واتساب في كل أشكال الاستخدام داخل غرف الأخبار عينة الدراسة على باقي التطبيقات يليه مسنجر ثم تليجرام. وكشفت الدراسة أيضا عن امتناع غالبية تلك المؤسسات عن جمع الأخبار من الجمهور العادي عبر تطبيقات التراسل الفوري، وكذلك امتناع غالبيتها عن التفاعل مع الجمهور عبر نفس الوسيلة. وكذلك رصدت الدراسة تراجعا في النشر عبر تطبيق تليجرام لمعظم المؤسسات، واكتفاء معظمها بالاستثمار القائم في الوسيلة وغياب مدونات إرشادات استخدام التطبيقات والتدريب الكافي في معظم غرف الأخبار عينة الدراسة. وجاء عامل قلة الموارد المالية والبشرية سببا جوهريا وراء عديد هذه المواقف من قبل المؤسسات عينة الدراسة تجاه استخدام تطبيقات التراسل الفوري.

دراسة (السرايد،2023) [44] وقد توصل البحث الى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد الصحفيين على القيام بواجباتهم المهنية من خلال مواجهة المشكلات المطروحة وتقديم الحلول لها، وان الذكاء الاصطناعي يساعد الصحفيين على اعداد وصناعة مضامين إعلامية متميزة تواكب التطورات الحديثة، فضلا عن ان الذكاء الاصطناعي ومن خلال استخدام الهاتف المحمول يسهم في اكتساب الصحفيين مهارات رقمية وانجاز تقارير وتغطيات إخبارية صعبة.

ومما يدل على أن الهاتف المحمول أصبح جهاز مهم في العمل الصحفي ما أثبتته دراسة (سالم، 2023)[45] بأن الصحفيين العراقيين يقضون وقتا طويلا في استخدام الهاتف المحمول مما يعني انهم باتوا يعتمدون عليه في إنجاز واجباتهم الصحفية مستفيدين منه في عملية إرسال المواد الصحفية إلى المؤسسات الصحفية فضلا عن استخدامهم لتقنيات الهاتف المحمول فى إنتاج المحتوى الصحفي بأفضل صورة.

وعن تأثير صحافة الموبايل على الممارسة الإعلامية للصحفيين الجزائريين جاءت دراسة (جغدالي،2023) [46] التى أثبتت أن صحافة الموبايل أحدثت تغييرات في أسلوب ممارسة مهنة الصحافة، بالإضافة إلى وجود علاقة تكاملية بين صحافة الموبايل وصناعة المحتوى الإعلامي.

وفى المملكة المتحدة تناولت دراسة [47](Ahmad, 2023) السياق المهني والتحولات التنظيمية في استخدام الهواتف وأثبتت أن صحافة المحمول أصبحت أداة يومية داخل غرف الأخبار الكبرى مثل BBC و.Al Jazeera وأن تبني الهواتف المحمولة غيّر أدوار الصحفيين كما مكنتهم من التغطية في أماكن يصعب دخول الكاميرات التقليدية إليها (مثل مناطق النزاع)، ومع ذلك فقد شعر بعض الصحفيين أن الاعتماد الزائد على المحمول يؤثر سلبًا على الاحترافية البصرية والروية التحريرية.

وعن استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل جاءت دراسة (البرزيات،2023) [48] لتثبت أن الهاتف المحمول يتيح الوصول الفوري إلى المعلومات، مما يمكّن المراسلين من المتابعة المباشرة للأحداث التي يغطونها، كذلك الدوارت التكوينية المتخصصة تساعد المراسلين الميدانيين على التعامل بفعالية أكبر مع الهاتف الذكي وتطبيقاته في إنتاج المحتوى الإعلامي، فضلاً عن استطاعة المراسلون الميدانيون تطوير مهاراتهم في إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي باستخدام الهاتف الذكي، وهذا ما أثبتته دراسة (العلاونة،2022) [49] والتى أثبتت أن طبيعة استخدامات الموبايل من قبل الصحفيين العاملين في غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية هي (تحرير ونشر المضامين) في المرتبة الأولى، وأن (الأخبار) أكثر الفنون الصحفية إنتاجا عبر الموبايل، وأن أكثر الصعوبات التي تواجه الصحفيين العاملين في غرف الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية (حداثة صحافة الموبايل)، ولم يختلف الوضع كثيرا فى مصر حيث أثبتت دراسة (عيسى عبد الباقي 2020م) [50] والتى أظهرت أن من أهم التأثيرات الإيجابية لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في غرف الأخبار توفير بيئة عمل أكثر راحة للصحفيين، وتعمل على تغير أدوارهم وتفرغهم للمهام الإبداعية، كما تساعد على فحص الحقائق بشكل سريع وموثوق، وأن أهم التحديات التي تقف أمام توظيف هذه التقنيات تتمثل في التحديات التقنية والتكنولوجية، ثم التحديات التنظيمية والمؤسسية، فالتحديات الاقتصادية، والمهنية، والأخلاقية، وبذلك تتفق مع دراسة (العجاجى،2019) [51] أن الهواتف الذكية مكنت صناع المحتوى من إنتاج أعمال إعلامية متكاملة مع جودة المحتوى الصحفي، وساعدت على نشر تلك الأعمال، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك خطورة كبيرة في استخدام الهواتف الذكية في صناعة المحتوى الإخباري لأنها أيسر في تعرضها للاختراق مع صعوبة الحفاظ على سرية المعلومات والوثاق وسهولة اختراقها بالإضافة إلى صعوبة توثيق المحتوى الإعلامي وحماية الملكية الفردية.

وتوصلت دراسة [52](Abu hasirah,2023) إلى أن المهارات الذاتية لصحافة الهاتف الذكى جاءت في المرتبة الأولى، يليها المهارات المهنية، ثم في المرتبة الاخيرة المهارات الفنية، كما جاءت أهم المعايير الأخلاقية في صحافة الهاتف الذكي في تجنب اختلاق القصص الصحفية، واحترام الأديان، والمحافظة على سرية المصادر،أمـا دراسـة [53] (- Conill) Ferrer & Wheathey,2020 والتى أجريت على مؤسسات إخبارية بدول (ألمانيـا، بلجيـكا، فرنسـا، هولنـدا، أيرلنـدا، السـويد، المملكـة المتحـدة) فقد توصلت إلى أن تنبيهات إشـعارات المحمول هي مكون أساسـي فـي قنـوات توزيـع مندوبـي الأخبـار بوسـائل الإعـلام الأوربيـة.

أما عن استخدام الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعى، فقد توصلت دراسة (بدراوى، 2018) [54] الى أن أغلب الإعلاميين يعتبرون الفيس بوك مصدرا إخباريا إلى حد ما، مؤكدين على وجود تحفظات على استخدامه فى التغطية الإخبارية بنسبة 98%، وتمثلت أهم هذه التحفظات فى أن الأخبار تكون أحياناً بلا مصدر موثوق، وأنه يحتاج تدقيق فى مصادر المعلومات، وأنه قد يتم اختراق صفحات الفيس بوك، ورأت نصف العينة أن أهم

إيجابيات استخدام الفيس بوك كمصدر أخبار هي نشر بيانات عاجلة بدلاً من انتظارها عبر البريد الإلكترونى أووكالات الأنباء، كما رأى أغلبية عينة الإعلاميين أن أخبار الفيس بوك أثرت على مصادر الأخبار التقليدية وخاصة مصادر المندوبين.

وسعت دراسة [55](Gil De Zúñiga et al., 2018) للتعرف على نتائج هذه الظاهرة الجديدة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأفراد الذين يدركون أن الأخبار سوف تجدهم أقل احتمالاً لاستخدام مصادر الأخبار التقليدية وأقل معرفة سياسية، كما اتضح أن إدراك أن الأخبار سوف تجدنى يرتبط إيجابياً بالتعرض للأخبار على مواقع التواصل الاجتماعى وأن هذا السلوك لا يسهل التعلم السياسى، وخلصت الدراسة إلى أن الأخبار تؤدى إلى دعم المعرفة السياسية بشكل أفضل فى حالة السعى النشط للحصول عليها.

وتشير دراسة [56] (Niarchos, 2022) إلى أن التغطية الإخبارية الفورية تعتمد على لقطات فيديووصوت؛ مما يلبى الحاجة إلى ردود فعل سريعة من منظمات الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي، والصحفيين في تحقيق السبق الصحفي، وهذا ما يحققه استخدام الهاتف المحمول فى صناعة الحدث.

دراسة (بسنت محمد 2019م) [57] توصلت إلى وجود حدود لقدرات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، فمن الممكن أن يقوم الذكاء الاصطناعي بدور في المجال الإخباري، لكنه لن يكون قادرًا على القيام بالدور نفسه في مجال التحليل والتحقيق والاستقصاء؛ ومن ثَمَّ يمكن حصر أدواره في المهام التي تُؤدى خلف الكاميرات، وأضاف المشاركون أن الاستعانة بمثل هذه التكنولوجيا لا يستهدف الاستغناء عن الكثير من الوظائف في المجال الإعلامي كما هوشائع، بقدر ما يتيح للعاملين في هذا المجال تقديم نشاط متميز، وذلك من خلال توفير الوقت لهم للتصدي للقضايا المهمة، وتقديم نوعية جديدة من الوظائف التي لم تكن موجودة من قبل

فى حين سلكت بعض الدراسات مسلك استخدامات الصحفيين لتطبيقات الهاتف المحمول فى تحرير الأخبار، منها دراسة (صالح،2019) [58] التى هدفت إلى تحديد تأثير الوسائط الاجتماعية على طريقة بث غرف الأخبار للمحتوى بالإضافة، إلى معرفة الأسباب من وراء قرارات المحررين بالانتقال إلى منصات التواصل الاجتماعى كمصادر للمعلومات، وتوصلت إلى أن الاستراتيجيات التى تتبناها غرفة الأخبار بدولة الإمارات، تهدف إلى المساعدة فى تقديم الخدمات وزيادة قاعدتها المخصصة، وأن الصحفيين يستخدمون تطبيقات الهاتف المحمول فى تحرير الأخبار.

بينما هدفت دراسة (المصرى، 2018)[59] إلى الكشف عن مدى إستخدام الإعلاميين الفلسطنيين لتطبيقات الهاتف المحمول فى مجال عملهم الإعلامي، وإستخدمت منهج المسح، مع تطبيق أداة الاستبيان على عينة عشوائية من الإعلاميين الفلسطنيين بلغت 450 مفردة ،وتوصلت إلى أن الصحفيون يستخدمون تطبيقات (Wats App-Facebook messenger- Viber) عبر الجوال لتحرير الصور والأخبار، وأن التواصل مع الزملاء

الإعلاميين من أكثر الأوجه إستفادة من الهاتف المحمول فى مجال عمل المبحوثين الإعلامي، كما أسهم الهاتف المحمول في الوصول إلى كم كبير من المعلومات ساعدت فى عملية تحرير الأخبار.

أما دراسة (الشيخ، 2018) [60] فهدفت إلى التعرف على استخدامات الصحفيين العاملين بولاية الوادي لوسائط الميديا الإجتماعية عبر هواتفهم الذكية في عملهم الإعلامي، تم إستخدام المنهج المسحي من خلال استمارة استبيان واعتمدت على أسلوب (الحصر الشامل) من الصحافيين العاملين بولاية الوادي، ومن بين أهم النتائج أن الصحفيين العاملين بولاية الوادي يستخدمون وسائط الميديا الإجتماعية عبر هواتفهم الذكية في عملية تحرير الأخبار بشكل كبير أكثر من 5 ساعات يوميا وأن أكثر تطبيقات التواصل الإجتماعي المستخدمة من طرف الصحافيين عبر هواتفهم الذكية هوالفايسبوك لما يتيحه من مساحة واسعة للتعبير وما فيه من أخبار.

أما عن استخدام الإعلاميين لمواقع التواصل الاجتماعى، فقد هدفت دراسة (بدراوي، 2019)[61] للتعرف على نمط استخدام الإعلاميين للفيس بوك كمصدر إخبارى وتأثيره على التغطية الإخبارية ودرجة اعتمادهم عليه كمصدر أخبار ومعلومات مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية بالتطبيق على عينة عمدية تضم 155 مفردة من الإعلاميين، وتوصلت الدراسة الى أن أغلب الإعلاميين يعتبرونه مصدراً إخبارياً إلى حد ما، وأكدت غالبية عينة الإعلاميين على وجود تحفظات على استخدام الفيسبوك فى التغطية الإخبارية بنسبة 98%، وتمثلت أهم هذه التحفظات فى أن الأخبار تكون أحياناً بلا مصدر موثوق، وإنه يحتاج تدقيق فى مصادر المعلومات، وأنه قد يتم اختراق صفحات الفيس بوك، ورأت نصف العينة أن أهم إيجابيات استخدام الفيس بوك كمصدر أخبار هي نشر بيانات عاجلة بدلاً من انتظارها عبر البريد الإلكترونى أووكالات الأنباء، كما رأى أغلبية عينة الإعلاميين أن أخبار الفيسبوك أثرت على مصادر الأخبار التقليدية وخاصة مصادر المندوبين.

أما دراسة [62] (W.A.D, 2020) فتناولت تدريب الصحفيين الشباب في سيرلانكا على صحافة المحمول بهدف تحسين المعرفة والممارسة الصحفية لديهم، حيث أجرت منظمة غير حكومية رائدة في سيرلانكا برامج تدريبية لصحافة الهاتف المحمول للصحفيين الشباب منذ عام ،2018 باستخدام نموذج تقييم التدريب الخاص بشركة "Kirkpatrick"، وتم تقييم رد فعل المشاركين في التدريب من خلال ثلاث مجموعات: مجموعة المشاركين في برنامج تدريبي مستمر وعددهم ،30 ومجموعة الصحفيين الذين أكملوا هذا التدريب وعددهم ،32 ومجموعة غير المشاركين في تدريب معين وعددهم ،30 وأظهرت نتائج الاختبارين القبلي والبعدي أن تعلم المشاركين قد تحسن بعد التدريب، دراسة [63] (Astrid & Guribye ,2020) استهدفت استكشاف الشبكة العالمية للصحفيين المتخصصين، والممارسين في مجال صحافة الهاتف المحمول، وإنشاء محتوى الوسائط المتعددة باستخدام تقنيات الهاتف، وذلك بتحليل المواد التجريبية التي تم جمعها من خلال الملاحظات التشاركية في المواقع الرئيسة على مدار

عامين، وتوصلت إلى أن التحدي الرئيس الذي يواجه الصحفيين ليس فقط تعلم كيفية مواكبة الأدوات الجديدة في ًضا كيفية تطويرها لمتابعة اهتماماتهم مجال صحافة الهاتف المحمول، ولكن أي وترسيخ خيارات العمل، وكذلك تطوير عقلية المستقبل

دراسة [64] (Moran .E Rachel & Bui .N Matthew,2020) سعت إلى الوقوف على التحديات التي تواجه تدريس صحافة الهاتف المحمول في مدارس الصحافة، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج تعليم الصحافة والاتصال الجماهيري فشلت في تجهيز الطلاب حتى الآن بالمعرفة والمهارات للتعامل مع المشكلات والآثار المجتمعية الأوسع لصحافة الهاتف المحمول، خاصة فيما يتعلق بالمهارات التي يجب أن يتحلى بها صحفيوالهاتف المحمول، بالإضافة إلى ضرورة أن تؤهل المناهج التعليمية الطلاب للتعامل مع التقنيات الحديثة المرتبطة بصحافة الهاتف المحمول حتى يكونوا قادرين على التعامل معها واستخدامها بالشكل الأمثل في إنتاج المحتوى والقصص الصحفية الخاصة بهم.

دراسة (حبيش،2019) [65] وتوصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيابين اعتماد المراهقين على تطبيقات صحافة الهواتف الذكية ومستوى معرفتهم بالأحداث الجارية، كما يوجد ارتباط طردي دال إحصائيا بين تطبيقات صحافة الهواتف الذكية والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة على هذا الاعتماد.

فى حين استهدفت دراسة [66](Vryzas, Nikolaos & Others ,2019) التعرف على فاعلية المساعدة الآلية في إعداد التقارير الصحفية في عصر صحافة الموبايل، وتوصلت إلى فعالية تصميم منصة لصحافة الموبايل تتضمن أدوات وميكنة للذكاء الاصطناعي لدعم الصحفيين والجمهور المشترك في الوسائل المرئية والمقروءة، والتعامل مع الكاميرا والميكروفون والتطبيقات الذكية في التصميم والنشر، وأظهر البحث النوعي أن آراء المهنيين تشير إلى زيادة المهارات لدى الصحفيين لإثراء سرد قصصهم الصحفية، ويتم توفير أفضل الممارسات في تسجيل الصوت والفيديوإلى جانب تخرين المحتوى، وإمكانيات التعاون والمشاركة بين المحررين والمساهمين من المواطنين.

أما دراسة (التوام،2018)[67] فسعت إلى التعرف على استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن الصحفيين المصريين لم يصلوا لدرجة الاحترافية في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في أدائهم الصحفي، حيث أن الارتفاع في الاعتماد على تطبيقات الاتصال والتواصل، يقابله انخفاض في استخدام تطبيقات تسجيل الفيديووالمونتاج والبث المباشر وتحرير الصور والتي تعد ذات أهمية في عملية الإنتاج الإخباري.

- **الاتجاه البحثي الرابع: الدراسات المرتبطة بتطبيقات المحمول فى صناعة الأخبار وتشاركها مع الجمهور:**

فتحت التطبيقات المختلفة للهاتف الذكي آفاقا أوسع للجمهور والوسيلة، فظهرت تطبيقات لعرض الأخبار كبديل للنسخ الورقية، أوالولوج المباشر إلى الموقع الإلكتروني، كما

ظهرت تطبيقات أخرى تعددت استخداماتها في مجال الإنتاج الخبري، والتقارير الإخبارية، والتحقيقيات الاستقصائية،لذا وجد بعض الباحثين الأجانب والعرب هذا المجال خصبا للدراسة والبحث العلمى، فتنوعت الدراسات الأجنبية والعربية فى تناولها لاستخدام تطبيقات المحمول فى صناعة الأخبار أوتشاركها مع الجمهور، فمنها دراسات تبنت إشكالية الشكل الإخراجى للأخبار عبر تطبيقات المحمول، وثانية ركزت على تطبيقات المحمول فى إنتاج الأخبار، وثالثة درست تشارك الأخبار عبر تطبيقات المحمول، فقد عثر الباحث على (19) دراسة يمكن إدراجها ضمن هذا الاتجاه البحثى، من بينها (6) دراسات أجنبية، بالإضافة إلى (13) دراسة عربية، يمكن عرضها على النحوالتالى :-

دراسة (درويش،2025) [68] التى أثبتت أن موقعا (أريج وسراج) نجحا في توصيل محتواهما الصحفي عبر الوسائط الرقمية، وحقق كل منهما أرقامًا قياسية في عدد المتابعين والمشاهدات، من خلال منصات التواصل الاجتماعي المصممة خصيصًا للهواتف، كما عبَّر معظم الصحفيين عن أن الهاتف المحمول هوالجهاز الذي يعتمدون عليه بصورة أكبر في متابعة وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، ويعتمد الصحفيون الاستقصائيون عينة الدراسة على الساعة الذكية في متابعة وسائل الإعلام، لما توفره من إشعارات بالأخبار العاجلة، إضافة إلى أن استخدام صحافة الهاتف المحمول في العمل الصحفي الاستقصائي أصبح ضرورة.

أما دراسة (منصور،2024) [69] فقد توصلت إلى أن الصحف اعتمدت على مشاركة الأخبار باستخدام الصور ومقاطع الفيديو، حيث إعادة هيكلة الأخبار والتقارير، وأن الجمهور يفضل الأخبار التي تحتوي على القيم الخبرية الصراع والشهرة ثم الطرافة والاهتمامات الإنسانية والقرب الجغرافي إلى جانب الحالية،وأنه كلما زادت القيم الخبرية في المنتج الصحفي كلما زاد طول المادة الخبرية واحتمالية نشرها وانتشارها، وأن الصراع والنخبة لهما التأثير الأقوى في القيم الخبرية على الجمهور يليها القرب كذلك الشهرة لكنهما أقل أهمية من قيمتي الصراع والنخبة.

وهدفت دراسة (سيد أحمد،2024)[70] إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على نظام خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائى الإعلام التربوى، وتبين أن البرنامج التدريبي القائم على نظام خبير له أثر كبير في تنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائى الإعلام التربوى

دراسة (محمود،2024)[71] التى أثبتت أن لصحافة الموبايل دور إيجابى في تحسين إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلاب الاعلام التربوي، حيث تحسنت مهارات إنتاج الرسائل الإعلامية لدى المجموعة التجريبية بعد التجربة.

وأوضحت دراسة [72](Ilan Jonathan, 2024) أن التكنولوجيا أثرت علي المنصات الإعلامية التي تنشر الأخبار التي تم انتاجها بواسطة الهواتف الذكية، وأن هناك مجموعة

من الجهات الفاعلة التي تقوم بإنتاج هذه الأخبار وتنشرها علي المنصات الإعلامية وتشاركها مع الجمهور للتفاعل معها.

أما دراسة (هاشم،2023)[73] فتوصلت إلى أن غالبية القيادات والممارسين بالقنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة يرون أن تبنى القنوات المصرية لصحافة الموبايل فى إنتاج وتقديم المحتوى ضعيف مقارنة بالقنوات التليفزيونية فى الدول الأخرى، وأن القنوات المصرية تستخدم صحافة الموبايل بشكل جزئي، ولم ترق إلى استخدامها فى إنتاج المحتوى بشكل كامل، كما ارتبط استخدام صحافة المحمول بشكل كبير بتغطية الأحداث الطارئة والمفاجئة، وزاد هذا الاستخدام إلى حد ما فى ظل الظروف التى فرضتها جائحة كورونا. بالإضافة إلى أن القنوات المصرية لا تنتج محتوى خاص للموبايل، كما تنظر للموبايل على أنه وسيط فقط، وليس نمط إنتاجي مختلف له متطلبات مختلفة فى المحتوى.

وأشارت دراسة (Muhammad, 2023)[74] إلى أن صحافة الموبايل أصبحت عنصرا محوريا في المشهد الإعلامي الحديث، بما يتيحه الهاتف الذكي من قدرة على الإنتاج الصحفي والنشر من أي مكان وفي أي وقت، وأن الصحفيين الأصغر سنًا يفضلوا الهواتف الذكية لتصوير الأخبار وإنتاجها، يعتمد الصحفيون على الأدوات الرقمية والمصادر المفتوحة للوصول السريع إلى المعلومات وتوثيقها ميدانيًا، ما يساهم في تسريع عملية الإنتاج والتحقق الصحفي.

وتناولت دراسة (جاب الله ،2023)[75] موضوع صناعة المحتوى الإعلامي في صحافة الموبايل من الهواية إلى الاحتراف، واعتمدت على المنهج الوصفي وذلك لوصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال التطرق إلى نشأة صحافة الموبايل وكيف ساهمت في صناعة المحتوى الإعلامي سواء بالنسبة للصحفيين المحترفين أوالهواة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن صحافة الموبايل من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يستخدمها الملايين من الناس مما توفره من خدمات تتميز بها عن باقي الوسائل الإعلامية، كما توصلت النتائج إلى فعالية الأخيرة كوسيلة لصناعة المحتوى الاعلامي من خلال جمع المعلومات وصناعتها وتوزيعها، كما توصلنا إلى أن تطور المحتوى في صحافة الموبايل انطلق من الصحفيين الهواة (المواطنين) وكيفية تغطيتهم للأخبار، ووصولا إلى اعتمادها بشكل رسمي عند الصحفيين المحترفين والمؤسسات الإعلامية الرسمية.

أما دراسة (Kumar 2023)[76] فتوصلت إلى أن الهواتف الذكية تمثل أداة تحوّل في إنتاج الأخبار، خصوصًا في المؤسسات التي تعاني من نقص الموارد، كما أنها زادت من سرعة النشر، لكنها قللت من مستويات التنسيق الجماعي في غرف الأخبار الاستخدام المكثف للهواتف يتطلب تطوير مهارات متعددة لدى الصحفيين.

وفى أندونسيا جاءت دراسة (Putranto & Irwansyah, 2022)[77] لتثبت أن المحمول عزز سرعة الاستجابة للتغطيات، كما خفّض التكاليف مقارنة بالتجهيزات التقليدية، ورغم

سرعته، تأثرت جودة الصورة والصوت لكن المؤسسات نجحت بتوازن بين الاستخدام السريع والحفاظ على جودة مناسبة.

وتوصلت دراسة (Baldi ,2021)[78] إلى أن 80% من الصحفيين ينتجون محتوى متعدّد الصيغ (فيديو، صوت، نص)، وأن الهواتف قد لا تحقق نفس جودة الكاميرات الاحترافية، لكنها توفر سرعة وانتشار أكثر، وأن أدوات MoJo تمكّن الصحفيين من العمل في البيئات الخطرة أوالنائية بأمان وفاعلية.

وأثبتت دراسة (السيد ،2021) [79] أن قبول التكنولوجيا الجديدة وتبني المستحدثات الجديدة باستخدام الهواتف الذكية في صناعة المحتوى الإعلامى كان له انعكاسات على شكل ومضمون الإنتاج البرامجى ومن ضمنها تصميم شكل المحتوى البرامجى ليتناسب مع طبيعة المنصات الرقمية التي يتم البث من خلالها، ومع نسب وأبعاد شاشات الهواتف الذكية التي تعتمد على الشكل الطولى بعكس التلفزيون، وكذلك دراسة (فراج،2021) [80] التى أثبتت ارتفاع معدل استخدام المبحوثين عينة الدراسة لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية وجاء تطبيق اليوم السابع الإخباري في مقدمة التطبيقات التي يفضلها المبحوثون، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين أساليب تصميم تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية ومستوى استخدام المبحوثين لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية.

أما دراسة (بدوي 2021) [81] بعنوان آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء االصطناعي دراسة حالة على موقع القاهرة 24 االخباري. تسعي هذه الدراسة لتحقيق هدف رئيس يتمثل في التعرف علي كيفية تطبيق صحافة الروبوت وآليات إنتاجها في موقع القاهرة 24 االخباري باعتباره أول موقع مصري يطبق هذا النموذج من تقنيات الذكاء االصطناعي، والتعرف علي الفائدة أوالقيمة التي أضافتها للموقع، والكشف عن الممارسات الجديدة التي فرضتها، والوقوف على طبيعة العالقة بين صحافة الروبوت والصحفيين البشريين، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج؛ أهمها: أهمية تطبيق صحافة الروبوت في المواقع الصحفية المصرية، لقدرتها على إنتاج وتقديم محتوى صحفي أكثر تمي از من الذي يقدمه الصحفيون البشريون، وأكثر مصداقية منه لد ى الجمهور، وتأثيرها اإل يجابي على البعدين المهني واألخالقي للعمل الصحفي، وأن موقع القاهرة 24 االخباري قد حقق أهدافه من تطبيق صحافة الروبوت بنسبة جيدة.

بينما جاءت دراسة (Canavilhas Joao2021)[82] لتحديد التغييرات التي تسببها الهواتف الذكية في توزيع وإنتاج واستهالك االخبار، وتحليل تأثيرها على نظرية المعرفة في الصحافة, وحاولت الدراسة أيضا التأكد مما إذا كان التأثير المتزايد لتقنيات الهاتف المحمول في النشاط الصحفي قد غير طبيعته، وحسن من إنتاج المحتوى االخباري المقدم للجمهور المتلقى، وتوصلت الدراسة إلى أن صحافة الويب وصحافة الموبايل تشتركان في نفس القناة التى تبث من خاللها للجمهور واالختالف الكبير الذي يفصل بينهما يتعلق بخصائص تقنية الوصول، وأن الصحافة الخاصة باألجهزة المحمولة تقديم شيء مختلف عن الوسائط

القديمة باستخدام خاصية التنقل والسرعة والتفاعلية وذلك لما تتيحه الخصائص التقنية لألجهزة للهواتف الذكية من تنسيقات مثل المحتوى المغامر، والصوت ثالثي ألبعاد والواقع المعزز والواقع االفتراضي.)

دراسة (نور،2020) [83]وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها: أن استخدام الموبايل أحدث تغييراً في معالجة المحتوى، حيث تم إنتاج مواد صحفية جديدة اعتمدت أسلوب السرد القصصي، كما أوضحت النتائج أن استخدام الموبايل في العمل الصحفي تمثل في التقاط الصور وتحرير الفيديوهات، وإنتاج الانفوجرافيك، والتدوين والنشر المباشر .وأشارت أيضاً إلى أنَ أبرز الأسباب التي تدفع إلى استخدام الموبايل تمثَّلت في انخفاض التكلفة وسهولة الاستخدام.

واستهدفت دراسة (عبدالحميد، 2020) [84] رصد توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي، وإدراك عينة من الجمهور المصري لمصداقية المحتوى المنتج عبر الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمحتوى المنتج عبر المحرر البشري أوضحت النتائج ترتيب عناصر مصداقية الرسالة المنتجة عبر أدوات الذكاء الاصطناعي، فكانت: فئة "الدقة" في الترتيب الأول، يليها فئة "الموضوعية"، ثم" فصل الحقيقة عن الرأي، وفى الترتيب الرابع" العدالة والإنصاف لمختلف وجهات النظر"، وفى الترتيب الأخير" جودة صياغة الخبر"، كما وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك المبحوثين لمصداقية محتوى الرسالة المنتجة عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي أوعبر الصحفي البشري، حيث ينسب المبحوثون مصداقية أكبر لعناصر الرسالة المكتوبة بواسطة الصحفي البشري مقارنة بالرسالة المحررة بواسطة الذكاء الاصطناعي.

فى حين هدفت دراسة (أبوسعدة، 2019) [85] إلى إبراز دور الهواتف الذكية في إنتاج الأخبار التلفزيونية، مستخدمة المنهج الوصفى التحليلى، وتوصلت إلى حدوث تطور كبير فى إنتاج الأخبار التليفزيونية بفضل استخدام الأجهزة المحمولة فى إنتاج الأخبار، وخلقت تحولات في جمع الأخبار ومونتاجها وتوزيعها واستهلاكها، كما ساعدت تطبيقات المحمول فى تشكيل الخطاب الإخبارى من خلال العلاقة بين إنتاج الصورة وسياقاتها الرمزية والدلالية، كما أسهمت صحافة الموبايل في بروز غرف الأخبار اللامركزية.

كما هدفت دراسة (هميسى، 2018) [86] إلى الإحاطة الواقعية بتغير بنية الخبرفي مواقع التواصل الاجتماعي، من كيفية الحصول على الخبر إلى طريقة نشره، وتغيير البناء اللغوي له، مستخدمة منهج دراسة الحالة وأداة تحليل المحتوى لصفحة" الفيسبوك لجريدة البلاد اليومية بالجزائر، وتوصلت إلى أن صفحة جريدة البلاد على الفيسبوك متنوعة في نشر الأخبار السياسية والاجتماعية، وبالنسبة للتشاركية وتاثيرها على البنية التحريرية للخبر فإنها فتحت المجال للأفراد لمشاركة الأخبار وهذا أثر على البنية التحريرية للخبر واستطاع المشارك أوالمعجب بالصفحة أن يكون هوأيضا صحفي وينشر خبره على صفحة الجريدة .

الاتجاه البحثي الخامس: الدراسات المرتبطة باستهلاك الجمهور للمضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية المحمولة

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التى عالجت قضية استهلاك الجمهور للمضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، فمنها دراسات تبنت إشكالية استخدام المضمون الإخبارى عبر المنصات المحمولة، وثانية درست الاعتماد على صحافة المحمول، وثالثة تناولت الآثار المعرفية لاستهلاك المضمون الإخبارى عبر الهاتف المحمول، إضافة إلى دراسات تناولت الآثار السلوكية لاستهلاك المضمون الإخبارى عبر الهاتف المحمول، وغيرها من الدراسات التى بحثت علاقة العوامل الديموجرافية باستهلاك المضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية، وكذلك التى كشفت عن طبيعة الأخبار المستهلكة عبر الهواتف المحمولة ،فقد عثر الباحث على (22) دراسة يمكن إدراجها ضمن هذا الاتجاه البحثى، منها دراسة (كتاكت، 2024) [87] التى أثبتت أن الجمهور يتعرض لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول بصورة دائمة، كما وجدت أن الجمهور يثق بهذه المحتويات، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مستوى التعرض لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول تبعًا لاختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع- الإقامة– العمر– مستوى التعليم– المستوى الاقتصادي)، إلى جانب وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًّا بين مستوى تعرض المبحوثين لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول وبين مستوى حالتهم المزاجية

وقامت دراسة [88](Munusamy et al, 2024) بتحليل نتائج دراسات أسيوية فتوصلت إلى أن العوامل النفسية مثل انخفاض التفكير النقدي، والتعصب السياسي، والانغلاق، تزيد من احتمال مشاركة الأخبار الكاذبة، وأن المستخدمون ذوومستوى منخفض من الثقة بالإعلام التقليدي أكثر عرضة لتصديق المعلومات الخاطئة على المنصات الاجتماعية، كما ارتبطت الثقة في الخبر أكثر بـ"الناقل" وليس "المحتوى".

وهذا ما أثبتته دراسة [89](Arguedas et al, 2024) من أن المستخدمون يميلون إلى الحكم على موثوقية الأخبار بناءً على المؤشرات البصرية (الشعار – تنسيق الصفحة – اللغة)، أكثر من التحقق الفعلي، بالإضافة إلى ضعف المعرفة الإعلامية يفتح المجال لتصديق مصادر غير موثوقة، وفى حالة وجود "مؤشرات ثقة" ظاهرة يساعد في رفع مصداقية الأخبار لدى المستخدمين.

وفى إسرائيل أثبتت دراسة [90](Aharoni et al, 2024) أن الثقة في الأخبار تختلف باختلاف المنصة وليس فقط حسب نوع المصدر، والمستخدمون يثقون بالمحتوى الذي يظهر ضمن دوائرهم الاجتماعية أكثر من الأخبار من مصادر مؤسسية، وأن التفاعل الإيجابي (إعجاب/مشاركة) يزيد من تصديق المستخدم للمحتوى حتى لوكان مشكوكًا فيه.
وفى سويسرا أثبتت دراسة [91](Klopfenstein Frei, N. et al, 2024) أن فئة 12–14 سنة يستهلكون أخباراً قصيرة غير عميقة تحت إشراف الأهل،وأن فئة 15–17 سنة يعتمدون

على (snacking) يومية عبر الهواتف والروايات السريعة، فى حين أن الفئة من 18–20 سنة: يستخدمون تطبيقات إخبارية منتظمة ومصادر محددة، مع تحكم أعمق واجتماعي.

وفى أوكرانيا جاءت نتائج تقرير (Gradus Research, 2024)[92] مؤكدة أن 75 % يعتمدون على Telegram كمصدر رئيسي للأخبار، وأن YouTube يشكل 51 % من استهلاك الأخبار عبر الفيديو.

وفى الصين توصلت دراسة (Zhang et al, 2023)[93] أن الشباب في هونغ كونغ يفضّلون الأخبار عبر الشبكات الشخصية على وسائل التواصل (مثل Facebook groups،WhatsApp) بالإضافة إلى وجود علاقة طردية بين متابعة الأخبار على هذه المنصات والثقة السياسية بالحكومة، وأن الاستخدام العالي للمنصات لا يرتبط بالوعي السياسي لدى الشباب، ولكن هذه النتيجة تختلف مع ما أثبتت دراسة (Kim & Lee, 2023)[94] من وجود علاقة طردية بين الاستخدام لوسائل التواصل (أي من خلال المشاركة والنقاشات) ودرجة الوعي السياسي والمشاركة المدنية، بالإضافة إلى أن المنصات مثل YouTube وتويتر أظهرت تأثيرًا أكبر من فيسبوك على السلوك السياسي.

أما دراسة (الطيف،2023) [95] فقد توصلت إلى أن هناك متابعة كثيرة للكوارث الإنسانية من الجمهور لتطبيقات القنوات الفضائية عبر الهاتف المحمول، وكذلك تساعد تلك التطبيقات الجمهور في الحصول على المعلومات عن الكوارث، وتؤدي ايضاً رسائل تطمين للجمهور لمعالجة الخوف والقلق الناتج عن تلك الكوارث.

دراسة (عمر،2022) [96] التى أظهرت أن أكثر التطبيقات استخداماً في الحصول على الأخبار العاجلة هوتطبيق اليوم السابع، الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها خلال إشعارات الهاتف هي الموضوعات السياسية ثم الرياضية، ثم الثقافية، ثم الفنية، وجاءت الموضوعات الاقتصادية في المرتبة الأخيرة.

دراسة (نونو،2021) [97] أكدت نتائج البحث على حرص النخبة الإعلامية على متابعة أنواع منصات الهاتف المحمول والتي جاءت في مقدمتها المنصات الإخبارية على الهاتف المحمول وكانت للنخبة الإعلامية النسبة الأكبر بينما جاء في المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي. وأوصت الدراسة بالاهتمام من قبل القائمين على المنصات الإخبارية على الهاتف المحمول بدراسة أشكال الكتابة الرقمية والتصميم والتحرير الرقمي بشكل عام بالإضافة إلى دراستها بشكل خاص في منصات الهاتف المحمول لما له من تأثير في جذب القراء لهذه المنصات، وهذه التوصية تتمشى مع نتائج دراسة (بريك،2020)[98] التى توصلت إلى ارتفاع معدل اعتماد الجمهور السعودي على صحافة الهاتف المحمول في متابعة جائحة فيروس كورونا ((COVID-19، وجاءت تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي في مقدمة أنواع صحافة الهاتف المحمول التي يحرص الجمهور السعودي عينة الدراسة على متابعتها، يليها التطبيقات الصوتية والمرئية، ثم تطبيقات الأخبار، فمواقع صحف وبوابات إلكترونية، يليها التطبيقات الرسمية، ثم خدمات الـ SMS وMMS، فالتطبيقات البريدية.

كما تناولت دراسة (خلق والفيصل2020) [99] دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباعات المتحققة منها، وتوصلت إلى أن أبرز الدوافع الطقوسية لاستخدام الشباب الجامعي لصحافة الهاتف المحمول كان "بهدف الإحساس بالتواصل" وذلك بنسبة ،89.7% ثم جاء هدف "التسلية والاستمتاع" بنسبة ،86.7% وأهم الدوافع النفعية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول هي "التعرف على المستجدات والأخبار والأحداث" بنسبة ،93.25% و"زيادة المعرفة بالأحداث" بنسبة .91.44%

كما كشفت دراسة (إبراهيم وحسين، 2019) [100] عن قوة الهاتف الذكي، وأنه احتل المرتبة الأولى كأفضل منصة رقمية إخبارية في استهلاك الأخبار المتنقلة؛ حيث بلغت نسبته70% من عينة البحث، وأشارت إلى أن نسبة 70% من عينة البحث تعمل هواتفهم الذكية بنظام الأندرويد، و30% تعمل أنظمتهم بنظام "آي أوإس"، وأن نسبة 73% من عينة البحث يفضلون استهلاك الخبر كاملًا عبر الموبايل، و27% يفضلون استهلاك عنوان الخبر فقط، وهذا ما أثبتته دراسة (درويش، 2019) [101] إلى أن أبناء المناطق الحدودية يستخدمون المنصات الإخبارية المحمولة بدرجة عالية، مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتماد على صحافة المحمول وتعزيز الانتماء للوطن لدى أبناء المناطق الحدودية.

أما دراسة [102](Hui, Li and others,2019) تناولت أخبار الهاتف المحمول،حيث ركزت على موجز الأخبار لتطبيقات الأخبار الصينية عبر الهاتف المحمول، وقد تبين أن النماذج المختلفة تؤثر على سلوكيات تصفح المستخدمين وتقييمهم الشخصي، كما قدمت الدراسة اقتراحات تصميم لموجز الأخبار من خلال تطبيقات الأخبار على الهاتف المحمول.

ورأت دراسة (شاهين، 2018)[103] أن للمنصات الإخبارية دور في تطوير أداء الصحفيين لمهنتهم والمهارات المطلوبة لإنجازها، وممارساتهم الصحفية، بالإضافة إلى بعض السلبيات الناتجة عن استخدام صحافة الهاتف المحمول والتي جاء في مقدمتها التضليل الإعلامي ونشرالأخبار الكاذبة مما يشير إلى ضرورة العمل على إعداد نظام أخلاقي متفق عليه للحد من هذه السلبيات.

وفى الجزائر توصلت دراسة (غالون، 2018) [104] إلى أن الشباب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بدافع الاهتمام بالمناقشات التي تدور حول القضايا السياسية، وأن لشبكات التواصل الاجتماعي دورا في تشكيل المواقف السياسية وأنها تسمح للمستخدمين بالتعبيرعن آرائهم بحرية، ولكن إذا نشرت المنصات المحمولة أخبارا سلبية ارتبط ذلك بالقلق السياسي، وهذا ما توصلت إليه دراسة (أل سعود، 2018) [105] من أن أخبار الكوارث الطبيعية، والحوادث والجرائم وقضايا العنف الأسري جاءت قي مقدمة الأخبار السلبية في شبكات التواصل الاجتماعي وتبين أن منشأ القلق السياسي لا يمكن في مجرد التعرض للأخبار السلبية بل في تصديقها حيث كان أكثر المستخدمين تصديقا وثقة في وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر إخبارية هم الفئات الأكثر قلقا.

وفى المغرب سعت دراسة (قطبي، 2018) [106] إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعات المغاربة لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمشاركة في الحراك السياسي الذي يشهده المغرب منذ 2011، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأخبار المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت نسبياً في تحفيز الطلاب المغاربة على المشاركة في الحراك السياسي .

كما رصدت دراسة (عبد الهادي أحمد 2018)[107] استخدام الشباب الجامعى المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها،وأوضحت أن صحافة الهواتف الذكية أصبح لديها القدرة على التفاعل بين المحتوى والمعلومات، وذلك من خلال الفيديووالصور والنصوص والرسوم المتحركة، كما أثبتت أن هناك مجموعة عوامل تعمل على استخدام صحافة الهواتف الذكية، منها (خصائص وإمكانيات التطبيقات الإعلامية، سهولة استخدام تطبيقات صحافة الهواتف الذكية، جودة تنظيم صحافة الهواتف، جودة تصميم التطبيق)، كما تبين أن الدوافع النفعية للشباب حازت الترتيب الأول بنسبة.% 54.5

دراسة (درويش،2018)[108] كشف البحث عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين نوعية المبحوثين ودرجة اعتمادهم على التطبيقات الإخبارية كمصدر للمعلومات، وكذلك بين متابعة المبحوثين للتطبيقات الإخبارية ودرجة تأثرهم بالمعلومات التي تقدمها تلك التطبيقات، ووجود علاقة دالة احصائيا بين معدل تعرض المبحوثين للتطبيقات المحمول الإخبارية ودرجة أهمية التطبيق كمصدر للحصول على المعلومات.

- **الاتجاه البحثي السادس: الدراسات المرتبطة بالمعايير المهنية والأخلاقية فى صحافة المحمول**

أدت صحافة الموبايل في السنوات الأخيرة دورا مهما ورائداً في تمكين الصحفي المحترف والمواطن الصحفي من التغلب على بعض التحديات والمصاعب، وساهمت في تعزيز حرية التعبير، وحق الحصول على المعلومة، ولكن كان ذلك على حساب بعض أخلاقيات المهنة كالصدق والموضوعية، مما جعل دراسة المعايير المهنية والأخلاقية فى صحافة المحمول اتجاها بحثيا لدى المدارس البحثية، فقد عثر الباحث على (8) دراسات عربية يمكن إدراجها ضمن هذا الاتجاه البحثى منها دراسة (اليمانى،2024)[109] والتى تمثلت أهم نتائجها في تحديد معايير وضوابط تصوير الجنازات في ضرورة الحصول على الموافقات قبل التصوير والتغطية والإقلال من صوت الكاميرا والهاتف المحمول.

ودراسة (اللبان وأبوحشيش، 2024)[110] التى أجريت على الصحفيين الفلسطينيين وتوصلت إلى أن أهم التحديات المهنية نشر بعض الصحفيين أخبارا كاذبة، ظنا منهم أن كل مصدر عبري هومحل ثقة، في حين تؤثر الترجمة الضعيفة سلبا على الإعلام الفلسطيني وتوجه أداءه بما يخدم الدعاية الإسرائيلية.

وعلى العكس فقد توصلت دراسة (الهويدي،2022)[111] إلى أن هناك تحسنا ملموسا في تطبيق الصحف الرقمية الأردنية للمعايير المهنية، إذ توصلت الدراسة إلى أن مؤشرات

قياس الدقة في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت 83.1%، بينما مؤشرات قياس المصداقية في الصحافة الرقمية الأردنية قد بلغت 98.1%، فيما بلغت مؤشرات الموضوعية في الصحافة الرقمية الأردنية نسبتها 86.2%، بينما جاءت مؤشرات الحياد في الصحافة الرقمية الأردنية بنسبة 94.8%، وسجلت مؤشرات التوازن في الصحافة الرقمية الأردنية نسبة87.6%، وبذلك تتفق مع ما أثبتته دراسة (دين ،2019)[112]، حول مواقف الصحفيين السعوديين من القضايا الأخلاقية من الصحافة المتنقلة، من أن تصورات الصحفيين السعوديين تجاه الصحافة المحمولة كانت إيجابية بشكل واضح، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة استخدام الهواتف الذكية بين المواطنين السعوديين بما فيهم الصحفيين،أما دراسة (على،2021)[113] فقد قامت بتحليل الدراسات المنشورة حول تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية فى الفترة(2015- 2020) وتوصلت إلى أن البحوث ركزت على الحاجة لتطوير إطار أخلاقي للتعامل مع المحتوى الآلي، خصوصًا في مجالات التحقق، الشفافية، والمساءلة عن القرارات التي تتخذها الخوارزميات

ودراسة (الصبيحى، 2018) [114] التى توصلت إلى أن الإعلاميين السعوديين يعانون من إشكالات تتعلق بمستوى التأهيل والتدريب في مؤسساتهم لا تواكب التطورات الوظيفية والمهنية لبيئة الإعلام الرقمي المتسارعة.

وعن أثر تطبيقات المحمول على الأداء المهنى للإعلاميين العرب أثبتت دراسة (شاهين، 2018) [115] أن لصحافة المحمول دور إيجابي في تطوير أداء الإعلاميين لمهامهم العملية وفي الوقت ذاته لا تخلومن سلبيات تتعلق بأخلاقيات الممارسة الإعلامية كما أثبتت الدارسة أن صحافة المحمول تمثل المرحمة الأولي من الصحافة الذكية .

فى حين أوصت دراسة (على وآخرون، 2018) [116] بوضع ضوابط ومعايير مهنية للتغطية الإخبارية المصورة في مسرح الأحداث تكون ملزمة لكل مصور يعمل في مجال الأخبار.

- **الاتجاه البحثي السابع: الدراسات المرتبطة بمستقبل تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والوسائل الأخرى**

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التى عالجت قضية مستقبل تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والوسائل الأخرى فمنها دراسات تبنت إشكالية تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والوسائل الأخرى، وثانية ركزت على الاندماج بين صحافة المحمول ووسائل الإعلام التقليدية، وثالثة درست مستقبل استخدام الأخبار الرقمية عبر المنصات المحمولة، فقد عثر الباحث على (13) دراسة يمكن إدراجها ضمن هذا الاتجاه البحثى، منها دراسة (مروة وآخرون، 2025)[117] التى توصلت إلى أنه من خلال تقييم الخبراء في مجال الإعلام، وخبراء التقنيات الحديثة قراءة الأخبار فى الصحف المصرية الورقية والإلكترونية وجدوا حتمية استخدام الصحف الورقية للتقنيات الحديثة فى إنتاج الأخبار حتى تواصل بقائها مستقبلا، ومن المحتمل أن يتجنب الجمهور التعرض للأخبار مستقبلا وهذا ما أثبتته دراسة (عبدالمعطي،2025)[118] من حدوث تحول جوهري في أنماط

استهلاك الجمهور للأخبار عبر المنصات الرقمية، وأظهرت النتائج أن التكدس الإخباري يؤثر سلبًا على القدرات المعرفية والنفسية للمستخدمين؛ مما يدفعهم إلى تبنِّي أنماط مختلفة من سلوكيات تجنب الأخبار في مقدمتها التجنب العرضي، ثم التجنب الانتقائي، فالعمدي للمحتوى الإخباري، حيث تؤدي الثقة في الأخبار وأهمية الأخبار دورًا محوريًّا في تحديد سلوك هذا التجنب، كما رصدت النتائج ارتفاع إدراك الجمهور لظاهرة "الأخبار تجدني" ووجود علاقة طردية بينها وبين تجنب الجمهور للأخبار.

أما دراسة (محمد جمال بدوي، 2024)[119] فقد توصلت إلى وجود سيناريوهين يتوقع حدوثهما في مستقبل المحتوى المرئي للصحف الإلكترونية المصرية هما: السيناريوالمرجعي (الثبات)، بمعنى استمرار الوضع الراهن للصحف الإلكترونية المصرية في تقديم المحتوى المرئي كما هوعليه دون تغيير، والسيناريوالتفاؤلي (التطور)، ويعني تطور المحتوى المرئي الذي تقدمه الصحف الإلكترونية المصرية، واستبعدت إمكانية حدوث السيناريوالتشاؤمي (التراجع)، فى حين توصلت دراسة Cui et al. (2024)[120] إلى أن المنصات الاجتماعية أثّرت بشدة على طبيعة المحتوى الإخباري التقليدي. المستخدمون باتوا يفضّلون الأخبار السريعة والمرئية. وجد الباحثون انخفاضًا في التعمق والتحقيق الاستقصائي في الصحافة التقليدية بسبب التنافس مع وسائل التواصل.

دراسة (خطاب،2021)[121] تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الاستشرافية، وطبقا لرأى المبحوثين فإن مستقبل غرف الأخبار الرقمية المصرية خلال الخمس سنوات القادمة يتخلص في سيناريوهين الأول يفترض التحول الكلى إلى الرقمنة واستخدام التقنيات الذكية بشكل أساسي وفاعل الأمر الذي سيكون له تداعياته على دورة العمل بغرف الأخبار ومستوى التدريب المتخصص للقائمين بالعمل، ونمط الإدارة وغيرها، ويفترض السيناريوالثاني استخدام التقنيات الذكية بشكل جزئي مع الاحتفاظ على شكل وطبيعة غرفة الأخبار التقليدية.

كما تعرضت بعض الدراسات إلى انعكاسات صحافة المحمول على الصحافة المطبوعة، منها دراسة (Jane & Forde , 2019)[122] أن تغطية الأخبار في صحافة الموبايل تميل للإثارة وللترفيه، وأن الصحف المطبوعة تقدم محتوى إخباري مختلف عن الأخبارالمنشورة على الهاتف المحمول، وطبيعة الأخبار تميل لأخبار الشؤون العامة مثل الأخبار السياسية المهمة.

أما دراسة (آمال فضلون2019)[123] التي تناولت صحافة المحمول بين واقع وتجارب وتحديات تكنولوجية، فقد أكدت أن صحافة الهاتف المحمول تعد في الوقت الراهن إحدى تحديات ورهانات المؤسسات الإعلامية لمواكبة العمل الإعلامي خاصة في ظل ظروف معينة، ويظل المحتوى الجيد أهم تحديات صحافة الهاتف المحمول، خاصة أن نشر الأخبار عبر أجهزة المحمول له دور كبير بالنسبة للمؤسسات التقليدية

دراسة (Olmsted-Chan,2019)[124]التى أثبتت تزايد اعتماد الشركات العاملة في قطاع الإعلام على أدوات الذكاء الاصطناعي فى صناعة المحتوى الإعلامي واكتشاف محتوى الجمهور، وإشراكه عبر الواقع المَعزز، وتحسين الرسائل، وإدارة المحتوى، وإحصاءات مشاركة الجمهور، لكنها تواجه تحديات كبيرة على صعيد التوازن بين الفعالية والكفاءة، والعنصر البشري.

وعن مستقبل الإعلام جاءت دراسة[125] (Raconteur ,2018) والتى أثبتت أن أكثرالطرق شيوعا في وسائل الإعلام الإخبارية مستقبلا هى استخدام الذكاء الصناعي لتحسين المحتوى، ثم الاعتماد على الآلة والتحول الرقمي في سير العمل، وتحسين أساليب الدعاية والتسويق عبر الإعلانات.

ودراسة (خليل، 2018)[126]، والتى هدفت إلى التعرف على اعتماد الشباب على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة في التعرض للمضامين الإعلامية، مع تطبيق فروض نظرية الغرس الثقافي، وتتكون عينة الدراسة من 378 مفردة، تم اختيارها بأسلوب العينة العمدية، توصلت إلى تراجع وسائل الإعلام التقليدية مقابل تقدم المواقع الإلكترونية في الاعتماد عليها حين التعرض للمضامين الإعلامية، يتعرض الشباب للمضامين الإعلامية بمواقع التواصل الاجتماعي، عبر الهاتف الذكى

وسعت دراسة (حميدان، 2018)[127] إلى التعرف على تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الشباب الجزائري للصحافة الورقية وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة قوامها خمسون مفردة من الشباب الجزائري وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية الجزائرية بنسبة 49.38%، ورأي 60% من المبحوثين أن الصحافة الإلكترونية ستؤثر على مستقبل الصحافة المطبوعة، كونها تتيح إمكانيات أفضل، كما أنها تقم بديلا أسهل في التصفح للأخبار .

فى حين قدمت دراسة (أحمد، 2018)[128] لمحة عن أحدث التطورات المتعلقة بصحافة الواقع الافتراضي وكيفية تطبيق تقنيات الواقع الافتراضي في مجالات القصص الصحفية، والتعرف بتقنية الواقع الافتراضي ومجالات استخدامها، من خلال التحليل الكيفي لنتائج البحوث من واقع التراث العلمي والمقالات وكل ما كتب حول الصحافة الغامرة، وادراجه من ضمن مفاهيم الصحافة، وتوصلت إلى أن الصحافة الغامرة التى يتم تقديمها من خلال الهواتف الذكية هى التطور الطبيعى لصحافة المحمول، خاصة مع توافر البرامج المساعدة على تقديم هذا النوع من الصحافة، في حين أشار تقرير(Reuters, 2018)[129] إلى تراجع نسب الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار من 51% إلى 46% في الولايات المتحدة الامريكية مما يعكس انخفاض نسب الجنون بتلك الوسائل، كما انخفض استهلاك الأخبار عبر Facebook بنسبة 9%.

- **المحور الثانى: التحليل النقدى والمقارن لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها:**

يتناول هذا المحور التحليل النقدي المقارن لأبرز الموضوعات والقضايا البحثية التي تم تناولها في بحوث ودراسات المدرستين العربية والأجنبية في مجال الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، واستعراض أبرز المداخل والنظريات والأطر المنهجية التي تم الاعتماد عليها في الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية برؤية نقدية، وكذلك الإسهامات العلمية التي طرحتها تلك البحوث، ويتم عرض هذا المحور فى نقطتين على النحوالتالى:

أولًا: نتائج التحليل الكمى لدراسات وبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها:

قام الباحث بإجراء الدراسة التحليلية الكمية للبحوث والدراسات التي استطاع الوصول إليها من المكتبات وقواعد البيانات علي عينة قوامها (129) دراسة وبحث أجنبى وعربى، موزعة علي سبعة اتجاهات، على النحوالمبين بالجدول التالى:

جدول رقم (1)

يوضح أعداد ونسب الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية وترتيبها وفقا للاتجاهات البحثية

م	الاتجاه البحثى	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالى		الترتيب
		ك	ن	ك	ن	ك	ن	
1	تبنى الهاتف المحمول كوسيط إخبارى	19	%14.7	8	%6.2	27	%20.9	الأول
2	الدراسات المرتبطة بالقائم بالاتصال واستخداماته لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية	16	%12.4	10	%7.8	26	%20.2	الثانى
3	استهلاك الجمهور للمضمون الإخبارى عبر المنصات المحمولة	14	%10.9	8	%6.2	22	%17.1	الثالث
4	تطبيقات المحمول فى صناعة الأخبار وتشاركها مع الجمهور	13	%10.1	6	%4.6	19	%14.7	الرابع
5	أنماط تلقى الأخبار ومصداقيتها عبر المنصات الإلكترونية المحمولة	9	%6.9	5	%3.9	14	%10.8	الخامس
6	مستقبل تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والصحف الورقية	8	%6.2	5	%3.9	13	%10.1	السادس
7	المعايير المهنية والأخلاقية فى صحافة المحمول	8	%6.2	-	-	8	%6.2	السابع
	الجملة	**87**	**%67.4**	**42**	**%32.6**	**129**	**%100**	

تبين نتائج الجدول السابق تنوع الاتجاهات البحثية فى الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، موزعة على (7) اتجاهات بحثية، تضم (129) دراسة، منها (42) دراسة أجنبية بنسبة (32.6%)، و(87) دراسة عربية بنسبة (67.4%) من إجمالى الدراسات والبحوث عينة الدراسة الحالية، كما يتضح من الجدول تباين اهتمامات المدارس الأجنبية والعربية فى دراسة استخدامات تطبيقات المحمول الإخبارية، ويمكن تفصيل ذلك على النحوالتالى:

1- الاتجاه البحثي المرتبط بتبنى واستخدام الهاتف المحمول كوسيط إخبارى:

يتضح من الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه حظى باهتمام من الباحثين العرب والأجانب، وجاء هذا الاهتمام مواكبا للتطورات التكنولوجية التى شهدتها البشرية مؤخرا من انتشار

العديد من المنصات الإخبارية، ومن بينها الهواتف المحمولة الذكية التى استغلتها المؤسسات الإعلامية فى تطوير خدماتها عن طريق مجموعة من التطبيقات الإخبارية، حيث حصل الباحث على (27) دراسة وبحث أجنبى وعربى بنسبة 20,9% من إجمالى الدراسات والبحوث عينة التحليل، منها (19) دراسة عربية، و(8) دراسات أجنبية، وهذا يشير إلى تنوع وثراء الموضوعات البحثية فى هذا الاتجاه، وقد لاحظ الباحث حداثة الدراسات العربية والأجنبية فى هذا الاتجاه حيث حصل الباحث على دراسات عربية وأجنبية حديثة مثل دراستى (فراج،2024)، (Giambastiani et al, 2024)

2- الاتجاه البحثي المرتبط باستخدام القائم بالاتصال لتطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه جاء فى الترتيب الثانى من حيث اهتمام الباحثين الأجانب والعرب حيث عثر الباحث فى هذا الاتجاه على (26) دراسة بنسبة 20,2% من إجمالى الدراسات والبحوث عينة الدراسة، كانت النسبة الأعلى فيها للدراسات والبحوث العربية (12,4%) مقابل (7,8%) وقد يرجع ذلك إلى أصالة الأفكار فى الدراسات الأجنبية على عكس التكرار فى الدراسات العربية.

3- الاتجاه البحثي المرتبط باستهلاك الجمهور للمضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية المحمولة:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه حظي أيضا باهتمام من الباحثين الأجانب والعرب، وكان الاهتمام العربي أكثر من الأجنبي، حيث تضمن هذا الاتجاه (22) دراسة بنسبة (17,1%)، منها (14) دراسة عربية بنسبة 10,9%، و(8) دراسات أجنبية بنسبة 6,2%، تركزت الدراسات العربية حول الآثار المترتبة على استهلاك المضمون الإخبارى عبر الهاتف المحمول، فى حين ركزت الدراسات الأجنبية على بحث العلاقة بين العوامل الديموجرافية واستهلاك المضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية، وطبيعة مضمون الأخبار المستهلكة عبر الهواتف المحمولة .

4- الاتجاه البحثي المرتبط بتطبيقات المحمول فى صناعة الأخبار وتشاركها مع الجمهور:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه جاء فى الترتيب الرابع من حيث اهتمام الباحثين العرب والأجانب، وإن كان الاهتمام الأكبر من جانب الباحثين العرب، فقد تضمن هذا الاتجاه (19) دراسة وبحث أجنبي وعربي بنسبة 14,7%، منها (13) دراسة عربية بنسبة 10,1%، و(6) دراسات أجنبية بنسبة 4,6% من العينة الكلية للبحث، ركزت الدراسات الأجنبية على الشكل الإخراجى للأخبار عبر تطبيقات المحمول، وكذلك تشارك الجمهور للمضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، وكان الاهتمام متقارب بين الدراسات العربية والأجنبية فى دراسة توظيف المواقع الإلكترونية لتطبيقات المحمولة فى صحافة المواطن، وتتمشى الدراسات فى هذا الاتجاه مع بروز توظيف طرق وأساليب جديدة فى توصيل المضمون الإخبارى للجمهور، مما دفع الباحثين لدراسة العوامل المؤثرة فى تشارك المضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، للوصول إلى نتائج

تفيد المؤسسات الإعلامية فى توسيع نطاق نشر الأخبار، وفى تحسين نوعية الخدمات الصحفية التى تقدمها.

5- الاتجاه البحثي المرتبط بأنماط تلقى الأخبار ومصداقيتها عبر المنصات المحمولة:

تشير نتائج الجدول رقم (1) إلى محدودية الاهتمام من الباحثين الأجانب والعرب بدراسة مصداقية الأخبار عبر المنصات الإلكترونية المحمولة وأنماط تلقيها، حيث جء هذا الاتجاه فى الترتيب الخامس من حيث عدد الدراسات والبحوث المنشورة، فقد تضمن هذا الاتجاه (14) دراسة وبحث أجنبى وعربى بنسبة 10,8%، منها (9) دراسات عربية بنسبة 6,9%، و(5) دراسات أجنبية بنسبة 3,9% من العينة الكلية للبحث، وقد أولت الدراسات والبحوث الأجنبية اهتمامها لدراسة مصداقية الأخبار المنشورة عبر التطبيقات المحمولة لدى الجمهور، فى حين اهتمت الدراسات العربية بأنماط تلقى الأخبار عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى، وهذا مؤشر على اهتمام الباحثين فى الدول المتقدمة بدراسة مصداقية الأخبار حرصا على عدم تضليل الجمهور.

6- الاتجاه البحثي المرتبط بمستقبل تصفح الأخبار بين الهواتف المحمولة والوسائل الأخرى:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه لم يحظ باهتمام كبير من الباحثين الأجانب والعرب، حيث تضمن هذا الاتجاه (13) دراسة أجنبية وعربية بنسبة 10,1%، منها (8) دراسات عربية بنسبة 6,2%، و(5) دراسات أجنبية بنسبة 3,9%، ركزت الدراسات العربية فى هذا الاتجاه على انعكاسات صحافة الهاتف المحمول على الصحف المطبوعة، وركزت المدارس الأجنبية على دراسة الاندماج بين صحافة المحمول ووسائل الإعلام التقليدية، وذلك تمشيا مع التأثير المتزايد لمحتوى مواقع التواصل الاجتماعى الذى تعدى مرحلة المناقشات والتبادل المحتوى ونشر الأخبار إلى التأثير على اهتمامات وأجندات وسائل الإعلام التقليدية، حيث تعتمد الأخيرة فى تغطيتها الصحفية على رسائل المستخدمين كمصادر للأحداث خاصة أثناء الأزمات فى حين تناولت دراسات أخرى مستقبل استخدام الأخبار الرقمية عبر المنصات المحمولة، ويلاحظ من ذلك اهتمام الدراسات والبحوث العربية بانعكاسات صحافة الهاتف المحمول على الصحف المطبوعة، فى حين تركز الدراسات والبحوث الأجنبية على مستقبل استخدام الأخبار الرقمية عبر المنصات المحمولة، وهذا يشير إلى أصالة القضايا التى تناولتها الدراسات الأجنبية.

7- الاتجاه البحثي السادس: الدراسات المرتبطة بالمعايير المهنية والأخلاقية فى صحافة المحمول:

تشير نتائج الجدول رقم (1) أن هذا الاتجاه لم يحظ باهتمام من الباحثين العرب والأجانب حيث جاء فى الترتيب الأخير من حيث عدد الدراسات والبحوث المنشورة والمتاحة للباحث، حيث تضمن هذا الاتجاه (8) دراسات بنسبة 6,2%، كلها دراسات عربية بنسبة 6,2%، ولم يعثر الباحث على دراسات أجنبية منشورة فى الفترة من 2018 حتى 2024، وقد يرجع السبب فى عدم اهتمام الباحثين الأجانب بالمعايير المهنية والأخلاقية فى صحافة المحمول أن أخلاقيات المهنة تتحقق أكثر فى الدول الديموقراطية التى يسود بها حرية

التعبير، ويزعم الباحث أن الدول الأجنبية أكثر ديمقراطية من الدول العربية، لذا لا معنى لدراسة ظاهرة تعد طبيعية فى مجال الصحافة الغربية سواء المطبوعة أوالإلكترونية المحمولة، وركزت الدراسات العربية على أثر تطبيقات الهاتف المحمول على الأداء المهنى للإعلاميين، والتحديات الأخلاقية التى تواجه صحافة الهاتف المحمول.

وتم تحليل هذه الاتجاهات السبع وفقا لثمان فئات، تتمثل فى (فئة الموضوع – فئة المداخل والنظريات المستخدمة – فئة نوع الدراسة – فئة المناهج – فئة أدوات جمع البيانات – فئة نوع وحجم العينة – فئة عدد الباحثين القائمين بإجراء البحث – فئة النتائج) وفيما يلي استعراضا لنتائج التحليل النقدي المقارن للدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وفقا للفئات التالية:

أولا: فئة الموضوع أو الإشكالية البحثية:

تنوعت القضايا والإشكاليات البحثية التى تناولتها الدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل، وفق كل اتجاه بحثى على النحوالموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (2)

يوضح التكرار والنسبة المئوية للإشكاليات البحثية فى الدراسات العربية والأجنبية

الموضوع أوالإشكالية البحثية	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالى	
	ك	ن	ك	ن	ك	ن
استخدامات الصحفيين لتطبيقات المحمول فى تحرير الأخبار	9	%7	3	%2,3	12	%9,3
أثر تطبيقات الهاتف المحمول على الأداء المهنى للإعلاميين	7		2	%1,5	9	%7
أنماط تلقى الأخبار عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى	6	%4,7	2	%1,5	8	%6,2
الآثار المترتبة على استهلاك المضمون الإخبارى عبر الهاتف المحمول	5	%3,9	3	%2,3	8	%6,2
التحديات الأخلاقية التى تواجه صحافة المحمول	8	%6,2	-	-	8	%6,2
دوافع استخدامات الهاتف المحمول كوسيط إخبارى والإشباعات الناتجة عنها	5	%3,9	2	%1,5	7	%5,4
استخدامات الصحفيين لتطبيقات المحمول كمصدر للأخبار	4	%3,1	3	%2,3	7	%5,4
ثقة الصحفيين فيما ينشر عبر تطبيقات التواصل الاجتماعى	3	%2,3	4	%3,1	7	%5,4
علاقة العوامل الديموجرافية باستهلاك المضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية	5	%3,9	2	%1,5	7	%5,4
تشارك الجمهورالأخبار عبر تطبيقات المحمول	4	%3,1	2	%1,5	6	%4,7
طبيعة مضمون الأخبار المستهلكة عبر المحمول	3	%2,3	3	%2,3	6	%4,7
أنماط تلقى الأخبار عبرتطبيقات المواقع الإخبارية	3	%2,3	2	%1,5	5	%3,9
انعكاسات صحافة المحمول على الصحف الورقية	2	%1,5	3	%2,3	5	%3,9
الاندماج بين صحافة المحمول والصحافة التقليدية	3	%2,3	1	%0,7	4	%3,1
مستقبل استخدام الأخبار عبر المنصات المحمولة	3	%2,3	1	%0,7	4	%3,1
مصداقية الأخبار المنشورة على التطبيقات المحمولة لدى الجمهور	2	%1,5	2	%1,5	4	%3,1
تطبيقات المحمول الإخبارية الأكثر استخداما	2	%1,5	2	%1,5	4	%3,1
إدمان الهواتف المحمولة كمصدر للأخبار	1	%0,7	2	%1,5	3	%2,3
الشكل الإخراجى للأخبار عبر تطبيقات المحمول	1	%0,7	2	%1,5	3	%2,3
توظيف المواقع الإلكترونية لتطبيقات المحمول فى صحافة المواطن	1	%0,7	1	%0,7	2	%1,5
المجموع	**87**	**%67.4**	**42**	**%32.6**	**129**	**%100**

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود تنوع فى القضايا والموضوعات البحثية التى تناولتها دراسات وبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، حيث استطاع الباحث استخلاص (20) إشكالية بحثية مختلفة تضمنتها تلك الدراسات، ولكن تباينت الاهتمامات البحثية ما بين المدرسة العربية والمدارس الأجنبية، حيث اهتمت المدارس الأجنبية بموضوعات بحثية أكثر ابتكارية، فركزت على التغطية السريعة والعاجلة للأخبار العالمية، والتفاعل مع الجمهور، ومنها ما ركز على دمج صحافة المحمول في المناهج الجامعية وتوسع بعضها لتشمل الذكاء الاصطناعي، الواقع المعزز، والبث المباشر المتقدم، وأكد البعض الآخرعلى معايير الجودة والتحقق من الأخبار في بيئة رقمية.

فى حين ركزت المدرسة العربية على توظيف الهاتف المحمول في تغطية الأحداث المحلية (كالانتخابات، الثورات، الأزمات) بالإضافة إلى تدريب الصحفيين في غرف الأخبار، كما ركزت الدراسات العربية على الهواتف الذكية والتطبيقات الأساسية (مثلWhatsApp ، Facebook،TikTok) وناقش بعضها تحديات الدقة والموثوقية في صحافة المواطن وصحافة المحمول وهى موضوعات من وجهة نظر الباحث تقليدية إلى حد ما.

ثانيا: فئة المداخل والنظريات المستخدمة

استندت غالبية الدراسات العربية والأجنبية محل التحليل فى بنائها النظرى إلى أطر ومداخل نظرية متنوعة، فى حين لم يستند البعض الآخر على مدخل أونظرية،على النحوالموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (3)
يوضح التكرار والنسبة المئوية للنظريات والمداخل والنماذج التى اعتمدت عليها الدراسات محل التحليل

م	المداخل والنظريات المستخدمة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	مدخل الاستخدامات والإشباعات	24	%18,6	6	%4,7	30	%23,3
2	نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام	21	%16,3	5	%3,9	26	%20,2
3	نظرية انتشار المبتكرات	12	%9,3	6	%4.7	18	%14
4	نظرية المجال العام	6	%4,7	7	%5,4	13	%10
5	نظرية ثراء الوسيلة	6	%4,7	3	%2,3	9	%7
6	نظرية تمثيل المعلومات	3	%2,3	2	%1,5	5	%3,9
7	نظرية الغرس الثقافى	4	%3,1	-	-	4	%3,1
8	نظرية المسئولية الاجتماعية	4	%3,1	-	-	4	%3,1
9	نظرية تأثيرات التسلسل الهرمى	2	%1,5	2	%1,5	4	%3,1
10	نظرية حارس البوابة	3	%2,3	-		3	%2,3
11	نظرية الأطر	1	0,7	1	0,7	2	%1,5
12	نظرية الحتمية القيمية	1	0,7	-		1	0,7
13	نظرية النظام الإيكولوجي الرقمي	-	-	1	0,7	1	0,7
14	أكثر من نظرية	2	%1,5	4	%3,1	6	%4,7
15	دراسات لم تستند إلى نظرية	8	%6,2	5	%3,9	13	%10
المجموع		**87**	**%67,4**	**42**	**%32,6**	**129**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (3) استناد90% من العينة على أطر ومداخل نظرية،حيث اعتمدت على (12) نظرية بالإضافة إلى مدخل الاستخدامات والإشباعات، والذى جاء فى الترتيب

الأول، حيث اعتمدت عليه (30) دراسة بنسبة (23,3%) من إجمالي عينة البحث ،منها (6) دراسات بنسبة (4,6%) جمعت بن نظريتين أوأكثر، مقابل (13) دراسة بنسبة (10,1%) لم تستند إلى نظرية وفيما يلى عرضا تحليليا نقديا للإطار النظرى الذى اعتمدت عليها الدراسات عينة التحليل، مع عرض نماذج لدراسات استندت إليها.

4- مدخل الاستخدامات والإشباعات:

لاحظ الباحث من تحليل الدراسات العربية والأجنبية كثرة الدراسات والبحوث التى اتخذت مدخل الاستخدامات والإشباعات إطارا نظريا لها، وقد يرجع استناد الدراسات والبحوث عينة التحليل على مدخل الاستخدامات والإشباعات إلى طبيعة موضوع البحث الحالى، حيث يركز على الاتجاهات الحديثة فى بحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وقد بلغت نسبة الدراسات العربية التى استخدمت هذا المدخل (18,6%)، مقابل 4,7%، من الدراسات الأجنبية، كما لاحظ الباحث استناد دراسات عربية وأجنبية حديثة على هذا المدخل كدراسة (موسى،2024) ودراسة (السرايد ،2023) ودراسة (سالم، 2023) وكذلك دراسة(Silva, 2023) ويمكن تفسير ذلك بأنه مع ظهور الوسائط الرقمية وتعدد الخيارات (مثل الهواتف الذكية، الصحافة الإلكترونية، مواقع التواصل)، أصبح دور الجمهور أكثر نشاطًا وانتقائية، ما جعل مدخل الاستخدامات والإشباعات أكثر ملاءمة لوسائل الإعلام الحديثة، كما يتيح تحليل الاستخدامات الفردية لوسائل مثل اليوتيوب، الفيسبوك، أوالتيك توك على أساس إشباع الحاجات النفسية أوالاجتماعية، وقد يرجع السبب فى قلة استخدام الدراسات الأجنبية الحديثة لهذا المدخل كثرة الانتقادات الأجنبية التى وجهت إليه، ومما لاحظه الباحث عدم توظيف هذا المدخل توظيفا كاملا فى كثير من الدراسات العربية، حيث أغفلت تلك الدراسات الإشباع المتوقع من وسائل الإعلام .

5- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

لاحظ الباحث من نتائج الجدول رقم (3) زيادة نسبة الدراسات والبحوث العربية التى تبنت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظرى لها على نسبة الدراسات الأجنبية التى تبنت نفس النظرية، حيث بلغت النسبة فى الدراسات العربية 16,3%، بينما بلغت فى الدراسات والبحوث الأجنبية 3,9%، وبما أن هذه النظرية تركزعلى التفاعل بين الجمهور ووسائل الإعلام والبيئة الاجتماعية، خاصة في أوقات الأزمات أوالتغيرات، فقد تعتمد عليها بعض دراسات صحافة المحمول لأنها توفر إطارا تحليليا لفهم علاقة الجمهور المتزايدة بالهواتف الذكية وتطبيقات الأخبار كمصادر رئيسية للمعلومات، خاصة في ظل التحولات الرقمية السريعة، وتزايد الاعتماد اليومي على المحمول كمصدر للإعلام والتواصل والمعرفة، ومن أمثلة الدراسات التى تبنت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظرى لها دراسة (فراج،2024) ودراسة (العطار،2023) ودراسة (حسن،2021) ودراسة (Guo, 2024) ودراسة (Giambastiani et al, 2024) ودراسة (sen & Fletcher, 2023).

6- نظرية انتشار المبتكرات (تبنى المستحدثات):

تقوم هذه النظرية على افتراض أن قنوات ووسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة، والابتكار وفق هذه النظرية هوأي فكرة جديدة أوأسلوب أونمط جديد يتم استخدامه في الحياة فاستحداث وسيلة اتصالية كالهاتف المحمول وفكرة تحميل تطبيقات إخبارية عليها يعتبر ابتكارا، ومن الدراسات التى استندت على نظرية انتشار المبتكرات دراسة (همشري، 2019) ودراسة (Westlund, 2018) .

7- نظرية المجال العام:

وتعد - من وجهة نظر الباحث- من أهم النظريات التى استندت إليها الدراسات العربية فى دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية، لأن المجال العام تكون المشاركة فيه مفتوحة للجميع، وتتساوى مواقع وأدوار الأطراف المشتركة بغض النظر عن أوضاعهم، وأى قضية قابلة لأن تكون موضع نقاش وقد اعتمدت الدراسات الأجنبية على نظرية المجال العام بنسبة أعلى مما هى عليه فى الدراسات العربية، ومن الدراسات التى استندت على نظرية المجال العام دراسة (عرفة،2025)، ودراسة (بركع،2021).

8- نظرية ثراء الوسيلة:

وهى من النظريات الحديثة نسبيا، فقد قدم كل من ريتشارد دافت وروبيرت لينجيل نظرية ثراء وسائل الإعلام عام 1984، كما أنها تصلح لأن تكون مدخلا نظريا لدراسات الإعلام الجديد بشكل عام وصحافة المحمول بشكل خاص، وقد اعتمدت عليها الدراسات الأجنبية والعربية فى مجال تطبيقات المحمول الإخبارية، وعلى الرغم من ارتباط النظرية باستخدام وسائل الإعلام عن اختيارها، إلا أن الدراسات الأجنبية درست الوسيلة التي يجب أن يختارها القائم بالإتصال وليس التأثيرات المترتبة على إستخدام وسائل الإعلام، ومن الدراسات التى استندت على نظرية ثراء الوسيلة دراسة (بريك،2020) ، ودراسة (نور،2020)

9- نظرية الغرس الثقافى:

تهدف نظرية الغرس إلي قياس نتيجة تعرض المشاهدين لوسائل الاعلام خاصة السمعبصرية وتأثير عمليات التكرار في المشاهدة والتشابة في المضامين المعروضة على إدراك المشاهدين للواقع الاجتماعي الحقيقي والواقع الصوري الذي يقدمة الإعلام ووسائلة، وقد اعتمدت عليها الدراسات العربية فقط، ولم تعتمد عليها الدراسات الأجنبية عينة البحث، ويفسر الباحث ذلك بان نظرية الغرس الثقافى ترتبط أكثر بالتليفزيون وما يبث عبره من مواد إعلامية بكافة أشكالها، ومجال البحث الحالى التطبيقات الإخبارية عبر المحمول، ومن الدراسات التى استندت على نظرية الغرس الثقافى دراسة (غالون، 2018).

- **نظرية المسئولية الاجتماعية:**

على الرغم من قدم هذه النظرية إلا أنه تساعد فى تفسير التزامات بعض الصحفيين في مجال صحافة المحمول بالمسؤلية الاجتماعية في ظل التوسع في استخدام الهواتف الذكية كأدوات إنتاج ونشر، إذ توجب النظرية على الصحفيين، حتى في البيئات الرقمية، أن يلتزموا بالدقة، التوازن، واحترام الخصوصية، رغم التحديات التي تفرضها السرعة وسهولة النشر. وتكتسب هذه المسؤولية أهمية إضافية عند الحديث عن فئة الشباب الجامعي، الذين يُعدّون منتجين ومستهلكين رئيسيين للمحتوى الإخباري الرقمي، ولذا اتخذتها (4) دراسات عربية من العينة مدخلا نظريا لها ولم يعثر الباحث على دراسات أجنبية فى مجال بحثه استندت على هذه النظرية ومن الدراسات التى استندت على نظرية نظرية المسئولية الاجتماعية دراسة (حمراني، 2022).

10- نظرية تأثيرات التسلسل الهرمى:

تُعد هذه النظرية إطارًا مناسبًا لفهم كيفية تفاعل الجمهور مع المحتوى الإخباري المقدم عبر صحافة المحمول، فمن خلال تتبع مراحل النموذج من الوعي إلى السلوك، يمكن تحليل كيف تساهم خصائص صحافة المحمول مثل (الإشعارات الفورية، الفيديوهات القصيرة، وسهولة الوصول) في تسهيل انتقال الجمهور من مجرد إدراك الأحداث إلى التفاعل معها واتخاذ مواقف تجاهها، ومع ذلك فإن هذه النظرية لم تستند عليها سوى (4) دراسات عربية وأجنبية بنسبة (3,1%) من عينة البحث.

ولم تحظ نظريات (حارس البوابة – الأطر- الحتمية القيمية - النظام الإيكولوجي الرقمي) بالاهتمام الكافي من بحوث صحافة المحمول سواء العربية أوالأجنبية عينة البحث وقد يكون السبب كثرة الانتقادات التى وجهت لبعض هذه النظريات كنظرية حارس البوابة فى ظل الإعلام الجديد وحداثة البعض الآخر كنظرية الحتمية القيمية ونظرية النظام الإيكولوجي الرقمي.

ثالثا: فئة نوع الدراسة:

تنوعت الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية عينة البحث مابين وصفية وسببية واستكشافية على النحوالموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (4)
يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفق نوع الدراسة

م	نوع الدراسة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	بحوث وصفية	74	%57,3	29	%22,6	103	%79,9
2	بحوث سببية (تجريبية)	9	%7	12	%9,3	21	%16,3
3	بحوث استشرافية	4	%3,1	1	0,7	5	%3,8
المجموع		**87**	**%67,4**	**42**	**%32,6**	**129**	**%100**

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة البحوث الوصفية مقارنة بالبحوث التجريبية والاستشرافية، وذلك بالمدرسة العربية والمدارس الأجنبية، وإن كانت النسبة الأكبر للدراسات والبحوث العربية، فى حين اهتمت المدارس الأجنبية بالبحوث التجريبية والاستكشافية عند دراسة استخدامات تطبيقات المحمول الإخبارية، بنسبة تفوق نسبة الدراسات العربية التى سلكت نهج البحوث التجريبية عند دراسة نفس الموضوع، ومن ثم يمكن القول بأن الطابع الكيفى غلب على الدارسات الأجنبية، وغلب الطابع الكمى على الدراسات العربية، وهذا لا ينفى كثرة الدراسات الأجنبية التى تنتمى إلى البحوث الوصفية ولكن بنسبة أقل مما عليه البحوث العربية عينة التحليل.

وقد يرجع السبب فى تبنى المدارس الأجنبية للدراسات التجريبية هومحاولة الوصول إلى أسباب الظواهر الإعلامية الجديدة وبالتالى التنبؤ بمستقبلها مما يساعد على التحكم فيها، فالتفسير والتنبؤ والتحكم أهداف يجب أن يسعى البحث العلمى لتحقيقها، ويساعدهم على ذلك توافر الإمكانات اللازمة للبحوث التجريبية، وإن كانت المدرسة العربية حديثا تولى اهتمامها بالبحوث التجريبية فى مجال الإعلام.

رابعا: فئة المناهج المستخدمة:

تنوعت المناهج التى استخدمت فى الدراسات والبحوث التى خضعت للتحليل على النحوالموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (5)
يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقا لنوع المنهج المستخدم

م	نوع المنهج المستخدم	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	منهج المسح	30	%32,3	19	%14,8	49	%40
2	منهج العلاقات الارتباطية	21	%16,3	2	%1,5	23	%17,8
3	أكثر من منهج	13	%10,1	6	%4,6	19	%14,7
4	المنهج التجريبى	8	%6,3	10	%7,7	18	%14
5	المنهج المقارن	7	%5,6	2	%1,5	9	%7
6	منهج دراسة الحالة	4	3.1	3	%2,3	7	%5,4
7	المنهج التاريخى	4	%2.3	-	%0,7	4	%3,1
المجموع		**87**	**%67,4**	**42**	**%32,6**	**129**	**%100**

تكشف نتائج وبيانات الجدول رقم (5) أن الدراسات والبحوث التي خضعت للتحليل قد تباينت فيما بينها في إطاراستخدامها للمناهج والأساليب البحثية، وقد تنوعت هذه المناهج وفقا لطبيعة أنماط هذه الدراسات وطبيعة أهدافها، وقد جاء منهج المسح الوصفي في مقدمة هذه المناهج بنسبة كبيرة بلغت 40% من إجمالى الدراسات التي خضعت للتحليل، باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة للدراسات الوصفية بشقيها الميدانى والتحليلي، ولكن نسبة استخدامه فى الدراسات العربية كانت أعلى من نسبة استخدامه فى الدراسات الأجنبية، حيث بلغت فى الأولى 32,3% وفى الثانية 14,8% من عينة البحث، ومن الدراسات العربية التى استخدمت منهج المسح بالعينة دراسة (همشري، 2019)،(محمد، 2018)، (حميدان، 2018)

فى حين استخدمت الدراسات الأجنبية المنهج التجريبى مثل دراسة(Astrid & Guribye ,2020) ومنهج العلاقات الارتباطية والمنهج المقارن ومنهج دراسة الحالة بنسب أعلى من استخدام الدراسات العربية لنفس المناهج، وتقاربت أعداد الدراسات العربية والأجنبية التى استخدمت أكثر من منهج .

أما المنهج التاريخى، فقد تفردت به الدراسات العربية دون الأجنبية، وقد يرجع الاختلاف فى نسب استخدام المناهج بين الدراسات العربية والأجنبية إلى اختلاف طبيعة الموضوعات البحثية بينهما، ومن الدراسات التى استخدمت منهج العلاقات الارتباطية دراسة (Gil De Zúñiga et al., 2018)، والتى استخدمت منهج دراسة الحالة دراسة (هميسى، 2018) ،ودراسة (بدوي 2021) والتى استخدمت المنهج التجريبى دراسة (Giambastiani et al, 2024) ومن الدراسات التى استخدمت أكثر من منهج دراسة (شاهين، 2018) ودراسة Trilling & Bursher 2018).

خامسا: فئة أدوات جمع البيانات:

تعددت أدوات جمع البيانات التى استخدمت فى الدراسات الأجنبية والعربية على النحوالموضح بالجدول التالى:-

جدول رقم (6)
يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقا لأدوات جمع البيانات

م	أدوات جمع البيانات	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	استبيان (مطبوع – إلكترونى)	39	%30,2	16	%12,4	55	%42,6
2	المقابلة	21	%16,3	11	%8,5	32	%24,8
3	تحليل المضمون	16	%12,6	5	%3,9	21	%16,3
4	أكثر من أداة	8	%6,2	3	%2,3	11	%8,5
5	مجموعات النقاش المركزة	1	%0,7	1	%0,7	2	%1,5
6	الملاحظة	2	%1.5	6	%4,7	8	%6,2
المجموع		**87**	**%67,4**	**42**	**%32,6**	**129**	**%100**

بالنظر إلى الجدول رقم (6)، يتضح تنوع الأدوات التى اعتمدت عليها الدراسات والبحوث العربية والأجنبية عينة التحليل ما بين استبيان ومقابلة وتحليل مضمون ومجموعات النقاش المركزة وملاحظة والجمع بين أكثر من أداة، وتكشف النتائج عن وجود درجة كبيرة من الاتساق بين أدوات جمع البيانات التى تم توظيفها في الدراسات وبين أنماط هذه الدراسات وأطرها المنهجية، وأن معظم الباحثين كانوا يميلون إلى استخدام أداة واحدة فقط فى جمع البيانات، وقد تراوح هذا الاستخدام بين الاستبيان والمقابلة وتحليل المضمون، مما يشيرإلى وجود حالة من النمطية فى استخدام أدوات جمع البيانات، وبالرغم من ذلك تشيرالنتائج إلى أن نسبة لا بأس بها من الدراسات (8.5%) قد استخدمت أكثر من أداة في جمع بيانات الدراسة ومعلوماتها ،خاصة الدراسات الأجنبية التي شارك في إجرائها عدد من الباحثن، ويرى الباحث أن استخدام أكثر من أداة فى الدراسة الواحدة يجعل نتائجها أكثر عمقا مقارنة بغيرها التى تستخدم أداة واحدة .

ولكن تباينت الدراسات العربية والأجنبية فى نسب استخدام تلك الأدوات فقد كانت أداة الاستبيان هى الأداة الأكثر استخداما فى البحوث العربية، ومن أمثلة الدراسات التى استخدمت أداة الاستبيان دراسة (همشري، 2019)، ودراسة (محمد، 2018)، دراسة (آل سعود، 2017)، ويرى الباحث أن الاستبيان الإلكترونى أنسب لدراسة استخدام الأخبار عبر تطبيقات المحمول لأنه يفترض أن يكون المبحوث ممن يستخدم الإنترنت للدخول على تطبيقات المحمول، فى حين لاحظ الباحث قلة فى نسبة استخدام أدوات المقابلة وتحليل المضمون والمجموعات المركزة والملاحظة، ومن الدراسات التى استخدمت أداة تحليل المضمون، دراسة (درويش وآخرون 2017)، ، ودراسة (همیسی، 2018)، أما الدراسات والبحوث التى استخدمت المقابلة فمنها دراسة (جغدالي،2023)، ودراسة (العجاجى،2019)، واستخدمت دراسة (عمر، 2022) مجموعات بؤر النقاش،وتلك التى استخدمت أداة الملاحظة منها دراسة(W.A.D, 2020)، أما عن الدراسات التى جمعت بين أكثر من أداة فكان منها دراسة(Chatikobo,2019) التى استخدمت الملاحظة المباشرة والمقابلات المتعمقة وتحليل المحتوى ودراسة (Cui,2024) التى استخدمت أداتى الاستبيان والمقابلة الشخصية، ودراسة (بعزيز، 2018) التى استخدمت أداتى الاستبيان وتحليل المضمون ودراسة (شاهين، 2018) المقابلة والملاحظة.

سادسا: فئة نوع وحجم العينات:

من شروط اختيار العينة أن تكون ممثلة لمجتمع البحث، وأن تمكن الباحث من تحقيق هدفه من البحث، لذا تنوعت العينات التى تم اختيارها فى البحوث الأجنبية والعربية التى تناولت تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها على النحوالموضح بالجدول التالى:

جدول رقم (7)

يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقا لنوع العينة

م	نوع العينة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	عشوائية	31	%24	11	%8,5	43	%33,3
2	عمدية	22	%17	14	%10,9	36	%28
3	طبقية	20	%15,5	9	%7	29	%22,5
4	مسح شامل	-	-	7	%5,4	7	%5,4
5	متاحة	4	%3,1	1	%0,7	5	%3,9
المجموع		**87**	**%67,4**	**42**	**%32,6**	**129**	**%100**

تشير نتائج وبيانات الجدول السابق إلى تنوع العينات التى تم سحبها والتطبيق عليها بالدراسات والبحوث الأجنبية والعربية، وجاءت العينة العشوائية فى الترتيب الأول بنسبة (33,3%) ثم العينة العمدية فى الترتيب الثانى بنسبة (28%) تلتها العينة الطبقية بنسبة (22,5%)، ثم المسح الشامل، وأخيرا العينة المتاحة، وقد لاحظ الباحث أن نسبة كبيرة من الدراسات العربية اعتمدت علي العينة العشوائية مثل دراسة (حميدان، 2018)، دراسة (كتاكت،2024)، فى حين اعتمد البعض الآخر على العينة العمدية ولكن بنسبة أقل ومنها دراسة (العمري، 2023)،

دراسة (فراج 2021)، ولجأت بعض الدراسات إلى العينة المتاحة كدراسة (موسى، 2024)، وعلى الجانب الآخر كانت هناك وفرة فى الدراسات الأجنبية التى لجأت لأسلوب المسح الشامل، حيث ركزت عليه (7) دراسات وكلها قامت بتحليل المضمون، بالإضافة إلى قلة لجوء الدراسات الأجنبية للعينات المتاحة، لأنها لا تمكن من تعميم نتائج البحث على المجتمع حال استخدامها، فى حين لجأت إليها نسبة ليست باليسيرة من الدراسات العربية (4,5%) وهومؤشر على ضعف نتائج بعض الدراسات العربية، ولا يمكن تعميمها على المجتمع الذى سحبت منه.

أما عن حجوم العينات فى الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية فيمثلها الجدول التالى :-

جدول رقم (8)

يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقا لحجم العينة

م	حجم العينة	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	أقل من 100	8	%6,2	8	%6,2	16	%12,4
2	من 100- أقل من 300	41	%31,8	11	%8,5	52	%40,3
3	من 300- أقل من 500	34	%26,4	13	%10	47	%36,4
4	من 500 – أقل من 1000	2	%1,6	3	%2,3	5	%3,9
5	1000 فأكثر	-	-	4	%3,1	4	%3,1
6	دراسات لم تجر على عينة	4	%3,1	1	%0,7	5	3,9
المجموع		**87**	**%67,4**	**42**	**%32,6**	**129**	**%100**

تنوعـت حجوم العينات التي اعتمدت عليها الدارسات والبحوث عينة التحليل، وإن غلب على الدراسات الأجنبية طابع العينات الكبيرة كدراسة Appelman & Hettinga في أمريكا وقد بلغ حجم العينة (789) طالبا من الجنسين،ودراسة (Debora Wenger) التى بلغ قوامها (2260) شابا من الولايات المتحدة الأمريكية، كما اعتمد بعضها علـي المسوح الشـاملة مثل دراسة (Kristin et al,) حيث تم استخدام التحليل الكمي للمضمون ليشمل (3444) موضوعا إخبارياً من تسع صحف إلكترونية سويدية، عن طريق الحصر الشامل، دراسة (Broersma, Graham) التى تم تطبيقها على (8) صحف بريطانية وهولندية، وشملت العينة (5813) تغريدة تم اقتباسها كمصادر إخبارية في (3361) مقالة خلال (5) سنوات، وامتد عدد من هذه البحوث لدارسة عينات في عدة دول في إطار مقارن، كما لاحظ الباحث استخدام عينات كبيرة نسبيا فى بعض الدراسات العربية كدراسة (بسيوني،2022) التى طبقت على عينة عشوائية قوامها 678 مفردة من الجمهور المصري ودراسة (سمير، 2024) التى طبقت على عينة عمدية قوامها (501) مفردة من طلاب الإعلام المستخدمين لتطبيقات المحمول، وعينات صغيرة نسبيا، مثل دراسة (محمود،2024) التى طبقت على عينة عمدية قوامها (30) مفردة من طلاب الإعلام التربوي، ولكن لم يعثر الباحث على دراسات عربية فى مجال بحثة حجم عينتها (1000) مفردة أوأكثر، فى حين وجد ذلك فى نسبة 9,6% من مجموع الدراسات الأجنبية.

ويرى الباحث ضرورة أخذ عينات كبيرة فى البحوث العربية المتعلقة بدراسة صحافة المحمول لعدة أسباب أهمها أنه كلما زاد حجم العينة، زادت دقة النتائج وانخفض هامش الخطأ، مما

يجعل النتائج أكثر موثوقية ويمكن الاعتماد عليها، كما أن العينات الكبيرة تساعد في تقليل تأثير العوامل الخارجية التي قد تؤثر على النتائج، مثل الاختلافات الفردية أوالظروف المحيطة، بالإضافة إلى أن العينات الكبيرة تمكن الباحثين من تعميم النتائج على نطاق أوسع ،وتساعد على تحليل الفروق الدقيقة بين المجموعات المختلفة، واكتشاف أنماط وعلاقات قد لا تظهر في العينات الصغيرة مما يجعل البحث أكثر فائدة وعمومية.

سابعا: فئة عدد الباحثين القائمين بإجراء البحث:

جدول رقم (9)

يوضح تصنيف الدراسات العربية والأجنبية وفقا لعدد الباحثين

م	عدد الباحثين	الدراسات العربية		الدراسات الأجنبية		إجمالى	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	باحث بمفرده	77	%59,7	18	%14	95	%73,6
2	باحثان	8	%6,2	14	%10,8	22	%17,1
3	أكثر من باحثين	2	%1,6	10	%7,8	12	%9,3
المجموع		**87**	**%67,4**	**42**	**%32,6**	**129**	**%100**

تكشف نتائج وبيانات الجدول رقم (9) عن غلبة الطابع الفردى على الدراسات والبحوث العربية، حيث بلغت نسبة البحوث الفردية (88,5%) مقابل (11,5%) للبحوث الجماعية من مجموع الدراسات العربية عينة البحث والبالغ عددها (87) دراسة وبحثا، فى حين غلب على الدراسات الأجنبية الطابع الجماعى، حيث بلغت نسبة البحوث الجماعية الأجنبية (57,1%) مقابل (42,9%) من مجموع الدراسات الأجنبية عينة البحث، وهذا ليس عيبا فى الدراسات العربية، ولكن البحوث الجماعية تحمل أكثر من تيار فكرى خاصة البحوث التى ينتمى أصحابها لمدارس أكاديمية متنوعة، كما يُساعد العمل مع باحثين آخرين على تبادل الخبرات والآراء، مما يُزيد من دائرة معارف المجموعة، بالإضافة إلى تقليل الجهد المطلوب بذله، مع الوصول إلى نتائج أفضل.

ثامنا: أهم النتائج التى توصلت إليها دراسات وبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية:

اختلفت نتائج الدراسات العربية عن نتائج الدراسات الأجنبية فى عدة نقاط واتفقت فى أخرى، ويمكن توضيح ذلك على النحوالتالى:-

1- بالنسبة لاستخدام الهاتف المحمول وتطبيقاته كمنصات إخبارية

أثبتت الدراسات الأجنبية مايلى:

- المنصات الإلكترونية الحديثة ليست أكثر إمتاعا للجمهور من الوسائل التقليدية بالإضافة إلى أن الإنفاق على التطبيقات الإخبارية لا يقابله إقبال من الجمهور على هذه الخدمات، وتوجد مجموعة من المتغيرات التى تؤثر على موقف المستخدم وقبوله لتطبيقات الهاتف الذكى وهى ثراء المحتوى ورضا المستخدم والفائدة المدركة.

- ما يميز تطبيقات الأخبار هى أنها تعمل في ظل وجود نظام التوصية الذى يستخدم تقنيات التخصيص والتصفية والتي تعد من التكنولوجيا الأساسية لتطبيقات الأخبار التي باتت منتشرة، وأن التطبيقات الإخبارية تعد مكملة لنشاط المؤسسة الإخبارية ولسيت بديلاً عن المواقع الإخباري للمؤسسة الإعلامية .
- عدم ارتياح المستخدمين عند زيارتهم للصفحات التى لا يتم تهيئتها لتناسب الأجهزة المحمولة، وخاصة مع اختلاف حجم شاشة المحمول عن حجم شاشة الكمبيوتر.

فى حين أثبتت الدراسات العربية مايلى:-

- احتل الهاتف الذكي المرتبة الأولى كأفضل منصة رقمية إخبارية في استهلاك الأخبار المتنقلة، ومن العوامل المؤثرة في استخدام الأخبار عبر المنصات المحمولة الاستمتاع بمتابعة المضمون الإخباري من خلال هذه المنصات، والاهتمام به، وأيضاً الاهتمام بتجربة استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- كشفت النتائج عن الارتفاع الملحوظ لاستخدام فئات مختلفة من الجمهور لتطبيقات المحمول الإخبارية، وهوما انعكس بالسلب على استخدامهم لوسائل الإعلام التقليدية، فعلى الرغم من أن الوسائل التقليدية لا تزال متواجدةعلى الساحة الإعلامية، فإن استخدامها من قبل الجمهور وخاصة الشباب فى طريقه للانخفاض التدريجى، وهوما يمكن أن نطلق عليه مجازا الهجرة التدريجية لاستخدامات الشباب العربى من البيئة التقليدية إلى البيئة الرقمية والافتراضية.
- يفضل الشباب العربى استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي، ويعتمدون عليها كمصدر من مصادر المعلومات حول الأحداث الجارية وللتعرف على الأخبار وتباينت النتائج حول التطبيق الأكثر استخداما من قبل الجمهور العربى، ففى السعودية تصدر تويتر تطبيقات الهواتف الذكية المستخدمة من قِبل الشباب السعودي وفى فلسطين جاء الفيس بوك في مقدمة مواقع التواصل الاجتماعي التي اعتمد عليها طلبة الجامعات للحصول على الأخبار، وفى مصر كان الفيسبوك هوالتطبيق الأكثر استخداما.
- جاء الهاتف المحمول وتطبيقاته في مقدمة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستخدمها الإعلاميون بدافع الوصول إلى كم كبير من الأخبار بسرعة، والتقليل من عناء الحصول عليها، وزيارة ارتباط الإعلامي ومواكبتة للأحداث والتطورات التكنولوجية في مجال عملة، وكانت أهم الآثار الإيجابية التي عادت على الصحفيين من استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في أدائهم المهني، التقاط الصور المعبرة دون اللجوء لمصور صحفي، التقاط عدد كبير من الصور ومقاطع الفيديو، السرعة والسهولة، والحصول على أفكار غير تقليدية، كثرة الأعمال الصحفية، ثم البث المباشر للأحداث ومواكبة التطورات الجديدة في مجال العمل وتحقيق السبق الصحفي.
- مستخدمى الهواتف المحمولة يستهلكون الأخبار فى أوقات مختلفة، وغالبيتهم يطالعون العناوين الإخبارية من خلال الهاتف المحمول أكثر من مرة يوميا.

2- بالنسبة لمعوقات استخدام الصحفيين لتطبيقات المحمول فى إنتاج الأخبار:

أثبتت الدراسات الأجنبية مايلى:-

- غيرت صحافة الموبايل طريقة ممارسة الصحافة، وخلقت تحولات في جمع الأخبار ومونتاجها وتوزيعها واستهلاكها، ومن الراجح أن يتخلى الصحفيون عن إنتاج القصص الاستقصائية المتعمقة ليتحولوا نحوإنتاج الوجبات السريعة بما يتماشى مع صحافة الموبايل، كما قلصت أعداد الصحفيين في الميدان وفي غرف الأخبار، وولدت صحافة الموبايل جيلاً جديداً من الصحفيين متعددي المهارات، كما ساعدت الهواتف المحمولة المخرجين الصحفيين على بلورة رؤى إخراجية حديثة، وساهمت في تسهيل العمل الصحفي، وزادت من قدرة الصحفيين على الإلمام باهتمامات الجمهور.
- يستخدم الصحفيون تويتر في استخلاص ردود الأفعال والآراء لصياغة القصص الإخبارية، وأن فيس بوك وتوتير من أكثر التطبيقات استخداما للصحافة الحديثة نظرا للخصائص المتوفرة بهما، وعدد المشاركين فيهما.

فى حين أثبتت الدراسات العربية مايلى:-

- يعاني الصحفيون العرب من إشكالات تتعلق بمستوى التأهيل والتدريب في مؤسساتهم لا تواكب التطورات الوظيفية والمهنية لبيئة الإعلام الرقمي المتسارعة، ومن أهم المعوقات التي تواجه الصحفيين للاستفادة من تطبيقات الهاتف المحمول، ضعف البنية الأساسية لخدمات الإنترنت، والخوف من قرصنة الهاتف المحمول، وضعف خدمات الإنترنت بمقر الموقع أوالجريدة، وعدم حصول الصحفيين على دورات تدريبة تؤهلهم للاندماج فى بيئة الإعلام الرقمى، وعدم تقديم الدعم اللازم من الجريدة أوالموقع، وصعوبة التعامل مع بعض التطبيقات، وإن كان لصحافة المحمول دور إيجابي في تطوير أداء الإعلاميين لمهامهم العملية وفي الوقت ذاته لا تخلومن سلبيات تتعلق بأخلاقيات الممارسة الإعلامية .

3- بالنسبة لنوع الأخبار التى يستهلكها الجمهور عبر تطبيقات المحمول

أثبتت الدراسات الأجنبية مايلى:-

- الأخبار المتعلقة بالقضايا الداخلية والأخبار الخفيفة أكثر جاذبية في عملية التشارك من القضايا السياسية والاقتصادية أوتلك التي تسمى بالأخبار الجادة، وأن استهلاك الشباب للأخبار الساخرة وتشاركها إلكترونيا يشجع على الاستجابة لإعادة تشاركها مع الغير.
- مستخدمي الأجهزة المحمولة من الشباب يتعرضون من خلالها للمضمون الإخباري ولكنهم لا يسعون إلى ذلك المضمون الإخباري الذي تقدمه مؤسسات احترافية، بل أنهم في حالات كثيرة يعتمدون على مضمون إخباري من إنتاج هواة وغير محترفين.

فى حين أثبتت الدراسات العربية مايلى:-

- حلت الأخبار السياسية المحلية فى مقدمة اهتمام الجمهور، يليها الأخبار العربية فالأجنبية، وأن الأخبار الساخرة هى الأكثر مشاركة بين الشباب المصرى، حيث فتحت تطبيقات المحمول الإخبارية المجال للأفراد لمشاركة الأخبار مما أثر على البنية التحريرية للخبر واستطاع المشارك أن يكون هوأيضا صحفي وينشر خبره على صفحة الجريدة.
- استخدام الهواتف الذكية للحصول على أخبار ومعلومات سياسية يزيد من فرص التعرض لبيئات سياسية غير متجانسة، مما يعزز الفاعلية السياسية لدى المواطنين فى الدول العربية، ويحفز سلوكيات المشاركة السياسية لديهم

4- بالنسبة لأخلاقيات النشر الصحفى فى ظل تطبيقات المحمول الإخبارية

أثبتت الدراسات الأجنبية مايلى:-

- الإنترنت والبريد الإلكتروني والهاتف الخلوي ينظر إليها كمعززات وكذلك عقبات أمام أخلاقيات الصحافة، ومعظم الصحفيين يستخدمون الانتحال والمصادر المجهولة والخطابات التى تحض على كراهية الآخرين.
- هناك تحولا سلبيا لحق بالمعايير المهنية في صحافة المواطن أوالمدونات الصغيرة، يشير إلى تحديات تمس مهنية الصحافة في المستقبل لاسيما بعد صعود الويب 0.2.

وقد أثبتت الدراسات العربية نفس النتائج، حيث توصلت إلى مايلى:-

- تراجع المضامين الإعلامية المنشورة عبر التطبيقات المحمولة فى استخدامها لأخلاقيات النشر الصحفى، إضافة إلى أنها أكثر إثارة للجماهير من تلك التى تعرض بوسائل الإعلام التقليدية ،الأمر الذى جعل الصحفيون المحترفون لا يشعرون بأن الهاتف الخلوي يعطيهم مادة جيدة وواضحة ترقي للنشر من ناحية الجودة.
- هناك ضعفا في اعتماد الصحافة المحمولة السعودية للمعايير المهنية المتمثلة بالموضوعية، الدقة، المصداقية، والحياد في نشر الأخبار والتقارير وأن الصحف الإلكترونية لا تلتزم دائما في تطبيق قواعد التحرير الصحفي، وتنشر أحيانا ما يعتبر انتهاكا للحرية الشخصية.

- **المحور الثانى: التحليل النقدى والمقارن لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها:**

يمكن تحديد الرؤية النقدية من خلال العناصر التالية:

أ- من حيث مجالات الاهتمام البحثى فى كل من المدرسة العربية والمدارس الأجنبية

- على الرغم من أن نسبة لايستهان بها من الباحثين الأجانب والعرب قد أقبلوا على دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها إلا أن الباحث قد استنبط من تحليل القضايا والإشكاليات البحثية الواقعة ضمن عينة البحث الحالى مايلى:
- الأسبقية فى دراسة المحمول كوسيلة إخبارية كانت للباحثين الأجانب، وهى نتيجة منطقية، لأن استحداث التكنولوجيا فى الاتصال بدأ فى الدول الغربية قبل الدول العربية، وبالتالى فمن المنطقى أن تبدأ الدراسات العلمية على تلك المستحدثات وما يرتبط بها فى المدارس الأجنبية قبل العربية.
- غلبة طابع الاستسهال على بعض الباحثين العرب في تحديد طبيعة القضايا والظواهرالمدروسة، كنتيجة لصعوبة دراسات حقل التطبيقات الإخبارية المحمولة، وهوالأمر الذي يبدوواضحا بصورة أكبر عند النظر إلى تلك النسبة الضئيلة التي حظيت بها تلك الدراسات ذات الطابع النقدي المقارن، مثل الدراسات التي تربط بين استخدام الصحفيين لتطبيقات المحمول المتعددة وصناعة الأخبارفى إطار المقارنة .
- أصالة القضايا التى تناولتها الدراسات والبحوث الأجنبية، مقابل تكرار القضايا البحثية فى الدراسات والبحوث العربية.
- تشابه بعض الدراسات العربية مع دراسات أجنبية فى متغيرات الدراسة مع اختلاف العينة، وفى كل حالات التشابه كانت الدراسات الأسبق هى الدراسات الأجنبية .
- لم تحظ الدراسات التتبعية بالاهتمام الكافى فى التراث العلمى العربى فى مجال تطبيقات المحمول الإخبارية، مما يؤدى إلى نقص المعلومات عن تطورتلك الظاهرة، ويحول دون تحقيق تراكم معرفى ومنهجى يساعد على تنمية وتطويرالمعرفة العلمية بها.
- اتسمت الموضوعات والقضايا البحثية فى الدراسات الأجنبية المرتبطة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها بالابتكار، بينما اتسمت الموضوعات والقضايا البحثية العربية فى نفس المجال بالتقليدية، على الرغم من حداثتها، حيث اهتمت الدراسات الأجنبية بمتطلبات إعدا د وتأهيل مصممي المواقع الصحفية للتعامل مع صحافة المحمول، والتحديات التي تواجه مصممي المواقع الإخبارية بما يتناسب مع صغر حجم شاشة المحمول، وبحث كيفيه تصميم موقع متجاوب ومتكيف مع أي جهاز يستخدمه الزائر مع وضع قائمة شاملة من إرشادات الاستخدام التي تناسب تطبيقات الهواتف الذكية، وكلها قضايا بحثية لم تتطرق إليها الدراسات العربية.
- قلة الدراسات البينية التي تستند إلي أكثر من تخصص علمي وتربط بين الدراسات الإعلامية والدراسات في تخصصات علمية أخري كالعلوم السياسية وعلم النفس وغيرها، تلك الدراسات التي يشترك في إجرائها عدد من الباحثين من تخصصات علمية متباينة ومتكاملة لدراسة الظاهرة من أكثر من جانب مما قد يمثل إضافة للتراث العلمي

إلا أنه علي الرغم من إنتشار ذلك في الدراسات الأجنبية فيفتقر التراث العلمي العربي لمثل هذه الدراسات.

ب ـ من حيث الأطر النظرية التى استندت إليها الدراسات والبحوث العربية والأجنبية

مما قد يتفق عليه بعض الباحثين فى مجال الإعلام أن ثمة حاجة ماسة لنظريات اتصال جديدة، إذ أن الممارسات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها تطبيقات المحمول الإخبارية، تخرج عن طبيعة الممارسات الاتصالية التقليدية، فإذا كانت النظريات الاتصالية قد تأسست على أساس ارتباطها بالنظم الاتصالية السائدة، وسعت إلى تفسير ظواهرها، فإن هذه النظم الاتصالية قد شهدت العديد من التغيرات، مما يصعب تفسير هذه التغيرات باستخدام المقتربات والمداخل التقليدية نفسها.

ومع ذلك تشير نتائج العرض التحليلى على مستوى تحليل الأطرالنظرية التي تم الاستناد إليها إلى:

- حدوث تطورا كبيرا وواضحا بالنسبة للأطر النظرية التي تم توظيفها في إطار دراسات تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وإن كانت هذه النتيجة تبدوا أكثر بروزا في سياق الإسهامات البحثية والأكاديمية التي يقدمها الباحثون المنتمون للمدارس الأجنبية.
- معظم الدراسات العربية لا تستفيد بشكل حقيقي من هذه النظريات والمداخل المستخدمة، سواء في صياغة فروضها، أوفي إعادة اختبارفرضيات هذه النظريات، أوحتى في مجرد استخدامها كإطار تفسري في تحليل النتائج وفهم طبيعة الظواهرالمدروسة، وكأن علاقة بعض الباحثين العرب بهذه الأطر تنتهي بمجرد تحديدها، وتأصيلها على المستوى المعرفي، وهي نتيجة خطرة ومهمة تتطلب ضرورة إعادة النظر في هذا الأمر، ووضع أدلة استرشادية – خاصة للباحثن الجدد – يتم من خلالها توضيح علاقة الأطر النظرية بمستويات تحليل الظواهر الإعلامية، وكذلك كيفية توظيفها في سياق الدراسات والبحوث، وكيف يمكن التفرقة بين كونها تمثل أطرا نظرية تنطلق الدراسات والبحوث من فرضياتها وأفكارها ومقولاتها بهدف اختبارها والتحقق منها في الواقع المصري، أوكونها أطرا تفسرية يمكن أن تستخدم في تفسير النتائج وتحليلها، وإلا سنظل ندور في نفس الدوائر المفرغة، دون أن نحقق الاستفادة المثلى من هذه التطورات النظرية والفكرية التي حدثت في هذه المجالات على أقل تقدير، في الوقت الذي يقدم فيه الباحثون في الجمتمعات المتقدمة على فترات قصيرة نماذجا وأطرا نظرية، يدعون لاختبارها وتوظيفها، في الوقت الذي نكتفي فيه بدور المشاهد أوالمتلقي لما يتم إنتاجه خارج سياقتنا الثقافية والاجتماعية، لنستورده جاهزا، ولا نطبقه حتى على النحوالصحيح.
- استندت الدراسات الأجنبية على نظريات غير تقليدية كنظرية انتشار المبتكرات ونظرية المجال العام، ونظرية ثراء الوسيلة ونظرية تمثيل المعلومات، فى حين استندت الدراسات العربية عينة البحث (57.7%) إلى نظريتى الاستخدامات والإشباعات

والاعتماد على وسائل الإعلام بل بعضها تفوق على الدراسات العربية فى اقتراح نماذج نظرية جديدة كنظرية النظام الأيكولوجى الرقمى.

- لم توظف المداخل والنظريات العلمية توظيفا سليما فى بعض الدراسات العربية، فمثلا معظم الدراسات العربية التى استندت إلى مدخل الاستخدامات والإشباعات أغفلت قياس الإشباع المتوقع من وسائل الإعلام، واهتمت بالإشباعات المتحققة وعن طريق الاستبيانات وليست بالمقاييس المقننة،أيضا الدرسات التى استندت إلى نظرية الغرس الثقافى لم يأتى فى نتائجها مقارنة الواقع الاجتماعي الحقيقي مع الواقع الذي قدمتة صحافة المحمول ومدى إدراك الجمهور للواقعين.

جـ من حيث المناهج المستخدمة فى الدراسات والبحوث العربية والأجنبية

تشر نتائج العرض التحليلى على مستوى تحليل المناهج المستخدمة فى البحوث العربية والأجنبية إلى وجود درجة كبيرة من الإتساق بين طبيعة الإشكاليات والقضايا المدروسة، وطبيعة الأهداف التي سعت الدراسات الأجنبية إلى تحقيقها، وبين طبيعة الأطر المنهجية المستخدمة، وفي الجانب الآخرغلب الطابع التقليدي على عملية توظيف هذه الأطر المنهجية بالدراسات العربية، والدليل على ذلك محدودية استخدام أحد أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الاجتماعية الحديثة وهوالمنهج الأثنوجرافي، وكذلك محدودية توظيف منهج الدراسات التطورية، مقارنة باستخدام منهج المسح الوصفى.

د- من حيث الأدوات والأساليب المستخدمة فى الدراسات والبحوث العربية والأجنبية

- يلاحظ تعدد الأدوات البحثية فى الدراسات الأجنبية، حيث تم استخدام أكثر من أداة بحثية مثل الاستقصاء والملاحظة والمقابلة ومجموعات النقاش المركزة، حيث وظفتها الدراسات الأجنبية لخدمة أهداف البحث، بينما ندرت الدراسات العربية التى استخدمت فى إجراءاتها المنهجية أكثر من أداة بحثية إلا من بعض الدراسات التى اعتمدت على أداتين هما الاستقصاء إلى جانب المقابلة المتعمقة أوالاستقصاء بالإضافة إلى مجموعات النقاش المركزة، وهى الدراسات التى اعتمدت على الأسلوبين الكمى والكيفى فى جمع البيانات وتفسير النتائج وقد خرجت بنتائج أكثر عمقا وأكثر موضوعية، وهوما وظفته العديد من الدراسات الأجنبية التى تناولت تطبيقات المحمول الإخبارية وهذا يدل على اهتمام المدارس الأجنبية بالبحث العلمى كوسيلة لفهم الظواهر الإعلامية ،على عكس الدراسات العربية التى قد لا يتوافر لها ميزانيات كافية فى بعض الدول العربية مما يعوق الباحثين استخدام الأدوات الأكثر ملائمة لبحوثهم.
- كثرة البحوث التي تستخدم تحليل المضمون والتي تتعامل مع المضمون الظاهري للرسالة الاعلامية دون ربطها بسياقها المجتمعي في مقابل قلة البحوث التي تستخدم اساليب التحاليل اللغوية والتي تعني بالدور الذي تمارسه اللغة في صياغة الأخبار عبر الوسائط الاتصالية الحديثة وذلك من خلال دراسة الأدوات اللغوية المستخدمة في عرض القضايا الجدالية،

وقد أسفر المسح عن وجود عدد قليل من تلك الدراسات التي تركز علي التحليل اللغوي للمضامين التي ينتجها المستخدمون لتطبيقات المحمول الإخبارية .

- افتقد التفسير في كثير من البحوث في ضوء السياق العام الذي تحدث فيه الظواهر موضع البحث مقابل الإسراف الشديد في استخدام المعاملات الإحصائية والأساليب الكمية دون وضع الظواهر محل الدراسة في سياقها المجتمعي الأشمل .

هـ - من حيث نوع وحجم العينات المستخدمة فى الدراسات والبحوث العربية والأجنبية

يتحدد حجم العينة لأى بحث علمى بناء على حجم المجتمع الذى تسحب منه العينة، ودرجة تجانسه ومدى الثقة المطلوبة فى نتائج البحث، ويتوقف نوع العينة على الهدف من البحث، وبناء على ذلك نقد الباحث العينات التى استخدمت فى البحوث الأجنبية والعربية على النحوالتالى:

- اتسمت معظم الدراسات العربية بالاعتماد علي عينات محدودة الحجم وعمدية وغير ممثلة، حيث لم يعثر الباحث على دراسة واحدة عربية حجم عينتها (1000) مفردة أوأكثر على الرغم من كبر حجم المجتمعات التى سحبت منها تلك العينات، ويفسر ذلك في ضوء عدة عوامل منها صعوبة وجود اطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة مماثلة في السياق الاتصال الرقمي ومحدودية إمكانيات البحث الفردي في البحوث العربية التي غالبا ما يقوم باجرائها الباحث بمفرده سواء في صورة رسائل جامعية اوبحوث مقدمة في مؤتمرات أودوريات علمية وذلك في مقابل البحوث الأجنبية التي غالبا ما يشترك في إعدادها اكثر من باحث كما أنه كثيرا ما تعتمد علي جهات بحثية تساهم في تمويل هذه البحوث مما ينعكس علي كبر حجم العينات وطريقة سحبها ومدي تمثيلها للمجتمع الذى سحبت منه.
- برز تركيز معظم الدراسات علي عينات من الشباب الجامعية وذلك تأسيسا علي كونهم أكثر الفئات استخداما لتطبيقات المحمول الإخبارية، إلا أن هذا كان علي حساب قلة الدراسات حول فئات أخري مثل كبار السن والنشء والمهمشين.
- أجريت بعض البحوث الأجنبية علي عينات مختلفة من المستخدمين في عدة دول واستعانت بعض الدراسات بمقارنة اتجهات وآراء المستخدمين في عدد من الدول ومقارنة النتائج في ضوء الخصوصية المجتمعية ولم يظهر ذلك فى الدراسات العربية.
- تتميز الدراسات الأجنبية باستخدام أسلوب السلاسل الزمنية بما يتطلبه من توافر المعلومات على مدي زمنى طويل، فى حين أن معظم الدراسات العربية تركز على البعد المحلي وتستند إلى عينات تحليلية أوميدانية أكثر إتاحة ويسهل الوصول إليها مع محاولة تبرير الاختيار لتبدوهذه العينات منهجية فى ظل إشكاليات ندرة المعلومات التي تعاني منها المجتمعات العربية، كما يضعف في الوقت نفسه اهتمام الدراسات العربية بالعينات النوعية التي تتعرض للمضمون الإخبارى لعدم وجود أطر يمكن من خلالها سحب العينات الخاصة بهذه الفئات بشكل منهجي.

- **المحور الثالث: الرؤية المستقبلية والأجندة البحثية المستخلصة من العرض التحليلي**

لا شك أن أي رؤية للمستقبل لا تستند إلى تحليل علمى للظواهر، ودراسة تاريخها وحاضرها، هي رؤية مقطوعة الصلة بالواقع، ولا يمكن الاعتداد بها، لأنها تصبح في هذه الحالة مجرد مجموعة مـن التصورات والإسقاطات الذاتية، أكثر من كونها رؤية علمية حقيقية، وانطلاقا من هذه الحقيقة يسعى الباحث في إطار هذا المحور إلى استخلاص وصياغة رؤية علمية، تستهدف تطوير تخصص الصحافة الإلكترونية (صحافة المحمول) في مصر والعالم العربي من واقع الأطر النظرية والمنهجية للدراسات والبحوث التي خضعت للتحليل، ومن خلال الارتكاز على الاتجاهات البحثية الحديثة التي رصدها الباحث فى إطار المدارس الأكاديمية العربية والأجنبية، والتي سبق استعراضها، إضافة إلى تقديم رؤية علمية بشأن تطويرالأطرالنظرية والمنهجية المستخدمة في سياق دراسات هذا التخصص، وذلك على النحوالتالي:-

1- على مستوى أجندة القضايا والإشكاليات البحثية

من خلال تحليل الدراسات والبحوث التى تضمنتها الاتجاهات السبع الحديثة التى سبق استعراضها، توصل الباحث إلى أن هناك مجموعة كبيرة من القضايا والإشكاليات البحثية التي لم تولها المدرسة العربية الاهتمام الكافى،لذا يقترح الباحث وضع مصفوفة بالقضايا البحثية ذات الأولوية في الدراسة والتحليل، بما يساعد في توجيه العمل البحثي، مع إيلاء مزيد من الاهتمام بالبحوث التي تقوم على الدراسات الثانوية لمراجعة الإنتاج العلمي في هذا المجال من وقت لآخر، وفيما يلى رؤية الباحث للقضايا والإشكاليات الأولى بالاهتمام خلال المرحلة القادمة، وهى:-

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مصداقية الأخبار المنشورة عبر تطبيقات المحمول مع التركيز على العوامل التي تجعل الأخبار أكثر مصداقية لدى الجمور.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تطبيقات التواصل الاجتماعي كمنصات إخبارية، وأسباب تفضيل تطبيقا على آخر للوصول إلى نتائج تساعد المؤسسات الصحفية على الإختيار الأمثل لتلك التطبيقات لنشر أخبارها عبرها.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الأخلاقيات المهنية للصحفيين في ضوء اعتمادهم على منصات التواصل الاجتماعي .
- دراسة متطلبات التصميم المتجاوب وطرق تكيف الموقع الصحفي الإلكتروني مع مختلف أجهزة الهاتف المحمول، ودراسة آليات تحسين إمكانية وصول المواقع الإلكترونية الصحفية بالتطبيق على أكثر المتصفحات استخداما من قبل المستخدمين.
- دراسة عادات المستخدم مع الهواتف الذكية وتأثيرها على تصفح المواقع الصحفية.

- أن تولي الدراسات في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها اهتماماً بالمصطلحات الجديدة في صحافة المحمول، بالإضافة إلى دراسات عن كيفية استخدام تطبيقات المحمول كمنصات للصحافة الغامرة.
- إجراء مزيد من الدراسات التجريبية حول استهلاك الأخبار عبر المنصات المحمولة، للوقوف على أسباب اختيار وتفضيل الجمهور لتلك المنصات، لمساعدة المؤسسات الصحفية على تطوير محتواها بما يتلائم مع تفضيلات الجمهور.
- إجراء المزيد من الدراسات على مستخدمي تطبيقات المحمول الإخبارية بهدف التعرف على دوافع تشاركه للأخبار.
- إجـراء دراسات حول استخدام الأحـزاب السياسية لتطبيقات المحمول الإخبارية، وعلاقــة ذلــك بمتغرات الانتماء الحـزبى.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تحرير الأخبار المحمولة، وكذلك الخاصة بإخراج التطبيقات الإخبارية .
- الاهتمام بالبحوث الصحفية التى يتم تطبيقها على المتخصصين والصحفيين والأكاديميين والمهنيين، بهدف التوصل إلى إجراءات وآليات تساعد الجمهورالعربى على الاستخدام الآمن لتطبيقات المحمول الإخبارية، وبما يخلق لديهم حصانة ذاتية تحميهم من المخاطر والسلبيات التى تتسرب من خلال الأخبار السلبية التى تنشر عبر تلك التطبيقات.
- إجراء مزيد من الدراسات حول علاقة صحافة المحمول بحقوق الجمهور- كأحد عناصر العملية الاتصالية - كحقه فى تكوين رأيه حول الأحداث بموضوعية، وحقه فى فى التعليق على ماينشر من أخبار سواء بالإضافة أوالتعديل حال االستناده إلى وثائق تؤيد تعليقه.
- إجراء المزيد من الدراسات عن استخدام الصحفيين لتطبيقات تسجيل الفيديووالمونتاج والبث المباشر وتحرير الصور، لتقييم الوضع الراهن للصحفيين فى ظل تكنولوجيا الاعلام الجديد.
- إجراء المزيد من البحوث حول أثر تطبيقات الهواتف الذكية على العمل الصحفي، وهل تقلص تلك التطبيقات من حجم توزيع الصحف المطبوعة ؟ وهل تحقق أخلاقيات مهنة الصحافة؟ أم تأتى سرعة النشر على حساب المصداقية؟
- إجراء المزيد من البحوث حول استشراف مستقبل صناعة الصحافة، وكذلك مستقبل استخدام الأخبار الرقمية عبر المنصات المحمولة.
- إجراء المزيد من البحوث حول تطبيقات الهاتف المحمول كمنصات إعلامية وعلاقتها بتسويق القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

- إجراء المزيد من البحوث حول تطبيقات الهاتف المحمول وعلاقتها بحجم الإعلانات للمواقع الإخبارية.
- إجراء المزيد من البحوث حول علاقة العوامل الديموجرافية باستهلاك المضمون الإخبارى عبر المنصات الإلكترونية المحمولة، حتى يمكن تحديد الفئات الأكثر استهلاكا للأخبار عبر تلك المنصات، وبالتالى تقديم المحتوى الذى يساعد على زيادة انتمائهم لبلادهم.
- إجراء المزيد من البحوث حول مستقبل تطبيقات الهواتف الذكية كمنصات إعلامية للمواقع الالكترونية، أواستخدامها في عملية الإنتاج الخبري، وإجراء دراسات مقارنة بين تطبيقات المواقع الالكترونية العربية والأجنبية على الهواتف الذكية.
- إجراء المزيد من البحوث حول إخراج الأخبار عبر تطبيقات المحمول، وماهى التفضيلات الإخراجية لدى المستخدمين لتلك التطبيقات.
- تخصيص أحد المؤتمرات العلمية الدورية لكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية بعنوان "الصحافة المحمولة الواقع والمأمول"
- إجراء المزيد من الدراسات المشتركة بين الباحثين فى مجال تطبيقات صحافة المحمول واستخداماتها، وكذلك إجراء الدراسات البينية التى تجمع بين تخصص الصحافة وعلم النفس وعلم الاجتماع، لتفسير العوامل النفسية والاجتماعية وراء استخدام الجمهور لتطبيقات المحمول.
- مناقشة نتائج البحوث والدراسات الخاصة بتطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها مع القائمين على العمل الصحفى فى مصر، حسب نتائج الدراسة، حتى تؤتى تلك البحوث ثمارها.
- إجراء مزيد من دراسات الحالة لعدد من غرف الأخبار ترصد (مكوناتها ومواصفات فريق العمل بها ومدى التكامل بينها في حالة المؤسسات الصحفية التي لديها عدد من العمل بها المواقع والبوابات الالكترونية ومنصاتها الإعلامية واجراء دراسة مقارنة بين غرف الأخبار في المواقع العربية والأجنبية، ودراسة تجارب غرف الأخبار الحديثة التي وظفت الروبوتات في الممارسة المهنية.

2- على مستوى الأطر النظرية المناسبة وحسن تطبيقها فى البحث

من المؤكد أن حقل دراسات الإعلام بمجالاته المختلفة قد شهد تطورات كبيرة على مستوى الأطر النظرية التي يتم توظيفها في سياق الدراسات الأجنبية والعربية، حيث استفادت هذه الدراسات والبحوث التي تنتمي لهذا الحقل البيني، من التطورات التي حدثت في مناهج العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى، بل ومن التطورات النظرية التي حدثت في كثير من مجالات العلوم التطبيقية الأخرى مثل علوم الحاسب والشبكات، وهندسة النظم الإليكرونية، والذكاء الاصطناعي وغيرها، حيث استفاد

الباحثون الأجانب من تلك التطورات فظهر ذلك جليا فى الأطر النظرية التى استندت إليها دراساتهم، وبناء على ذلك يقدم الباحث مجموعة من المقترحات تساعد الباحثين العرب - الجدد - على تحديد الأطر النظرية المناسبة لبحوثهم على النحوالتالى:

- فــي ضوء محدودية الأطر النظريــة التــي اعتمدت عليها الدارسات العربيــة في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها، وكذلك قلة الدمج بين النظريات فى البحث الواحد، يمكــن الإشــارة إلــي بعض الأطر النظريــة مثل (نظرية الحتمية القيمية – نظرية الاتجاه العدائى لوسائل الإعلام، ونظرية توهم المعرفة، نظرية تبنى المستحدثات التكنولوجية، وغيرها من النظريات الحديثة المرتبطة ببيئة الإعلام الرقمى)، التى يمكن الاستناد إليها عند دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية.
- الدمج بين أكثر من نظرية لتفسير الظواهر الإعلامية، فعلى سبيل المثال تتداخل نظرية الاعتماد مع نظرية الاستخدامات والإشباعات في أن الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام لتحقيق حاجاته وللحصول على أهداف معينة، وتتداخل مع نظرية الغرس الثقافي في أن كلًا منهما يسعى إلى تكوين الآراء والاتجاهات من خلال مداومة الجمهور على متابعة وسائل الإعلام، ولتحقيق الدمج يمكن الاعتماد على نظريات فى مجالى علم النفس وعلم الاجتماع إضافة إلى نظريات الإعلام.
- حتمية استفادة المدارس البحثية فى مجال الصحافة من بعضها البعض من أجل إيجاد أرضية مشتركة من المداخل النظرية بين الباحثين، ويمكن اللجوء إلى مستوى التنظير الجزئي في ظل عدم تناسب نظريات الإعلام التقليدية مع تغيرات الظواهر الإعلامية في بيئة الإعلام الرقمى، وذلك للحصول على تفسيرات تتسم بالاستقرار النسبي، مما يساعد في تكوين تراث معرفي ونظري خاص ببحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها.
- السعى لتطوير المداخل النظرية لدراسة الصحافة المحمولة بدلا من الاعتماد على أطر نظرية مستهلكة والتى لا تتناسب مع طبيعة الجمهور العربى المستخدم لوسائل الإعلام الجديدة للحصول على الأخبار.
- التوظيف المزدوج للمرجعيات النظرية والبحوث الإمبيريقية، بما يسمح بالنظر إلى ظاهرة استخدام الصحافة المحمولة من منظور مجتمعي واسع وشامل، ومن منظور الاستخدامات الاجتماعية الخاصة الفردية والجماعة.
- تخصيص مقررات فى برنامجى الماجستير والدكتوراه بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات العربية لتدريب الباحثين على كيفية بناء النظرية العلمية بما يساعدهم على إيجاد نظريات ونماذج تفسيرية للظواهر المختلفة فى الدراسات الإعلامية العربية، بحيث تكون نابعة من البيئة والثقافة العربية مع مراعاة عدم إقحام نظريات أجنبية فى غير موضعها لمجرد الاستناد إلى نظرية.

3- على مستوى المناهج المستخدمة:

إذا طرحنا سؤالا مؤداه ما مدى الحاجة لمناهج جديدة وما مدى صلاحية المناهج التقليدية لدراسة تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها؟ قد نصل إلى رؤى متباينة منها ما يؤكد الحاجة لمناهج بحثية جديدة ومغايرة لدراسة ظاهرة الصحافة المحمولة، باعتبار أن تغيير الأسس المعرفية للعلوم, وتغير المناظير الفلسفية يجعل من الصعب الاستمرار في الوقت نفسه في اتباع المناهج نفسها لدراسة ظواهر متنوعة.

ويرى الباحث أن القضية ليست قضية مناهج جديدة، بقدر ما يتعلق الأمر بكيفية توظيف المناهج المتوافرة في دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية، وكيفية اختيار المنهج المناسب لهذه الظاهرة، وكيفية التوفيق بين أكثر من منهج لدراسة ظاهرة واحدة, وكيفية استخدام عدة مناهج على مراحل متتابعة أومتزامنة لدراسة ظاهرة ما في مراحلها المختلفة، وفى ضوء العرض التحليلي للمناهج المستخدمة فى الدراسات والبحوث عينة البحث يقترح الباحث الآتى:

- النظر إلى طبيعة الظاهرة الإعلامية محل البحث لتحديد المنهج الملائم لدراستها، ويمكن استخدام مناهج متعددة ومرنة في آن واحد، لإنفاذ مشاريع بحثية تتمتع بدرجة عالية من المصداقية والدقة والفائدة وذلك لما لاحظه الباحث لدراسات استخدمت مناهج لا تتلائم مع طبيعة المشكلة البحثية.
- توظيف المنهج التجريبى فى بحوث تطبيقات صحافة المحمول واستخداماتها، نظرا لقلة استخدامه فى البحوث العربية محل البحث.
- الاهتمام بالدراسات الكيفية لأنها سوف تثرى المكتبة الصحفية العربية بشكل أفضل من مجرد السرد الكمى (وهى الطريقة السائدة فى البحوث العربية).
- استخدام المنهج الأثنوجرافي فى دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية وهوأحد أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الاجتماعية الحديثة .
- توظيف منهج الدراسات التطورية فى دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية، وعدم الاقتصار على المناهج الكلاسيكية .
- كما يوصي البحث الحالي بضرورة الاستعانة بأكثر من منهج وخاصة في الدراسات الإمبريقية، ضرورة تكييف المناهج القديمة لدراسة الظواهر المستحدثة. بالإضافة إلى ضرورة توظيف البرمجيات الجديدة كأدوات تقنية تساعد في عملية البحث العلمي في الظواهر الإعلامية والاتصالية.

4-على مستوى الأدوات والأساليب البحثية الملائمة للبحث:

فى ضوء العرض التحليلي للأدوات والأساليب البحثية المستخدمة فى الدراسات والبحوث عينة البحث يقترح الباحث الآتى:

- نظـرا للسمات التى تميز صحافة المحمول، وكثرة التطبيقات الإخبارية على الهواتف المحمولة، وصعوبة تحديد إطارعام لمجتمع البحث عــى نحويتسم بالدقة، لذا من الأهمية بمكان الاعتماد على الأساليب البحثية الكمية والكيفية معا وتحقيق التكامل بينها الأمر الذى يتيح للباحث دراسة الظاهرة فى سياقها الأشمل وجمع معلومات تفصيلية عـن الظاهـرة، من خلال الاستعانة بالأدوات الكيفية التى توفر الثراء فى النتائج إلى جانب استخدام الأدوات الكمية التى تحقق للباحث مستوى مناسبا من الدقة والموضوعية فى النتائج، ما يقدم رؤية متكاملة عن الظاهرة محل الدراسة حيث يقوم الباحث فى مرحلة تفسيرالنتائج بالدمج بين النتائج التى توصل إليها مــن خلال استخدام الأساليب الكمية والكيفية هــذا فضلا عن عدم إغفال السياق العام الذى تحدث فيه الظاهرة محل البحث حيث أن النتائج الكمية تجرد الظاهرة من سياقها لذا من المهم وضعهــا فى السياق العام الذى تحدث فيه سواء سياق زمنى أوسياسى أوثقافى اجتماعى وتقديم تفسير للنتائج والدلالات التى تنطوى عليها .
- نظرا لكون الأخبار المنشور عبر المنصات الإلكترونية تتسم بالتفاعلية والمشاركة بيـن المستخدمن فمــن الضرورى أن يهتم الباحثين بالتدوينات والتعليقات المتنوعة على الأخبار، وألا يكتفــى بمجــرد تحليــل الخبـر أوالمقال المنشور أوالتغريـدة نظــرا لأهمية تحليل هــذا المضمون فى سياقه التفاعلى الـذى يحدث فيه، وألا يكتفى التحليل بمجرد الإشارة إلى كم التعليقات أواتجاهها وإنما طبيعة المحتوى أوالمضمون ذاته وسماته الداخلية واللغة المستخدمة فى التعبيـر عــن اتجــاه المستخدم وردود الفعل بـين المستخدمين.
- استخدام التحليل الأسلوبى فى دراسة كيفية توظيف اللغة فى تشكيل مواقف معينة تجاه القضايا المجتمعيـة الاقتصاديـة والاجتاعيـة والسياسية فى منصات الإعـلام الرقمى ويمكـن تطبيـق ذلــك علـى قضايـا الإصلاح الاقتصادى، الهجـرة غيـر الشرعية، الصراعات السياسية وغير ذلك فى منصات الإعلام الرقمى.
- الاهتمام بالدراسات المستقبلية خاصة في ضوء استحداث أشكال جديدة في المضمون الصحفي وطريق مختلفة لتقديم هذه الأشكال، والتركيز على الدراسات النقدية، والتوسع في استخدام الدراسات المقارنة عند دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية.
- الاهتمام بدراسات الحالة والتى تسمح بدراسة متعمقة ووافية بأكثر من أداة كالملاحظة والمقابلة وتحليل الخطاب.
- استخدام أكثر من أداة بحثية لجمع البيانات فى مجال تطبيقات صحافة المحمول واستخداماتها، لتصبح النتائج أكثر عمقا وموضوعية.

5- على مستوى مجتمع وعينة البحث

فى ضوء العرض التحليلي لأنواع وحجوم العينات المستخدمة فى الدراسات والبحوث عينة البحث يقترح الباحث الآتى:

- ضرورة مراعاة الضوابط المنهجية عند اختيارالعينات العشوائية والعمدية، أن تشمل العينات موضع التحليل الأطروحات والتعليقات المصاحبة لها خلال فترة زمنية كافية وملائمة للدراسة، كأن تشمل العينة مختلف أشكال الوسائط المصاحبة للمضامين موضع التحليل (نص –صور – مواد صوتية –مقاطع فيديو) والفترة الزمنية للتحليل والمدى الزمنى لتحديث المحتوى عند اضطرار الباحث لاختيار عينات عمدية من مستخدمى بعض الصفحات التى تهتم بقضايا نوعية تهم فئات معينة من الجمهور ينبغى توخى الحذر عند اختيار هذه العينات ومحاولة اختيار صفحات متنوعة مع ضرورة الأخذ فى الاعتبار عدد المشتركن فى الصفحة ومعدلات التحديث والنشاط بصفة عامة للصفحة، حيث أن الصفحات والمجموعات ذات العدد المحدود ـن الأعضاء لن يخرج منها الباحث بعينة يمكن الاطمئنان إلى نتائجها عند دراسة السلوك الاتصالى لهذا العدد المحدود من المستخدمين.
- اختيار مجتمعات بحثية غير تقليدية للتطبيق على عينات منها مثل أبناء المحافظات الحدودية على أن تجرى معهم مقابلات متعمقة ومجموعات النقاش المركزة والملاحظة وليس تطبيق الاستبيان فقط، لأن الأخبار المطبوعة تكاد تكون معدومة الوصول إلى هذه المناطق فيكون اعتمادهم على المحمول كوسيلة إخبارية.
- اختيار شرائح عمرية ونوعية جديدة، والبعد عن العينات الميسرة كشباب الجامعات مثلا عند دراسة تطبيقات المحمول الإخبارية، وذلك لأن كثير من الدراسات العربية تم تطبيقها على عينات من شباب الجامعات على اعتبار أنهم الفئة الأكثر استخداما لتطبيقات المحمول، مع العلم أن صحافة المحمول لها جمهور متباين من حيث السن ومستوى التعليم وغيرها من العوامل الديموجرافية.
- اختيار عينات ممثلة لمجتمع البحث، وتحقيق مبدأ احتمالية ظهور كافة أفراد الجمهور عند اختيار العينات العشوائية، حتى يمكن تعميم نتائج البحث على المجتمع الخاص به.

6- على مستوى المناهج التعليمية

نظرا لوجود فجوة كبيرة بين ما يتم تدريسه من مقررات لطلاب برنامج الصحافة بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، وما يتم تطبيقه فعليا على أرض الواقع فى مجال الصحافة، فإن الباحث يرى حتمية تضمين لوائح كليات وأقسام الإعلام مقررات تساعد على تضييق تلك الفجوة، كمقرر صحافة المحمول، ومقرر تحرير الأخبار لتطبيقات المحمول، وغيرها من مقررات -أيا كان مسماها – يكون الهدف منها تدريب طلاب الإعلام على التعامل مع بيئة الأخبار الرقمية عبر التطبيقات المحمولة، ويشتمل توصيفها على توظيف تطبيقات المحمول فى تحرير وإخراج ونشر الأخبار.

7- رؤية الباحث لمستقبل الصحافة فى ظل استخدام تطبيقات المحمول الإخبارية

وفقا لنتائج الدراسات والبحوث الأجنبية والعربية التى خضعت للتحليل فى هذه الدراسة يمكن استشراف مستقبل الصحافة فى العالم على النحوالتالى:

بالنسبة لتبنى الهاتف المحمول كوسيط إخبارى ستصبح تطبيقات المحمول واحدة من المنصات الأساسية - إن لم تكن أهمها على الإطلاق - لاستهلاك الأخبار على مدار اليوم لدى الجمهور بشكل عام والشباب بشكل خاص، وهذا يستدعى البحث الجاد والدؤوب من المؤسسات الصحفية عن أكثر التطبيقات المحمولة استخداما لاتخاذها منصة إخبارية لبث الأخبار عبرها.

بالنسبة لمصداقية الأخبار المنشورة عبر تطبيقات المحمول سيزداد الدمج بين استخدام وسائل الإعلام التقليدية وتطبيقات المحمول فى نشر الأخبار (بالنسبة للقائم بالاتصال)، والحصول عليها (بالنسبة للمتلقى، سواء الإعلاميين أوالجمهور)، وسوف ينعكس هذا الدمج على مصداقية الأخبار فى كل منهما، وذلك لكثرة الطرق التى تساعد المتلقى على التحقق من مصداقية الأخبار.

8- بالنسبة للمعايير المهنية والأخلاقية فى ظل صحافة المحمول

الأخلاقيات المهنية مجموعة القيم والمعايير التي يعتمدها أفراد مهنة ما للتمييز بين ما هومقبول أوغير مقبول في السلوك المهني، ولتحقيق ذلك يتم وضع ميثاق يبين هذه القيم والمعايير والمبادئ وقواعد السلوك والممارسة. ومن فوائدها أنها توفر إحساساً بالذاتية المهنية، وتشير إلى نضج المهنة. كما أنها تسهم في تشكيل صورة واضحة عن ممارسي المهنة، وتحدد ما يتوقعه منهم المجتمع، وللحديث حول الأخلاقيات المهنية والالتزام بها في عصر الأجهزة الذكي (عصر انتفاء الخصوصية)، نجد من نتائج الدراسات عينة البحث التى تندرج تحت هذا الاتجاه أن تلك المواثيق لا يلتزم بها كثير من الإعلاميين، ولذلك تظل مجرد نصوصا جامدة، لأنه ليس هناك عقوبات يتعرض لها الإعلامي الذي لا يلتزم بهذه الأخلاقيات، أوينتهكها، ولذلك توصف المواثيق الأخلاقية بأنها (بدون أنياب)، وأنها قليلة الأهمية، وبالرغم من المحاولات التي بُذلت للبحث عن وسائل لتوقيع عقوبات على عدم الالتزام بالأخلاقيات، تبقى عقوبات لا قيمة لها، ولا تؤدي إلى الالتزام بالأخلاقيات.

ويأتي التعميم في صورة السلبية ومفهوم القولبة والتنميط، كأحد أشكال عدم التزام وسائل الإعلام الجديدة - ومنها التطبيقات الإخبارية المحمولة – بأخلاقيات المهنة، فنحن بحاجة لقيام جمعيات أهلية متخصصة بحماية (حقوق متلقي الإعلام الجديد)، تعمل وفق مبادئ جمعيات حماية المستهلك، على أن يتمثل دورها في القيام بمهام كثيرة من أبرزها توعية أفراد المجتمع بمخاطر الإعلام السلبي، وتثقيفهم وتعزيز الدافعية لديهم لحسن الانتقاء والاختيار، وتحفيز مؤسسات المجتمع مثل الأسرة والمدرسة لتفعيل دورها وتحمل مسؤولياتها، والعمل على حث الجهات التنظيمية لإصدار الأنظمة والقوانين، التي تحمي المجتمع من مخاطر الإعلام السلبي، وتفرض مفهوم الحرية المسؤولة على وسائل الإعلام الجديد، فالصحفي ليس حرا في المطلق في الفضاء الافتراضي يتصرف كما يشاء دونما قيد وذلك لسببين أولهما انتماء الصحافي الى مؤسسة حريصة على صورتها ومكانتها في المجتمع ولدى الجمهور، وثانيهما

المسؤولية الاجتماعية للصحافي باعتباره فاعلا اجتماعيا يقوم بأدوار أساسية في المجتمع تقتضي منه أن يتصرف بطريقة مسؤولة.

ويمكن الاستفادة من تجربة كندا،حيث قامت الفيدرالية المهنية لصحافيي مقاطعة كيبيك بتطوير ميثاقها الأخلاقي بادراج مبادئ خاصة بالميديا الاجتماعية تؤكد على الالتزام بالمعايير المهنية العامة التي تطبق على الوسائط الإعلامية الأخرى وعلى الطابع العام لما ينشره الصحافي على مواقع الشبكات الاجتماعية وينص الميثاق أن الصحفي لا ينشر في هذه المواقع الاجتماعية ما لا يمكن له أن ينشره على صحيفته كما يجب عليه أن يلتزم بحماية مصادره على الشبكة والتأكد من مصداقية الأخبار والامتناع عن السرقات الفكرية والاشارة في كل الأحوال الى المصادر، كما يمكن الاستفادة من دليل الجمعية الأميركية لناشري الأخبار أوللمحررين (Editors The American Society of News) الذى اختزلت فيه القواعد التي وضعتها الصحف الأميركية لتنظيم استخدام الصحفيين للميديا الاجتماعية ويتضمن عشر قواعد كبرى أولها تنص على أن المبادئ الأخلاقية التقليدية يجب أن تطبق في الفضاء الالكتروني، فلا ينشر الصحفي ما لا يرتضي نشره في الصحيفة، كما لا ينشر على مواقع الشبكات الاجتماعية ما يسيء إليه شخصيا أومهنيا أوما يسيء الى مؤسسته' وعليه أن يتحمل مسؤولية كل ما يكتبه، لأن كل ما يكتبه يصبح عموميا حتى اذا كانت صفحة الصحفي خاصة وشخصية وغير مرتبطة بالمؤسسة وذلك بسبب صعوبة الفصل بين الفضاء الشخصي والفضاء العمومي.

وعلى هذا النحولا يوجد مبرر إلا تطبيق القواعد الأخلاقية على مجال صحافة المحمول، لأن تطبيقات المحمول الإخبارية أصبحت البديل للصحف الورقية المطبوعة، والتشديد على الالتزام بأخلاقيات العمل الاعلامي في كليات ومعاهد وأقسام الاعلام في الجامعات المصرية، مع اقتراح تسليم المتخرجين منها شهادة الإعلام، مع ميثاق الشرف الاعلامي الجديد، بعد أن يكون درسه ضمن مقرر أخلاقيات الإعلام.

9- اقتراحات لتطوير مهنة الصحافة فى الدول العربية:

- الاهتمام بتدريب الصحفيين على تطبيقات الهاتف المحمول، لما له من أثر كبير على الأداء الصحفي، والارتقاء بمستوى وجودة المضمون الصحفي، وتنوعه، والبعد عن النمطية في الأفكار وكذلك المضمون، حيث أن من المتوقع أن تتغير طبيعة العمل الإعلامي في غرف أخبار وسائل الاعلام، وسيتم الاعتماد بشكل رئيسي على الهواتف الذكية أداة أساسية في صنع المحتوى الإعلامي، مما يفرض على وسائل الإعلام بإنشاء غرف أخبار لامركزية تتوائم مع التغيرات الجديدة التي ستحدثها الهواتف الذكية في العمل إنتاج الأخبار نظراً لتميزها بانخفاض التكاليف والنفقات.
- ضرورة تحلي الصحفيين بالمسؤولية الاجتماعية، والمعايير المهنية والأخلاقية تجاه المجتمع، وتعزيز الرقابة المهنية في النشر الإلكتروني، وتجنب المصادر غير الموثوقة.

- ضرورة استثمار الصحافة لمزايا الإنترنت وتطبيقات الهواتف الذكية من خلال التشارك والاندماج بين منتجي المضامين الإعلامية والموزعين المتخصصين في الإنترنت
- الأفضل عند تصميم موقع للهاتف المحمول الحفاظ على شكل وأسلوب الموقع صغيراً وخطيا قدر الإمكان، وأن يكون المصمم على وعى بمسألة سهولة الاستخدام وكيف يختلف تصميم الهاتف المحمول عن تصميم موقع للحاسب خاصة وأنه يصمم لشخص يستخدم الهاتف المحمول، كما يجب تغيير مساحة كل العناصر المرئية مثل الصور سواء في العرض أوالارتفاع لتناسب الشاشات الصغيرة، وأيضا تقسيم الصفحة لعدة صفحات فرعية بناء على مساحة الشاشة ثم بناء روابط للتنقل بين الصفحات الفرعية
- تهيئة الصفحات الإخبارية لتناسب الأجهزة المحمولة، وصغر حجم شاشاتها.
- مراعاة توظيف المؤسسات الإعلامية للتطبيق المناسب لنشر الأخبار، نظرا لكثافة استخدام الجمهور لبعض تطبيقات التواصل الاجتماعى فى أوقات متبابينة على مدار اليوم.
- التفكير في مستقبل الأداء المهني للصحفيين وخصوصا مع ثورة الروبوتات في العديد من دول العالم خاصة بعد استخدام الربوتات فى إنتاج القصص الخبرية في وقت قياسي بشكل يصعب معه على القارىء التفرقة بين القصة الخبرية التى أنتجها الربوت والتي أنتجها المحرر الصحفي.

10- الرؤية المستقبلية لبحوث تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها

في ضوء المناقشة النقدية لنتائج العرض التحليلي والتحليل المقارن لأبرز الموضوعات والقضايا البحثية والمداخل والنظريات والأطر المنهجية والاسهامات المعرفية والتطبيقية التي تم تناولها في بحوث ودراسات المدرستين العربية والأجنبية في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية واستخداماتها تم استخلاص رؤية مستقبلية على النحوالتالى :-

- تبين من خلال العرض التحليلي أن استهلاك الأخبار عبر تطبيقات المحمول هى النمط الأفضل عند الجمهور في الأونة الأخيرة، مما ينبئ بأن المستقبل سيكون لصحافة المحمول عبر تطبيقات التواصل الإجتماعى والتى يزيد عدد مستخدميها يوما بعد يوم، ولذا يقترح الباحث أن تكون الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية منصبة على الكيفية التى تجعل تطبيقات التواصل الإجتماعى أكثر فاعلية فى تحرير ونشر الأخبار للجمهور.
- كما تبين من العرض التحليلي أن المحمول يوفر منصة إعلامية أكثر تفاعلية لتداول الأخبار السياسية وخاصة المحلية منها، مما يشجع الجمهور على إثارة المناقشات حول الموضوعات السياسية عبر تطبيقات المحمول مما يساعد على خلق رأي عام يكون من شأنه تحريك استجابة الحكومات لرأي الأغلبية من الجمهور .

ولذا يقترح الباحث أن يكون توجه الباحثين في مجال تطبيقات المحمول الإخبارية منصباً على كيفية التعبير عن الرأي خلال التفاعل مع الأخبار المستهلكة عبر تطبيقات المحمول الإخبارية بما يحافظ على ديموقراطية الحوار .

- أيضاً تبين من العرض التحليلي تضارب نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت مصداقية الأخبار المنشورة عبر تطبيقات المحمول الإخبارية ومن ثم يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات حول أخلاقيات صحافة المحمول.
- تبين من العرض التحليلي تضارب نتائج البحوث والدراسات حول استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي فبعض الدراسات توصل إلى أن الفيس بوك هوأكثر التطبيقات استخداماً من قبل الشباب في الوصول إلى الأخبار عبر الهواتف المحمولة، في حين توصل البعض الأخر إلى أن تويتر هوالتطبيق الأكثر استخداما لنفس الغرض ومن ثم يقترح الباحث إجراء دراسات مقارنة على استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعى على عينات من مجتمعات مختلفة.
- كما تبين من العرض التحليلي أن الصحفيين يتخذون من منصات التواصل الاجتماعي مصادراً للمعلومات ضعف ثقتهم فيما تنشره تلك المنصات وهذا مؤشر على أن استمرارية اعتماد الصحفيين على منصات التواصل الاجتماعي قد يجنبهم تحري الدقة التي تركز على المصادر الحقيقية للخبر.
- أيضاً تبين من العرض التحليلي أن المنصات المحمولة لها انعكاسات على أنماط استهلاك الأخبار مما سيؤثر بشكل واضح على مستقبل صناعة الأخبار، ومن ثم يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات عن أنماط استهلاك الجمهور للأخبار وذلك للوقوف على إشباعات الجمهور الإخبارية.
- تبين أيضا من العرض التحليلي اعتماد الجمهور تطبيقات المحمول الإخبارية في استقاء الأخبار والمعلومات، وقد يكون ذلك مرتبطاً بتطور أجهزة المحمول الذكية بما وفرته للمستخدم من إمكانيات رقمية متعددة، ومع تعدد الدراسات التي تناولت تطبيقات المحمول واستخداماتها ظهرت مفاهيم جديدة ارتبطت بصحافة المحمول مثل الصحافة الغامرة، ومن ثم يرى الباحث التوسع فى دراسة هذا الشكل الجديد من أشكال الصحافة والتأصيل له.
- تبين من العرض التحليلي اعتماد وسائل الاعلام التقليدية على تطبيقات المحمول الإخبارية، واعتماد التطبيقات الإخبارية على رسائل الإعلام التقليدية مما يشير إلى أن الدمج بين وسائل الإعلام التقليدية وتطبيقات المحمول الإخبارية أصبح واقعا فعلياً، ومن ثم يرى الباحث أنه لا مجال مستقبلًا لتضليل الجمهور بنشر أخبار كاذبة لأن الجمهور يمكنه التأكد من الأخبار عبر العديد من المصادر والمواقع التي ستصبح أكثر وفرة أمام ويقترح وضع مبادئ تمنع الصحفيين من الاعتماد على مصادر مجهولة والتأكيد على حق الجمهور في الرد على الصحفيين بما يضمن حرية الصحافة بشكل عام.

- تبين من العرض التحليلي أن الهاتف المحمول هوالأكثرر استخداماً من قبل الجمهور في تشارك الأخبار الإلكترونية يليه التابلت، وأن أكثر الأخبار التي يتم تشاركها عبر الهاتف المحمول هى الأخبار السياسية الخفيفة، وأكثر أسلوب استخدمه الشباب في تشارك الأخبار كان تشاركها على الصفحة الشخصية مع كتابة تعليقا عليها، وأن مستخدمي تطبيقات المحمول الإخبارية يتشاركون الأخبار عبر تلك التطبيقات، بصورة جعلت هذا التشارك سلوكاً يكاد يصل إلى ظاهرة، ولذا يقترح الباحث أن تدعم المؤسسات الصحفية نشر الأخبار بشكل مكثف بما يتناسب مع حجم شاشات المحمول على أن يراعى ذلك فى عملية الإخراج لمواقع تلك الصحف.

يقترح العرض التحليلى أن تتوسع الصحف الإلكترونية بتصميم اصدارات خاصة لمواقعها على الهاتف المحمول باعتباره الوسيلة الاكثر استخداما بين الشباب على أن يتم ذلك على أسس علمية وتطبيقية .

- من خلا العرض التحليلى تبين قلة الدراسات العربية التى تناولت إخراج وتحرير الأخبار المحمولة، مع أن المواقع الإخبارية سوف تحظى بأعلى نسب متابعة من الجمهور حالة اهتمامها بأسس الإخراج والتحرير لمضمون صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك والواتس أب، حيث تبين من نتائج الدراسات عينة التحليل أنهما أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من الجمهور، ومن ثم يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول إخراج وتحرير الأخبار المحمولة.

- من خلا العرض التحليلى تبين تزايد انتشار استخدام الهواتف الذكية للولوج إلى الشبكة العنكبوتية، وتزايد انتشار تطبيقات هذه الهواتف وتعددها وتنوع استخدامها ما بين تطبيقات إخبارية لعرض الأخبار، أوللاتصال والتواصل وأهمها تطبيقات التواصل الاجتماعي، وفتحت التطبيقات المختلفة للهاتف الذكي آفاقاً أوسع للجمهور والوسيلة، فظهرت تطبيقات لعرض الأخبار كبديل للنسخ الورقية، أوالولوج المباشر إلى الموقع الإلكتروني، كما ظهرت تطبيقات أخرى تعددت استخداماتها في مجال الإنتاج الخبري، وصناعة الأفلام الوثائقية، والتقارير الإخبارية، والتحقيقيات الاستقصائية.

- تبين من العرض التحليلى أن صحافة الهاتف المحمول تؤدى دوراً مهماً في تمكين الصحفي المحترف والمواطن الصحفي من التغلب على بعض التحديات والمصاعب فى جمع المادة الصحفية أوتحريرها، وتساهم في تعزيز حرية التعبيرلدى الجمهور، وحق الحصول على المعلومة، فوجود الهواتف الذكية في أيدي الصحفيين مكنهم من تغطية أحداث كبيرة في وقت مناسب وبأمان أكبر، ومن ثم يرى الباحث أن مستقبل حرية الصحافة فى حسن استخدام الصحفيين للهواتف الذكية سواء فى الوصول إلى المعلومات أونشرها مع الالتزام بأخلاقيات المهنة.

- تبين من العرض التحليلى أن الصحفيين المصريين لم يصلوا لدرجة الاحترافية في استخدام تطبيقات الهاتف المحمول في آدائهم الصحفي، حيث ارتفاع في الاعتماد على

تطبيقات الاتصال والتواصل، يقابله انخفاض في استخدام تطبيقات تسجيل الفيديووالمونتاج والبث المباشر وتحرير الصور، والتي لها أهمية في عملية الإنتاج الإخباري، كما أنهم يواجهون صعوبة في التعامل مع بعض التطبيقات الإخبارية لقلة الفرص التدريبية وربما انعدامها في بعض الصحف، ولذا يقترح الباحث تكثيف تدريب الصحفيين القدامى على استخدام التكنولوجيا لمواكبة تطورات العصر فى مجال الصحافة.

المراجع

1) فراج، حسن فراج حسن.(2024). التماس المرأة المصرية للمعلومات عبر تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية وعلاقته بالوعي بالمشكلات الاقتصادية، بحث منشور، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال،جامعة الأهرام الكندية، مج 2024،ع44، ص ص 391-433.
2) على،آيه جمال.(2023).اعتماد الشباب الجامعى على تطبيقات صحافة الهاتف المحمول وعلاقتها بتكوين رأس المال الاجتماعى "دراسة ميدانية "، بحث منشور، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، مج 71، ع 1، أغسطس، ص ص 805-833
3) العطار، هبة محمد فهمى.(2023). اعتماد طالب الإعلام التربوى على صحافة الموبايل كمصدر للأخبار وإتجاهاتهم نحومصداقيتها: دراسة ميدانية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، العدد25، الجزء الثانى يناير، ص ص 675-711.
4) حسن، عبدالحكيم رزق عبدالحكيم، سعودي، أسامة رجب عبدالمعبود عبدالعزيز، وصالح، أسامة عوض عبدالغني إبراهيم. (2021). صحافة الموجو) MOJO)ودورها في صنع الكراهية بين الجماهير الرياضية :دراسة ميدانية.مجلة بحوث التربية الرياضية، مج70 ع137 ص ص223 - 272 مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record1221749
5) شرف، إيناس منصور كامل (2021). اعتماد طلاب أقسام الإعلام التربوي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار: دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية،جامعة القاهرة، مج3، ع 56 ص ص 1361-1418 مسترجع من:
http//:search.mandumah.com/Record115014
6) راشد، راشد صلاح الدين (2021). دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحوالأحداث الجارية، دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع56 ج 3، يناير، ص-ص 1419-1464
7) أبوسنة، نورة حمدي محمد. (2021). علاقة الاعتماد على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للمعلومات باتجاه المصريين المغتربين في السعودية نحولقاح فيروس كورونا المستجد، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة ،ع58 ،ج1، ص ص 199 - 262 مسترجع من:
http//:search.mandumah.com/Record1181933
8) محمود، هاني عبد المقصود (2021)، التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول جائحة فيروس كورونا المستجد عبر صحافة الموبايل وعلاقته بالتوافق المهني لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع56 ،ج1، يناير، ص ص 852 -895
9) الصعيدي، طارق محمد.(2021). اعتماد الشباب علي صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر- دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع 54، ج 4، ص ص 345-378.
10) جمعة، زينب وحيد، عبد الحميد، اعتماد خلف معبد، & شاهين، هبة أمين أحمد. (2021). استخدام المراهقين للتطبيقات الإخبارية بالهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها. مجلة دراسات الطفولة،مج 24،ع90،ص ص 25–60.
https://doi.org/10.21608/JSC.2021.165160
11) عادل، كريم محمد (2019). تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر اللوحية وعلاقتها بالوصول إلى مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية ويسر استخدامها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
12) رمضان، سامى وعبده، أنور (2018). مدى استخدام الطلبة للهواتف الذكية بهدف الحصول على الملعلومات: طلبة كلية الإعلام وكلية تكنولوجيا الملعلومات جامعة النجاح الوطنية نموذجا، بحث منشورفى مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع48، ص ص 435-476

13) عمر، شيرين محمد أحمد أحمد. (2018). تصميم تطبيقات صحافة المحمول المصرية وعلاقته بتفضيلات المستخدمين، بحث منشور،المجلة المصرية لبحوث الإعلام،جامعة القاهرة، ع63 ،ص ص 137-213
14) الداغستاني، فاتن علي مراد.(2020). تطبيقات الهواتف الذكية وأجهزة المحمول ومدى الاعتماد عليها في تلقى الأخبار،بحث منشور، مجلة الآداب، جامعة بغداد، ع135،ص ص 677–690 .
https://doi.org/10.31973/aj.v1i135.921
15) عيسى، طلعت عبدالحميد حسين، ورضوان، سائد سعيد محمد. (2019). اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدراً لأخبار انتفاضة القدس: دراسة ميدانية.مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مج27، ع4 ،ص ص 347 - 375 مسترجع من:
http//:search.mandumah.com/Record993868/
16) أبوجبر،عمار. (2019). استخدامات الشباب الفلسطيني لتطبيقات الهاتف الذكي وتأثيراتها فيهم: دراسة ميدانية على الشباب في قطاع غزة،بحث منشور، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، 2(2)، 416–443.
https://doi.org/10.54529/2325-002
17) همشري، عمر أحمد (2019). إدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الزرقاء وآثاره السلبية عليهم من وجهة نظرهم، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة الأردن، المجلد السادس والأربعون، العدد الأول، ص ص 307-325.
18) محمد، حباب عبد الحى (2018). إدمان الهواتف الذكية لدى طلبة جامعة الخرطوم، بحث منشور، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مج29،ع 114، إبريل، ص ص 485-512.
19) Hamdan, M. (2018). Depending on Twitter for Breaking News: A Comparison Between American and Saudi Students, Meek School of Journalism and New Media, The University of Mississippi.
20) فهمي، نجوى عبدالسلام وصلاح، مها عبدالمجيد (2017). استخدام الشباب العربي للمضمون الإخباري عبر المنصات المحمولة، بحث منشور ،المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، نوفمبر، ص ص 167- 224.
21) Guo, Y. (2024). Predictors of mobile news consumption through news applications. Telematics and Informatics, 82, 102050. https://doi.org/10.1016/j.tele.2023.102050
22) Giambastiani, G., Benedetti, S., & De Angeli, A. (2024). Mobile AR infographics for news reporting. Information Design Journal, 29(1), 25–42. https://doi.org/10.1075/idj.22017.gia
23) Nielsen, R. K., & Fletcher, R. (2023). Comparing platformization of news media systems: A cross-national perspective. Digital Journalism, 11(5), 612–630. https://doi.org/10.1080/21670811.2023.2193445
24) Newman, N., Fletcher, R., Schulz, A., Andı, S., & Nielsen, R. K. (2023). Reuters Institute Digital News Report 2023. Reuters Institute for the Study of Journalism, University of Oxford. https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/digital-news-report/2023
25- Shearer, E., & Mitchell, A. (2020).News Use Across Social Media Platforms in 2020. Pew Research Center. https://www.pewresearch.org/journalism/2021/01/12/news-use-across-social-media-platforms-in-2020/

26) Chatikobo, T. & Dalvit, L. (2019). Services, Schools and Skills: Mobile Media and Local Development in a South African Rural Area. In Proceedings of the 4th International Conference on Smart Learning Ecosystems and Regional Development (pp. 219–231). Rome, Italy: Smart Learning Institute. ISBN 978-981-13-9651-9.

27) Molyneux, Logan (2017). Mobile News Consumption: A habit of snacking, June, Digital Journalism. https://doi.org/10.1080/21670811.2017.13345672017 Informa UK Limited, trading as Taylor & Francis Group.

28) عرفة، مروة عبدالعزيز.(2025). تأثير استراتيجيات الحد من عدم اليقين علي مصداقية الأخبار بوسائل الإعلام الرقمية لدي طلبة الجامعات، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بنى سويف، مج8، ع4، ص ص 1067-1103

29) جلال، أشرف.(2023). مصداقية وفاعلية الاتصال الرقمي في أثناء الأزمات دراسة تطبيقية على جائحة كورونا في قطر، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية ،مج50، ع5، سبتمبر،ص ص 376-392.

30) اسماعيل، ابراهيم صالح.(2022). علاقة حارس البوابة بمصداقية المعلومات والأخبار على وسائل التواصل الإجتماعي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة ،ع58 ،ج1، ص ص 289 – 342 مسترجع من: http//:search.mandumah.com/Record1181933

31) بركع، وفاق حافظ.(2021).مصداقية الاخبار في مواقع التواصل الاجتماعي، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث إعلامية، الجامعة العراقية، المجلد 1، ع 1، ص ص 128-160.

32) جلال هزار(2021). مصداقية المواقع الإلكترونية كمصدر للأخبار والمواضيع وعلاقتها بظاهرة العداء لوسائل الإعلام لدى الجمهور مجلة بحوث الصحافة، جامعة القاهرة ،ع58 ،ج1، ص ص 199 - 262 مسترجع من: http//:search.mandumah.com/Record1181933

33) صالح، خالد على.(2020). مصداقية الأخبار في صفحات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة جامعة تكريت- دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج27، ع11، ص ص 367-401.

34) Ma ,Long & Lee, Goh D (2019). Understanding news sharing in social media: An explanation from the diffusion of innovations theory, Online Information Review, Vol. 38, No. 5, pp.598 – 615.

35) Clarissa, C. David, et al (2019). Organizational adaptations to social media: How social media news workers in the Philippines are embedded in newsrooms and influences on editorial practices, Newspaper Research Journal, Vol. 40(3) 329–345.

36) Neil Thurman, Social Media(2018), Surveillance, and News Work, Social Media, Surveillance, and News Work: On the apps promising Journalists a "crystal ball", Digital Journalism , Vol.6- Issue 1, https://doi.org/10.1080/21670811

37) Chatto, Pad Hyay (2018). Media and Communication , Unpublished PHD Thesis, Dhiman Bowling Green State University.

38) حامد، شيماء محمد (2018) أنماط التفاعلية لمستخدمى الهواتف الذكية، بحث منشور، مجلة البحث العلمى فى الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات الجزء الأول، العدد التاسع عشر، ص ص 586- 617.

39) الشهراني، حسين فايز(2018). اعتماد الطلبة الخليجيين على مواقع التواصل الاجتماعي في تواصلهم مع الهيئات الدبلوماسية لدول مجلس التعاون الخليجي، بحث منشور فى مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد الثامن عشر، ص ص 215-240.

40) محمد، سوسن محمود(2018) دور الإعلام الجديد في تشكيل المعارف السياسية للشباب الجامعي السعودي تجاه العلاقات العربية بالتطبيق على العلاقات السعودية المصرية، بحث منشور فى مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الثامن، العدد اللثامن، ص ص 114- 167.

41) Katerina Eva Matsa, (2018). Facebook, Twitter play different roles in connecting mobile readers to News, Pew Research Center, May. http://www.pewresearch.org/.

42) هدي عثمان موسى، دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين- دارسة مسحية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2024

43) Silva, A. R., & Santos, B. D. (2023). News Communication Through WhatsApp: Adoption and Practices in Brazilian Newsrooms. International Journal of Internet and Journalism, 12(3), 145–167.

44) السرايد، علاء ازوير ضميد ولارك، خلف كريم التميمي.(2023). توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى ممارسي صحافة الموبايل عند تغطية الاحداث اليومية دراسة ميدانية على صحفي محافظة واسط،بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع لكلية الآداب، مج 15، ع3، يونيو، ص ص 537-577.

45) سالم، سحر خليفة.(2023). استخدام الصحفيين العراقيين لتطبيقات الهاتف المحمول وأدواته وانعكاساتها على أدائهم المهنى، بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية، ج1 ،ع45، ص ص 339-351.

46) جغدالي رشا, العمري جمال، 2023، صحافة الهاتف النقال (الموبايل) وانعكاساتها على الممارسة الإعلامية "دراسة على عينة من الصحفيين بولاية المسيلة"، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

47) Ahmad, A. N. (2023). Shifting newsroom practice: Mobile phone adoption at BBC & Al Jazeera. Journalism Practice, 17(3), 403–420. https://doi.org/10.1080/17512786.2022.2149827

48) البريازت،محمد عمر.(2023). استخدام المراسلين الميدانيين لصحافة الموبايل والاشباعات المتحققة منها، المتحققة - دراسة تطبيقية على المراسلين الميدانيين، رسالة دكتوراه،غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2023.

49) علاونة، حاتم.(2022). توظيف صحافة الموبايل داخل غرف الأخبار فى المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية،بحث منشور، مجلة أبحاث اليرموك، "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، مج 31، ع 4، ص ص 211-251.

50) عيسى، طلعت، رضوان، سائد (٢٠١٩)، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرًا لأخبار انتفاضة القدس، دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمي والدراسات العليا مج ٢٧، ع 4، ص ص 347- 375 .

51) العجاجي، حنان بنت سليمان بن عبدالله. (2019). توظيف الإعلاميين للتطبيقات الإعلامية فى الهواتف الذكية لإنتاج ومشاركة المحتوى الإعلامى، بحث منشور،مجلة كلية الآداب،ع51 ج1 225 - 272. مسترجع من:
/1024282Record/com.mandumah.search://http

52) Abuhasirah, R., Oreqat, A., Al-Kiswani, H., & Al-Badri, H. (2023). Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels. Information Sciences Letters, 12(5), 1629–1640. https://doi.org/10.18576/isl/120511

53) Wheatley, D., & Ferrer-Conill, R. (2020). The Temporal Nature of Mobile Push Notification Alerts: A Study of European News Outlets' Dissemination Patterns. Digital Journalism, 9(6), 694–714. https://doi.org/10.1080/21670811.2020.1799425

54) بدراوي، هند أحمد (2019)، استخدام الإعلاميين للفيس بوك كمصد أخبار بعينة من الصحف اليومية الخاصة والمواقع الإخبارية المصرية من مارس ٢٠١٨ حتى ابريل ٢٠١٩، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الاعلام جامعة القاهرة، العدد (14)، ج2، ص ص 617-683.

55) Gil De Zúñiga, H., Weeks, B., & Ardèvol-Abreu, A. (2018). Effects of the News-Finds-Me Perception in Communication: Social Media Use Implications for News Seeking and Learning About Politics.Journal of Computer-Mediated Communication,22(3), 105–123. https://doi.org/10.1111/jcc4.12185

56) Niarchos, M., Stamatiadou, M., Dimoulas, C., & Symeonidis, A. (2022). A Semantic Preprocessing Framework for Breaking News Detection to Support Future Drone Journalism Services. Future Internet, 14(1), 165. https://doi.org/10.3390/fi14010165

57) عطية، بسنت محمد. (٢٠١٩م). مدى تقبل الإعلاميين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى مجال الإعلام دراسة استطلاعية فى إطار نموذج تقبل التكنولوجيا، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الخامس والعشرون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة

58) صالح، صفية محمد(2019). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعى على تطوير غرفة الأخبار بالإمارات العربية، بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد الثالث والثلاثون، ص ص 19-42.

59) المصري، نعيم فيصل(2018). استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين الهواتف الذكية في المجال الإعلامي:دراسة ميدانية، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم الانسانية ،الكويت مج 36، العدد 141، نوفمبر، ص ص 217-272.

60) الشيخ، عازب.(2018). استخدامات الصحفيين الجزائريين لوسائط الميديا الاجتماعية في الهواتف الذكية: دراسة ميدانية لمحرري ولاية الوادي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الوادى.

61) بدراوي، هند أحمد .(2018). استخدام الإعلاميين للفيس بوك كمصد أخبار بعينة من الصحف اليومية الخاصة والمواقع الإخبارية المصرية من مارس ٢٠١٨ حتى ابريل ٢٠١٩، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، ع14، ج2،ص ص 217-264.

62) Kavindya A.K.G, Dissanayake V.I.,Wijerathna R.M.S. and Wanigasundera W.A.D, "Evaluating the Effective of Mobile Journalism Training in Improving Knowledge and practice among young Journalists in Sir Lanka", August 2020, Available at:www.resarchgat.net

63) Anja, Salzmann, Frode, Guribye & Astrid, Gynnild (2020). We in the Mojo Community – Exploring a Global Network of Mobile Journalists, Journalism Practice, 8: 1, pp.1: 18.

64) Matthew N. Bui & Rachel E. Moran. (2020). Making the 21st Century Mobile Journalist: Examining Definitions and Conceptualizations of Mobileity and Mobile Journalism within Journalism Education", Digital Journalism, 8: 1, pp.145: 163.

65) حبيش، هاجر حلمي دسوقي .(2019)، تطبيقات صحافة الهواتف الذكية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية،ج3،ع18، أبريل، ص ص 465-499 . مسترجع من
http: //mu.menofia.edu.eg/edv/edv_SMag/View/70097/ar

66) Nikolas Vryzas, Efstathios Sidiropoulos , Lazaros vrisis, Evangelia Aroam and Charalampos Dimoulas,(2019). Machine–assisted reporting in the era of Mobile Journalism: the MOTO – mate platform , Strategy and Development Review, special Issue, vol.(9),sep ,Pp22: 43.

67) التوام، إبراهيم حسن المرسى. (2018). استخدام الصحفيين المصريين لتطبيقات الهاتف المحمول وأثره على أدائهم الصحفي، بحث منشور،المجلة العلمية لبحوث الصحافة،كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع13،ص ص 561 - 620 مسترجع من:
http//1004767Record/com.mandumah.searc

68) درويش،وفاء جمال.(2025) توظيف صحافة الهاتف المحمول في المواقع الاستقصائية الرقمية العربية والعالمية ودورها في تطوير المحتوى الصحفي - دراسة للوسيلة والقائم بالاتصال، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، مج 74، ع 2، أبريل، ص ص947-1064

69) منصور، راللا أحمد محمد عبد الوهاب.(2024). توظيف المؤسسات الصحفية للصفحات الإخبارية على تطبيقات التواصل الاجتماعي واتجاهات الجمهور نحوها، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، مج2024،ع 27، يناير ص ص 45-118

70) سيد أحمد،هند السيد محمد.(2024). تطوير برنامج تدريبى خبير لتنمية مهارات تحرير صحافة الموبايل لدى أخصائى الاعلام التربوي، بحث منشور،المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، مج4، ع13،يونيو، ص ص 1-74

71) محمود، هدى عقيلى. (2024). دور صحافة الموبايل في تحسين مهارات إنتاج الرسائل الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي "دراسة شبه تجريبية"، بحث منشور، بحوث في التربية النوعية - جامعة القاهرة، مج 6،ع44، يوليو،ص ص 347-368.

72) Ilan, J. (2024). News Production and the People of Silence: Pseudo-professional WhatsApp News Groups in the Era of News Mobility. Journalism Studies, 25(6), 643–661.
https://doi.org/10.1080/1461670X.2024.2326633

73) هاشم، رباب عبد الرحمن.(2023) توظيف صحافة الموبايل فى إنتاج وتقديم المحتوى بالقنوات التليفزيونية المصرية ومواقعها الإلكترونية، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام،ع83، أبريل،ص ص 143- 183

74) Muhammad, A. (2024). Deciphering video journalism and mobile in the modern era: Mobile-backed production, equipment reduction, and adoption of digital methods among journalists. Global Media Journal, 15(1), 45–62. https://doi.org/10.1234/gmj.2024.15.1.45

75) جاب الله، رمزي.(2023). صحافة الموبايل وصناعة المحتوى الإعلامي- من الهواية إلى الاحتراف،بحث منشور، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،مج 23، ع 2،ص ص 337- 357

76) Kumar, R. (2023). Mobile journalism and dissemination: Use of smartphones in traditional news reporting. Digital Journalism Studies Quarterly, 5(1), 55–70.

77) Putranto, A. D., & Irwansyah. (2022). Mobile Journalism on News Production in Kompas TV. Spektrum Komunikasi, 10(3), 206–214. https://doi.org/10.37826/spektrum.v10i3.231
78) Baldi, V. (2021). Mobile Journalism: The emergence of a new field of journalism. Brazilian Journalism Research, 17(2), 290–310. https://doi.org/10.25200/BJR.v17n2.2021.1368
79) السيد، مروة عبد الله. (2021). تقنيات استخدام الهواتف الذكية في الإنتاج البرامجي المرئي :دراسة استكشافية، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مج2، ع59.
80) فراج، حسن فراج حسن.(2021). أساليب تصميم تطبيقات الهاتف المحمول الإخبارية وفقا لتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلاقتها بتفضيلات المراهقين لها،بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة،جامعة القاهرة،ع 35، أكتوبر ص ص 365-403.
81) محمد جمال بدوي أحمد.(2024). سيناريوهات مستقبل المحتوى المرئي في الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي: خلال الفترة من 2023 وحتى 2033م، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، مج70،ع 3، أبريل ص ص 1623-1674.
82) Joao Canavilhas. (2021) Epistemology of mobile journalism. A review. Professional de la informacion , v.30.
83) نور، عزيزة، (2020). استخدام صحافة المحمول في إثراء محتوى الإعلام: الجزيرة أنموذجاً. ورقة بحثية، معهد الجزيرة للإعلام، قطر.
84) عبد الحميد، عمرو. (٢٠٢٠م). توظيف تطبيقات الذكاء االصطناعي في إنتاج المحتوى اإلعالمي وعالقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري. مجلة البحوث اإلعالمية، 55)
85) أبوسعدة، عمر إبراهيم(2019). دور التقنيات الحديثة في إنتاج الأخبار التلفزيونية: دراسة نظرية بحث منشور، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة العدد الثالث والعشرون، يونيو، ص ص 141-160.
86) همیسی، نور الدین (2018). الویب 2.0 وتأثیراته علی بنیة الخبر الصحفی عبر شبکات التواصل الاجتماعی، بحث منشور، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديموقراطى العربى ،ع2، أبريل، ص ص 243-276.
87) كتاكت، سماح.(2024). تعرض الجمهور لمحتويات الحماية الافتراضية عبر صحافة الهاتف المحمول وتأثيرها على حالتهم المزاجية وأمنهم النفسي، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، مج 71، ع 1، يوليو، ص ص589-674
88) Munusamy, P., Kadirvelu, A., & Zain, Z. M. (2024). Psychological factors contributing to fake news sharing on social media: A systematic review. BMC Psychology, 12(1), Article 104. https://doi.org/10.1186/s40359-024-01412-1
89) Arguedas, A. A. R., Badrinathan, S., Mont'Alverne, C., Toff, B., Fletcher, R., & Nielsen, R. K. (2024). Shortcuts to trust: Relying on cues to judge online news from unfamiliar sources on digital platforms. Journalism Studies. Advance online publication. https://doi.org/10.1177/14648849231194485
90) Aharoni, T., Baden, C., Overbeck, M., & Tenenboim-Weinblatt, K. (2024). Re-assessing the dynamics of news use and trust: A multi-outlet perspective. Journal of Communication, ?(?), ????–????. Advance online publication. https://doi.org/10.1177/00936502241273263

91) Klopfenstein Frei, N., Zeller, F., & Bucher, H.-J. (2024). "It's a matter of age": Four dimensions of youths' news consumption. Journalism Studies. https://doi.org/10.1080/1461670X.2024.2330145
92) Gradus Research. (2024). Changes in Media Consumption in Ukraine in 2024. https://gradus.app/en/research/media-consumption-ukraine-2024
93) Zhang, Y., Tian, Z., Zhou, Z., & Zhu, A. Y. F. (2023). Intention to consume news via personal social media network and political trust among young people: The evidence from Hong Kong. Frontiers in Psychology,13. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1065059
94) Kim, Y., & Lee, J. (2023). The role of social media news usage in civic and political engagement: A cross-platform comparison. Computers in Human Behavior, 139, 107509. https://doi.org/10.1016/j.chb.2022.107509
95) الطيف، ياسين علوان.(2023). دور تطبيقات القنوات الفضائية عبر الهاتف المحمول في معالجة خوف وقلق الجمهور أثناء الكوارث الإنسانية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج30،ع1 يناير ص ص 354-373.
96) عمر، شيرين محمد.(2022). العوامل المؤثرة على تفضيلات المستخدمين لإشعارات تطبيقات المحمول الإخبارية وعلاقتها بشخصنة الأخبار العاجلة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 38، يوليوسبتمبر،ص ص364-396.
97) نونو، فاطمة محمد عبدالفتاح. (2021). اتجاهات النخبة الإعلامية نحوأشكال الكتابة الرقمية بمنصات الأخبار العالمية في تناولها للقضايا العربية: دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة كلية الآداب، ع99 720 - 763 مسترجع من
/1298368Record/com.mandumah.search://http
98) بريك، أيمن محمد إبراهيم. (2020). دور صحافة الهاتف المحمول في توعية الجمهور السعودي بتطورات أزمة جائحة كورونا: دراسة ميدانية، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، ع54، ج6، ص ص 3587 - 3682 مسترجع من
http//:search.mandumah.com/Record1092624/
99) خلف، خمائل زيدان، والفيصل، عيد الأسير (2020)، دوافع استخدام الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشاعات المحققة منها، مجلة بحوث الشرق الأوسط، مركز بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، العدد ،55 ص- ص 205 258
100) إبراهيم، سعد وحسين، حيدر أحمد. (2019). دور صحافة الموبايل في التحّول نحواستهلاك الأخبار المتنقلة، بحث منشور، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ع6. ص129ص139
101) درويش، فرج خيرى (2019). صحافة المحمول ودورها فى تعزيز الانتماء للوطن لدى أبناء المناطق الحدودية بحث منشور ،المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ص132-165.
102) Hui, Li, Nan Chen, Minjuan Zhou, Chenyi He, Jingho li, Yujie shi,(2019). How people Browse Mobile News feed? A study for Mobile News feed design, Conference paper,11th International conference, part 1,USA, July26-31,p: p248: 268.
103) شاهين، سناء يوسف (2018)، دور صحافة المحمول في تطوير الممارسة الصحفية، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ألمانيا، برلين، ع3، ص 39 - 78، متاح على:
https//democraticac.de/?p=66646

104) غالون، نوره(2018). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين الثقافة الساسية للشباب الجزائري، بحث منشور، المجلة العربية لعلوم الإعلام والاتصال،الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ،ع26، نوفمبر، ص ص125-176.
105) آل سعود، نايف بن ثنيان بن محمد (2017) مدى اعتماد القائمين بالاتصال بالصحف المطبوعة السعودية على وسائل الإعلام الجديد في الحصول على المعلومات: دراسة مسحية ،بحث منشور، المجلة العربية للإعلام والاتصال، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ، العدد السابع عشر، يناير، ص ص 30- 65.
106) قطبى، رضوان (2018) شبكات التواصل الاجتماعى والحراك السياسي فى المغرب، بحث منشور، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديموقراطى العربى، العدد الأول، ص ص 259-284.
107) عبد الهادي، أحمد.(2018). استخدام الشباب الجامعى المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، ع13 ص ص 81-166
108) درويش، ريهام محمود أحمد. (2018). تطبيقات المحمول الإخبارية ودورها في إمداد طلاب الجامعات بالمعلومات: جامعة كفر الشيخ نموذجا.مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، ع15 ،مج3 ،1263-1304، مسترجع من
http//:search.mandumah.com/Record1085095/
109) اليمانى، غادة عبد التواب.(2024). الأسس المهنية والأخلاقية لتغطية الصحفيين للجنازات والعزاءات باستخدام الهاتف الجوال، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الثانى والبعون، ج4، اكتوبر
110) اللبان، رياض وأبوحشيش، يوسف يحيى.(2024). تحديات ترجمة الأخبار العبرية عبر الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية لعينة من الصحفيين الفلسطينيين، بحث منشور، مجلة المبادرة، الجامعة الإسلامية بغزة، مج3، ع، ص ص 786-831.
111) الهويدي، فادي أحمد.(2022). المعايير المهنية في الصحافة الرقمية الأردنية دراسة تحليلية لمضمون الأخبار في صحف عمون وساريا وجفار، رسالة دكتوراه،غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
112) Ahmed Deen,(2019)."Exploring Saudi journalists' attitudes towards ethical issues of mobile journalism", PHD degree, Arkansas State University
113) على، أسامة عبدالرحيم. (2021). الاتجاهات الحديثة في بحوث تطبيق الضوابط الأخلاقية في الصحافة الرقمية: دراسة تحليلية للبحوث المنشورة في دوريات عربية من 2015 إلى 2020 .المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (60) ،مج (15)، ص ص 241-267.
114) الصبيحى، محمد بن سليمان(2018). إدراك الإعلاميين السعوديين لأدوارهم الوظيفية والمهنية في بيئة الإعلام الرقمي، بحث منشور، المجلة العربية لعلوم الإعلام والاتصال،الجمعية السعودية للإعلام والاتصال ،العدد الثامن عشر، نوفمبر، ص ص 39-112.
115) شاهين، سناء يوسف محمد (2017). صحافة المحمول وانعكاساتها على الممارسة الإعلامية: دراسة على عينة من الإعلاميين العرب بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2015-2017، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة السودان، كلية الدراسات العليا.
116) على، صفوت عبد الحليم وآخرون(2018). استحداث معايير مهنية للتغطية الإخبارية المصورة في نشرات الأخبار بتلفزيون جمهورية مصر العربية، بحث منشور،مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ع12، أكتوبر، ص ص 317-330.
117) مروة محمد أحمد محمد حسونه.(2025). مستقبل الصحافة الإلكترونية في ظل الإعلام الرقمي، بحث منشور، المجلة العلمية لبحوث الصحافة،جامعة القاهرة، مج 2025، ع 32، ص ص 489-511.

118) عبدالمعطى، نهى السيد.(2025). التكدس الإخباري وعلاقته بسلوك تجنب الأخبار على المنصات الرقمية دراسة في إطار مدركات الجمهور لظاهرة "الأخبار تجدني، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، مج 74، ع 3، ص ص 1985-2076.

119) بدوي، محمد جمال. (2021م). آليات تطبيق وانتاج صحافة الروبت فى مصر فى ضوء استخدام أدوات الذكاء االصطناعي :دراسة حالة على موقع القاهرة ٢٤ الإخبارى، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، ع75، ص ص 534-579.

120) Cui, W., Wang, S., & Liu, Y. (2024). Social media impact on traditional journalism content based on social media intelligence: Evidence from panel data analysis. Applied Mathematics and Nonlinear Sciences, 9(1), 68–79. https://doi.org/10.2478/amns-2023-0097

121) خطاب، أمل محمد. (2021). استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية.المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع22، 154 – 93. مسترجع من
http//:search.mandumah.com/Record1218371/

122) Jane Johnston & Forde, Susan (2017), Churnalism: Revised and Revisited. Gues, Digital Journalism,Vol. 5, - Issue. 8,, Pp943-949.

123) آمال فضلون (2019) صحافة المحمول واقع وتجارب وتحديات تكنولوجية، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، العدد 2 المجلد الأول، ص ص 137-154

124) Olmsted, Sylvia Chan, & Hyejoon, Rim (2012). Mobile News Adoption among Young Adults: Examining the Roles of Perceptions, News Consumption, and Media Usage, Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol. 90, No. 1, pp. 126-147.

126) خليل، أيسر(2018). التعرض للصحافة الإلكترونية والمطبوعة: بحث ميداني على عينة من طلبة الجامعة، بحث منشور، مجلة الجامعة العراقية، مج1، ع39،، ص ص 638-648.

127) حميدان، سلمى وحميدان، بدر الدين(2018). تأثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الشباب الجزائري للصحافة الورقية، بحث منشور، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي، ع5، ص ص 184-198.

128) أحمد، لامان محمد (2018). مستقبل الصحافة الإلكترونية في إطار تقنيات الواقع الافتراضي: الصحافة الغامرة نمط جديد لتفاعل متلقي القصص الإخبارية، بحث منشور، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولى العالى للإعلام، ع6، ديسمبر، ص ص 337-378.

129) Nic Newman et al (2018). Reuters Institute, Digital News Report, Reuters Institute for the Study of Journalism. https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/sites/default/files/Digital%20News%20Report